

محمد
جمال الدين ابن
العاقد ابن اسماعيل ابن
الحسين بن الحسين
الشيباني الشافعي
الموصلي المتوفى
سنة ٦٣٠

كتاب انس المنقطعين
لعبادة رب العالمين
تأليف الشيخ الفقيه
ابو الحسن ابن الحسين ابن اسمعيل رضي الله

إحفظ ما لك صاحب ما لك
خير ما لك

نظر في هذا الكتاب [illegible] رحمه الله تعالى
سليمان بن داود عبد الله [illegible] عفا الله له ولوالديه
ولمن ترحم عليه حيا وميتا ولجميع المسلمين
انا في بحر الهوى فارحموني [illegible]
ان المحب اذا دعى [illegible] الحب فليس [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين

قال الشيخ الفقيه ابو الحسن ابن الحسين ابن اسمعيل رضي الله عنه هذا كتاب جمعته يشتمل على ثلاث مائة خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثلاث مائة حكاية عن الاولياء والصالحين واتبعتها بثلاث مائة قطعة من الشعر في معناها والله الموفق للصواب

الحديث الاول

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق جنة عدن قال لها تكلمي فقالت حرمت على كل بخيل ومرائي

حكي عن وهب ابن منبه رحمه الله قال ان للجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الجنة اليها ليدخلوها قال البوابون وعزة ربي لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة المحبين ربهم المطهرين من رذايل الاخلاق العاملين بالاخلاص البواب

شعر

لا تقطعن عادة الاحسان عن احد ما دمت تقدر فالايام تارات
واشكر فضيلة صنع الله اذ جعلت اليك لا لك عند الناس حاجات

الحديث الثاني روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة وفي رواية من كرب يوم القيمة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المؤمن

حكي عن الكلاباذي رحمه الله انه قال رايت في منامي كان القيمة قد قامت والخلق سحبته فانتشر الحساب ووقعت في كرب عظيم واذا رجل فلاح كان في جواري قد طالبه ارباب الديون بما اخذ كان لهم عليه ولا شيء معه فاذهب عنه ذلك القدر فانصرف وهو يقول فرج الله عنك كما فرجت عني مرابت الرجل وانا بين يدي الله تعالى وهو يقول الهي ان عبدك هذا قد نفس عني كربة من كرب الدنيا فالله تعالى قد غفرت له

شعر

لتشفقنه عليك حرف رسولي وصرفت

اختلس حظك من دهرك من ايدي الدهور واغتنم يوما نجيه لهو وسرور
واصنع العرف الى كل كفور وشكور للذي تصنع والكفران يزري بالكفور

الحديث الثالث روى ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وصلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فانه افضل بمائة صلاة ومن دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا عنه وماء زمزم لما شرب له

حكي ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن حفظك للحديث فقال اني شربت ماء زمزم لازداد حفظا فاعطيت ومذ شربته ما حفظت شيئا فنسيته

شعر

ايها الرائح المجد تحمل حاجة للمعذب المشتاق
واقر مني السلام اهل المصلى فبلاغ السلام بعض التلاقي [illegible]
واذا ما مررت بالخيف فاشهد ان مني اليه بالاشواق
ضاع قلبي فانشده لي بين سلع ومنا بين بعض تلك الحداق
مالك عني وطالما كنت من قبل اعيرا الدموع للعشاق

الحديث الرابع روى ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع وما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد الدين الفقه

حكي كان معاوية رضي الله عنه قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل ما خطب الا قال يا ايها الناس تفقهوا في الدين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

شعر

يا طالب العلم باشر الورعا وبان النوم واهجر الشبعا
واقبل على الدرس لا تفارقه فالعلم بالدرس قام وارتفعا

الحديث الخامس روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب ماء بثلاثة انفاس بدا اسمي الله

تعالى في كل مرة وحده بعد كل مرة وكلما سبح ذلك الماء في جوفه حتى يشرب ماء غيره فلا تعبوا الماء عبا

حكي عن نافع قال راني ابن عمر رضي الله عنهما وانا اشرب واعب الماء عبا في نفس واحد فقال يا نافع لا تعد لمثلها فان السنة ان تشربه بثلاثة انفاس تبدا فيها باسم الله وتختمه بحمده وتمص مصا

سعر

مالي جفيت وكنت لا اجفا ودلايل الهجران ما تخفى
واراك تمزجني وتشربني ولقد عهدتك شاربي صرفا

الحديث السادس روى واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رب العزة جل جلاله قال انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله سواه ما اعطي عبد خيرا من حسن ظن بالله تعالى

شعر لابي العتاهية

الهي لا تعذبني فانا مقر بالذي قد كان مني
ومالي حيلة الا رجاي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا وانت ذو عفو ومن
اذا فكرت في ندمي عليها فرغت انا ملي عضا بسني
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني

الحديث السابع روى علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى محاسن المراة سهم مسموم من سهام ابليس فمن صرف بصره عنها رزقه الله تعالى عبادة يجد حلاوتها في قلبه مطلب في النظر

حكي عن يحيى انه قال العيسى عليه السلام لا تكون حديد النظر الى ما ليس لك فانه لن يزني فرجك ما حفظت عينك فان استطعت ان لا تنظر ثوب المراة التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك الا بالله تعالى

سعر

رب حور عرفته في عرفاتي سلبتني بحسنها حسناتي
حرمت حين احرمت نوم عيني فاستباحت حماي باللحظات
ورمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب يقوى على الجمرات

وافاضت

وافاضت مع الحجيج ففاضت من جفوني سوابق العبرات
لم انل في منى مناي النفس لكن خفت بالخيف ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله تعالى في عمره ثلاثين سنة

حكي ان رجلان جاءا الى داود عليه السلام وتقاطعا فلما خرجا اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راى داود ذلك الرجل حيا فسال ملك الموت عن حاله فقال انه لما خرج من عندك وصل رحما كان قد قطعها فمد الله تعالى في عمره عشرين سنة اخرى

سعر

ليس في كل حالة واوان تتهيا صنايع الاحسان
فاذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان

الحديث التاسع روى معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله ترجع ذلك الى قلب مومن الا غفر الله له

حكي عن الاوزاعي رحمه الله انه قال اذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد فلا ابالي ان القى الله تعالى بذنوب اهل الارض

سعر

ايا فرقة الاحباب لا بد منك ويا دار دنيا انني راحل عنك
ويا قصر الايام ما لي وللمنى ويا سكرات الموت ما لي وللضحك
وما لي لا ابكي لنفسي بعبرة اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن يبكي
الا اي حي ليس بالموت موقن واي يقين منه اشبه بالشك

الحديث العاشر روى ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين [illegible] يقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

حكي عن كعب

الاحبار رضي الله عنه انه قال كان ابرهيم خليل الرحمن يجود
بهذه الكلمات اسمعيل واسحق عليهما السلام شعر
احق العيون بطول البكا عين اصيبت الى اكمال الجمال
لمن كنت في الحسن عين الكمال فكيف اصابتك عين الكمال
الحديث الحادي عشر روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل ساله عن البر فذكر له وقال في جملة ذلك
خشيت انك اهلك صدقة فقال الرجل يا رسول الله ياتي شهواتنا
ونوجر فقال عليه السلام ارايت ان وضعتها في حرام اكنت توزر
قال بلى قال تحتسبون الشر ولا تحتسبون الخير ٥ حكي
عن ابن عباس انه قال اذا جامع الرجل زوجته او ملك يمينه ثم
اغتسلا لم تجر من الماء قطرة على ابدانهما الا وخلق الله منها
ملكا يستغفر لهما الى يوم القيمة ٥ شعر
اضحت اياديك عندي غير واحدة جلت عن الوصف والاحصا والعدد
وليس عندي لها الا وانها تستوجب الشكر مني اخر الابد
الحديث الثاني عشر روى ابي ابن كعب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيا من الدنيا
الا اتاه الله خيرا منه في الاخرة وافضل ٥ حكي
عن سليمان عليه السلام انه استعرض خيله فاشتغل بها
ففاتته صلاة العصر فاخرجها عن ملكه وجعلها رباطا
في سبيل الله فعوضه الله الريح تجري بامره رخاء حيث
توجه حملته ٥ شعر
اذا كنت معتادا للسماحة والندا فبادر زادا او اخا لزادي
لحبك امر يعطي على الحمد ماله اذا ظن بالمعروف كل جوادي
وما لي لا اثني عليك وانما طريفي من معروفكم وبلادي
الحديث الثالث عشر روى علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب

من الدنيا

من الدنيا ذنبا فعوقب عليه فالله اعدل من ان يثني عليه عقوبته
في الاخرة ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا
عنه فالله اكرم ان يعود في شي قد عفا عنه فانه سبحانه
قال انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبدي المسلم
في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال اغفر
لعبدي ما استغفر واني لاجدني استحيي من عبدي
يرفع الي يديه ثم اردهما صفرا وان العبد اذا استغفر ربه
قالت الملائكة الهنا ليس هو لذلك اهلا فيقول الله سبحانه
انا اهل التقوى واهل المغفرة واشهدكم اني قد غفرت
له ٥ حكي عن وهب ابن منبه رضي الله عنه انه قال
قرات في بعض الكتب عن الله تعالى اني لاستحيي من
عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك
في النار ولو لم يعصوني عبادي لخلقت خلقا يعصوني
ويستغفروني فاغفر لهم ٥ شعر
ما احسن العفو من القادر لا سيما عن غير ناصر
ان كنت اذنبت على غرة فما انا غيرك من عاثر
بحرمة الود الذي بيننا لا تفسد الاول بالاخر
الحديث الرابع عشر روى معاذ ابن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم الله حق
خوفه لعلمتم العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله حق
معرفته لزالت بدعائكم الجبال ٥ حكي عن
ابرهيم بن ادهم رضي الله عنه انه كان في جبل يوما
يحدث بهذا الحديث جماعة من اخوانه فتحرك الجبل تحتهم
فقال ابرهيم اسكن فما اياك اردت فسكن الجبل شعر للفرزدق
اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جاءني يوم القيامة قايد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشى الى النار مشدود القلادة ازرقا

اذا شربوا فيها الصديد رايتهم يذوبون من حر الجحيم تمزقا
الحديث الخامس عشر روى ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما افضل العمل قال النية الصادقة
حكي عن ابن جريج انه قال لعطا ما معنى قوله نية المؤمن
خير من عمله فقال لان النية لا يكون فيها ريا فيهدرها شعر
جمعت علوما قلت للنفس اذ طغت اذا انت لم تحيي بهن فموتي
فمن كان يحيى بالملوك صلة فذي اللب يحيى بهن الملكوت
الحديث السادس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لم يعطوا شيئا
افضل من العفو والعافية فسلوهما الله سبحانه في الدنيا
والاخرة حكي ان زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يكثر
في دعائه من قول اللهم اني اسالك العفو والعافية والمعافاة
الدائمة في الدين والدنيا والاخرة ٥ شعر
اذا المرء عوفي في جسمه وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه فذاك الغني وان مات جوعا
الحديث السابع عشر روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام شهر
رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر وفي لفظ
اخر فكانما صام السنة كلها ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر
فكانما صام الشهر كله حكي عن الحسن البصري رضي الله عنه
انه سئل عن هذا الخبر فقال لانه يحسب له كل يوم بعشرة
اذا كانت الحسنة بعشرة امثالها فشهر رمضان بثلاثون يوما
بثلاث مائة يوم وستة ايام من شوال بستين يوما شعر
تشاغل قوم بدنياهم وقوم تخلوا لمولاهم
فطورا تراهم لديه سجدا ويبكون طورا على خطاياهم
اذا نام الناس اشتاقهم تشوق العزم لمولاهم
بضاعاتهم صومهم بالنهار وطول القيام لمولاهم

صلح

فطوبى

فطوبى لهم ثم طوبى لهم اذا بالجنان تحياهم
والزمهم باب مرضاته وعن سائر الخلق اغناهم
الحديث الثامن عشر روى معاوية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال المؤذنون اطول اعناقا يوم القيامة
ويحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر يطؤهم الناس
بتحت اقدامهم حكي عن بعضهم انه سئل عن
هذا الخبر فقال معنى طول اعناقهم انه اذا كان يوم القيامة
تاتي الخلق وتنكسوا روسهم خجلا من الله تعالى ووجلا
وتاتي المؤذنون لتشهد لهم كل حجر ومدر بانهم دعوا
الخلق الى الله سبحانه وتعالى وشهدوا له بالوحدانية
ولرسوله بالرسالة فلا يطرقون روسهم فيكونون
اطول الناس اعناقا ٥ وايضا فان العرب تقول
عند توقع الشي طال عنقي اليه فاذا كان يوم القيامة جا المؤذنون
وهم يرتقبون ما وعدوا به متطلعون الى جزائهم شعر
ما لامني فيك احبابي واعداي الا لغفلتهم عن طول بلواي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنياي
الحديث التاسع عشر روى انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد
العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله اذا خلا لم
يعبا الله بشي من عمله قيل وما الورع قال مخافة الله في
السر والعلانية والاقتصاد في الفقر والغنى والصدق
عند الرضا والسخط حكي انهم تذاكروا عند
الحسن البصري اي الاعمال افضل وكلهم اتفقوا على قيام
الليل فقال معاوية ابن قرة ترك المحارم والورع عن الشبهات
افضل فقال الحسن اصبت ٥ شعر
احب التقي يغني الفواحش سمعه كان به عن كل فاحشة وقرا

سلم دواعي الصدر لا باشتما يرا ولا مانعا رمزا ولا مايلا الهجرا
اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا

الحديث العشرون روى ابو سعيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله وما اعطي احد عطا هو خير له
واوسع من الصبر **حكي** انه حبس ابن اخ لصفوان ولم
يبق بالبصرة رجل له وجه عند الامير الا تكلم فيه فلم
يزده الا شدة فبات ليلة فقيل له يا صفوان اطلب
الامر من وجهه فقام صفوان فتوضا وصلى ركعتين ودعا
ربه ثم عاد الى مضجعه فنودي بالباب يا صفوان هذا
ابن اخيك قد جئنا به فنهض صفوان الى الباب فاذا ابن
اخيه واقف فقال له كيف كان خلاصك فقال من معه
ان الامير نبه في جوف الليل حتى بعث الى السجن فنودي
ابن ابن اخي صفوان فاحضروه بين يديه فقال خلوا سبيله

شعر

فاصحبوا الايام الا تعففا وما وجدوا من حسبهم نذرا
تخلل عقد الصبر عن كل صابر وما حلت الايام من عقدهم عقدا

الحديث الحادي والعشرون روى عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا اعطي العبد اربع خلال فلا تضره ما عزب عنه من الدنيا
حسن خلقه وعفاف طعمه وصدق حديثه وحفظ امانته
حكي عن الحسين عليه السلام انه قال من رزقه
الله صدق لهجة وحسن خلق وعفاف فرج وبطن جمعه
الله تعالى بخير الدنيا والاخرة

شعر

دعوني ورايي واختياري فانني جعلت عفافي في البرية ديدني
واعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

الحديث

الحديث الثاني والعشرون روى جابر ابن عبد الله رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل
عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة
فيقول يا جبريل اين فلان ابن فلان في
صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد له حسنة
يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تعالى اني سمعته
يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان فاته فسأله
ما ذا اعنى بقوله يا حنان يا منان فاساله فيقول قلت
وابا عثمان رايت في تفسير اسم الله تعالى الحنان هو
المقبل على من اعرض عنه والمنان هو المعطي قبل السؤال
هل من حنان ومنان غير الله فاخذ بيده من صفوف اهل النار
فادخله في صفوف اهل الجنة **حكي** عن جعفر بن
ثابت البناني انه قال قال فلان اني لاعلم متى يستجاب الدعا
قالوا ومن اين تعلم قال اذا اقشعر جلدي ووجل قلبي وفاضت
عيناي فذلك حين يستجاب دعائي

شعر

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان منك فانه شغلي
وادیم نحو محدثي نظري ان قد فهمت وعندكم عقلي

الحديث الثالث والعشرون روى علي كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اعلمك كلمات
اذا قلتهن وعليك مثل الذر خطايا غفر الله لك على انك
مغفور لك تقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين **حكي** عن بعض المشايخ
انه قال كنت كثيرا الهج بهذه الكلمات فرايت في منامي
كان القيامة قد قامت وكان قد وضعت اعمالي في كفة الميزان

خففت كفة الحسنات وثقلت كفة السيئات واذا بصحايف
من الهوى قد سقطت في كفة الحسنات فثقلتها وطاشت
كفة السيئات فنظرت فاذا في صحيفة منها هذه الكلمات
ونوديت لولا هذه الكلمات ونهجك بها في الدنيا
لهلكت

شعر

وحرمة ما حملت من ثقل حبكم واثر مخلوق به حرمة الحب
لا تبتم وان ظن الزمان بقربكم احب الى قلبي من البارد العذب

شعر اخر

ادعوك رب لامر انت تعلمه كي تعطك فيما فيه اسهل
فارحم انابة عبد ليس مفزعه الا اليك اذا ضاقت به الحيل

الحديث الرابع والعشرون

قالت عايشة رضي الله عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله تعالى يحب الملحين في الدعا فاذا دعاه المومن يقول الله
تعالى يا جبريل قد اجبت دعوته وقضيت حاجته ولكن
احبسها عنه فاني احب صوته واني انزل البلا لاستخرج
به من عبادي الدعا

حكي

عن كعب الاحبار
رضي الله عنه انه قال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام
اطلب مني العلف لشاتك ولا تستحي ان تسالني شيئا صغيرا ولا
تجدني بخيلا ان تسالني عظيما يا موسى اما علمت اني خلقت الخردلة
فما فوقها واني لم اخلق شيئا الا وقد علمت ان الخلق يحتاجون
اليه فمن سالني مسالة وهو يعلم اني قادر اعطي وامنع
اعطيته مسالته مع المغفرة وان حمدني اعطيته وحمده
شكره اسكنته دار الحامدين واما عبد لم يسالني
مسالة ثم اعطيته ولم يشكر لي عذبته عند الحساب

شعر

لست استنفع احيضا بالوعد وان كنت سيد الكرماء

قاله

تعالى في السما قد ضمن الرزق عليه وتستغني بالدعاء

شعر اخر

وفتى خلا من ماله ومن المروة غير خالي
اعطاك قبل سواله وكفاك مكروه السوال

الحديث الخامس والعشرون

روى انس عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اطلبوا الخير
دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة ربكم فان لله نفحات
من رحمته يصيبها من يشاء من عباده فسألوا الله ان
يستر عوراتكم ويومن روعاتكم

حكي

عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه عود لسانك بان
تقول اللهم اغفر لي فان لله ساعات لا يرد فيها الدعا

شعر

يا اكثر الناس احسانا الى الناس واحسن الناس اعراضا عن الناس
نسيت عهدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

الحديث السادس والعشرون

روى عبد الله بن بريده
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا
خمس للدنيا وخمس للاخرة حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني
حسبي الله لمن بغا علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني
بشر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسالة في
القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي
الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب

حكي

عن عبد الله بن عمرو ابن العاص انه قال من قال ثلاثا حين يصبح
وثلاثا حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل في امان الله
وكفايته وستره ما لم يخرق ذلك بكبيرة

شعر

توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي ويقدر

منى ما يرد ذو العرش امرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من وجه امنه وينجو بحمد الله من حيث يحذر

الحديث السابع والعشرون روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عظمت امتي الدنيا نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا تسابت امتي سقطت من عين الله تعالى

حكي عن القرطبي رحمه الله انه قال كنت مع ابي الدراج رحمه الله اماشيه فمررنا بارض فيها نخل كثير فقال لبعض من كان هناك لمن هذه الارض فقال لفلان وله بالبصرة عشرة امثالها فقلت ما هذا الا عظيم فقال لي ابو الدراج اذهب فقد هجرتك في الله تعالى فقلت وما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيئا من الدنيا ○

شعر

ارى الدنيا لمن هي في يديه وبالا كلما كثرت عليه
تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه
فدع الفضول تعش حميدا وخذ ما انت تحتاج اليه

الحديث الثامن والعشرون روى انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الشكر الا جدد الله ثوابها واجرها وما من مصيبة وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها واجرها وان الحمد راس الشكر وما شكر الله عبد لا يحمد

حكي عن ميمون ابن مهران انه قال بالشكر يستدر اخلاف الزيادة في النعم وبالصبر تحصل النجاة من النقص وبالرضا بالقضا تظفر بجزيل النعمة ○

شعر

ابني من الايام ستون حجة وما امسكت كفي بثني عنان
ولا كان لي دار ولا ربع منزل وما مسني من ذاك روع جنان
تذكرت اني هالك وبن هالك فهانت علي الارض والثقلان

الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد الله في عمره ويكثر ماله فليصل رحمه وليحسن صلاته

حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال من مناجاة موسى عليه السلام انه قال يا رب كيف اصل رحمي وقد نبا عني واعني وقد ابرني بذلك فاوحى الله اليه يا موسى حب لهم ما تحب لنفسك

شعر

وان كريم القوم من صان عرضه عن الذم والتفت عليه المحافل
وساد على ابائه بعطائه وباذله عن اطرافه من يجادل

شعر اخر

لبس في كل حالة انا محتاج ولا انت قادر ان تبتلا
فاغتنم عسرتي ويسرك فالحازم فيها من حاز شكرا جميلا

الحديث الثلاثون روى عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب له الف الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة ورفع له الف الف درجة

حكي عن محمد بن واسع رضي الله عنه انه قال لما قدمت من خراسان بعثت قتيبة ابن مسلم فقلت له قد جئتك بهدية وحدثته بهذا الحديث فكانه تركه

في موكبه الى السوق يبغو لها ثم يرجع

شعر

ما غير البعد عهدا كنت تعرفه ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خليلا كنت الفه الا جعلتك فوق الكل عنوانا

الحديث الحادي والثلاثون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه الايدي

حكي ان ابا امامة سئل عن قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قال الكنود هو الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده

شعر

فيا ليت ما بين ابوابهم ودارك اهله عامره
وكفك حين ترى المجتدين اندى من الليلة الماطره
وعليك انس بالمختفين من الام بابنها الزايره

الحديث الثاني والثلاثون روى ابن عباس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اوحى الله سبحانه الى موسى عليه السلام انه لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عن ما حرمت عليهم ولم يتعبدني العابدون بمثل البكاء من خشيتي فاما الزاهدون فابيحهم الجنة حتى يتبوؤا فيها حيث شاؤا واما الذين يتورعون عما حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقاني يوم القيمة الا ناقشته الحساب الا ما كان من الورعين فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فلهم الرفيق الاعلى لا يشركون فيه

حكي عن عبد الله رضى الله عنه انه قال انتم اليوم اكثر صلاة وصياما وجهادا واجتهادا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم وارغب في الاخرة

شعر للمتنبي

ابدا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا
هي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا

كل

للعبد حق فلا انا من الجن وعند ربك في الاسرار والعلن
فلا استعاذة حصن من خلائه بعبيد ما عاش في حفظ
وفي امن واعلم بان كمال المرء مقترن بالنقص فاحذر
اخي من صدمة الزمن

كل دمع منها يسيل عليها وبفك اليدين عنها تخلا

شعر اخر

انظر الى لاعب الشطرنج يجمعها مغالبا ثم بعد الجمع يرميها
كالمرء يكدح في الدنيا ويجمعها حتى اذا مات خلاها وما فيها

الحديث الثالث والثلاثون روى ابو سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على اهله يوم عاشورا وسع الله عليه في سنته كلها ومن تصدق فيه بصدقة كان كمن تصدق على جميع ولد ادم

حكي عن سفين رضى الله عنه انه قال استعملنا هذا الخبر في اهلي فوجدناه اجزانا البيد اربعين سنة وتركت ذلك سنة واحده فوجدت فيها نقصا ظاهرا

شعر

افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكله
ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله

الحديث الرابع والثلاثون روى عمر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلمان كان احبهما الى الله تعالى احسنهما بشرا بصاحبه فاذا تصافحا انزل الله عليهما مائة رحمة تسعون منها للذي بدا بالمصافحة وعشرة للذي صوفح

حكي عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه قال اذا لقي عيسى عليهم السلام بدر انسلم عليه فيلقاه عيسى باسما ويحيى يلقى عيسى عابسا باكيا فقال يحيى لعيسى اراك تبتسم وتضحك كانك امن فقال عيسى مالي اراك تحزن وتبكي كانك ايس فاوحى الله الى عيسى عليه السلام ان احبكما الي اكثركما تبسما

شعر

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سروري بما سرني لكنت عليه صبورا
ولكن اريك كما ساني اذا كان من ضبك سهلا يسيرا

وللنجاة عيون
للناس ناظره
كما يقول وصي
العقول ذو الملس
عبر اصابتك
ان العبر صاحبه
والعبر اسرع
ما ياتي الى الحس

نكل

شعر اخر

يا مظهر الكبر اعجابا بصورته مهلا فانك بغير الكبر مسلوب
لو فكر الناس فيما في بطونهم ما استشعر الكبر شبان ولا شيب
يا ابن التراب وماكول التراب غدا اقصر فانك ماكول ومشروب

الحديث الخامس والثلاثون روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله اي شي يتفاضل الناس فيه فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا والاخرة فقلت اليس يجزى الناس باعمالهم فقال بقدر عقولهم يعملون وعلى قدر ما يعملون يجزون

حكي عن وهب ابن منبه رضي الله عنه انه قال ان الشيطان لم يكابد شيئا اشد عليه من مكايدة المومن العاقل فاذا لم يقدر عليه تحول الى الجاهل فيغويه ويركب عنقه ○ وقال امير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه

شعر

رايت العقل عقلان فمطبوع ومسموع
وما ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع
كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

شعر اخر

تزين الفتى في الناس صحة عقله وان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله وان كرمت اعراقه ومناسبه
يعيش الفتى في الناس بالعقل انه على العقل يجري علمه وتجاربه
وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من الاشيا شي يقاربه

شعر اخر

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب

الحديث السادس والثلاثون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وسوء الخلق شوم وان حسن الخلق نما والصدقة تدفع ميتة السو

حكي انه كان دحا

سليمان

سليمان ابن عبد الملك مسجد دمشق فراى شيخا من الاعراب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت فقال لا فقال ولم وقد بلغت من السن ما ترى قال يا امير المومنين ذهب الشباب وشره وجا الكبر وخيره فانا واني احب ان يدوم لي هاتان الخلتان قال فما كان عملك الذي توسمت به بسبب طول عمرك فقال يا امير المومنين كنت رجلا اسبغ الوضو واحسن صلاتي واصل رحمي واعف فرجي ونظري واواسي مما رزقني ربي فقال سليمان ليس بعجب ان يتعدا ك الموت ○

دخل الكميت الاسدي على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحجاج فانشده شعرا

لو قيل للجود من حليفك ما كان الا اليك ينتسب
انت ابوه وانت صورته والراس منه وغيرك الذنب
لو ان كفا وحاتما نشرا كانا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلاثون روى العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه خطاياه كما تتحات عن الشجرة البالية ورقها

حكي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما الوجل في قلب المومن الا كضربة السعفه

شعر

فاذا وجلت احرم قلبي عنده ذلك ○
غير مستانس بشي اذا غبت سري ذكرك الذي لا يغيب
انت بين الحشا فان كنت بعيدا ما لحزن مني قريب

الحديث الثامن والثلاثون روى ابو امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت على باب الجنة مكتوبا القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر فقلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا قال لان صاحب القرض لا ياتيك الا محتاجا

وربما وقعت الصدقة في يد غير اهلها **حكي** عن محمد بن
المنكدر انه كان يقول قرض الدرهم خير من التصدق به
فقيل له في ذلك فقال ان الصدقة تدفع الى واحد فينتفع بها
وربما اقرض الدرهم مرارا عدة فينتفع به جماعة **شعر**
بشدة من امر حد واكفه بالذي تجره من قبل السوال
فالساعي والاناني بعد ما عدموا معروفه في سوء حال
الحديث التاسع والثلاثون روى حذيفة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال العبد حسبي
الله سبع مرات قال الله عز وجل صدق عبدي لاكفينه صادقا
كان او كاذبا **حكي** عن بعض العلماء انه قال ان اتكل
مخلوق استحى ان تخذله لما اتكل بالله تعالى كيف يستحي ان
تخذله لا والله بل يكفيه وينصره بل يكفيه وينصره
خبيت ولم يبد لي زلة وما حق من تحفظ العهد ان يخفا
وازيح كانك يفيض الدموع ولولا الهوى كانت المراح صرفا
شعر
تعد على صرف الزمان وخوف الحوادث ما ليس ترفا
توكل على جود رب العباد ومن يتوكل على الله يكفا
شعر اخر
رفيع لك الرب مستانس وان كان في مطرح العين خشفا
اواصله وهو في جفوة واهوى هواه وان كان حتفا
واخفي الهوى ان تبطنوا وابدي من الدموع ما ليس يخفا
الحديث الاربعون روى ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ادمن الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه الله من
حيث لا يحتسب **حكي** ان ابا هريرة رضي الله عنه شكى اليه
رجل الفقر وساله الدعا فقال له يا هذا الا ادلك على ما هو

انفع

انفع لك من دعاي قال بلى قال الزم الاستغفار فقد
قال الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا فانصرف
الرجل ولازم الاستغفار فما حال عليه الحول الا وقد
كثر ماله وصلح حاله **شعر**
وسامعة شكواي والليل عاكف وقد هجعتني زفرة ونحيب
تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواقف الباكي فقلت غريب
فقالت انا نخبرك بالذي اذعت من الاسرار قلت كذوب
فقالت بلى فلا جانا غير كاذب امين صدوق القول قلت اتوب
الحديث الحادي والاربعون روى ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
جددوا ايمانكم قالوا بماذا نجدد ايماننا يا رسول الله
فقال بلا اله الا الله محمد رسول الله **حكي** عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله
خرقت الحجب حتى تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى
فتطلب المغفرة لقايلها فيقول الرب سبحانه وتعالى
الم اجرك على لسانه الا بعد ان سبقت ارادتي له بالمغفرة
شعر
بحق الرضا الا رجعت الى الرضا وجدت لنا بالصفح عما مضى
واطفيت نار الهجر عنا بكرما فان زمان الهجر قد كان وانقضى
حاشى لمثلك في الحسنا ان تنقضي عهد حبك في الهوى ان ينقضا
فهي عجايز من يعرك فاتي يا ليتني استقبلت منه ما مضى ٥٠
الحديث الثاني والاربعون روى عن عثمان رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
اذا بلغ عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث الجنون
والبرص والجذام فاذا بلغ خمسين سنة حاسبته الله حسابا
يسيرا فاذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة فاذا بلغ سبعين

محبة

سنة احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته
ومحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير
الله في ارضه فاذا بلغ مائة سنة كان عتيق الله ويغفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع في اهل بيته
حكي عن وهب ابن منبه رضي الله عنه انه قال كما
عرفت شيئا عند الله اجل الشيخ من هذا الشيبة في الاسلام
وان الله ليستحيي من صاحب الثمانين ان يكتب له ذنبا او يكتب
عليه جريمة

شعر

من عمر العمر فليتجد صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يلق من دهره ما يتمناه لاعدائه

شعر اخر

هي الدار دار الاذى والكدر ودار السرور ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها وطرا
ايا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر
اذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العمر بعد الكبر

الحديث الثالث والاربعون روى ابن عباس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي من
امور المسلمين شيئا فحسنت سريرته رزق الهيبة من
قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف رزق منهم المحبة واذا
وفر عليهم اموالهم وفر الله عليه ماله واذا انصف
الضعيف من القوي قوى الله سلطانه واذا عدل
مد الله تعالى في عمره
حكي ابن عباس رضي الله عنه
قال كان عمر رضي الله عنه اذا خرج على الناس اراهم البر بره
الحسنة والسير المرضية وهو والله كان الطف
بالمسلمين من الام بولدها

شعر

احسنوا ايام دولتكم انكم منها على خطر

امكم

واطرا ما دام بفعلكم نافذا في التنعم والطرد
اما الدنيا وزينتها طيبا يبقى من الخبر

الحديث الرابع والاربعون روى ابو هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
تداركوا الغموم والهموم بالصدقات يكشف الله
ضركم وينصركم على عدوكم ويثبت عند الشدايد اقدامكم
حكي عن مكحول رضي الله عنه ان رجلا اتى الى
ابي هريرة رضي الله عنه فقال ادع الله لابني فقد وقع
في نفسي الخوف من هلاكه فقال ابو هريرة الا ادلك
على ما هو انفع من دعاي وانجح واسرع اجابة قال بلى
قال تصدق بصدقة تنوي بها نجاة ولدك وسلامة ما معه
فخرج الرجل من عند ابي هريرة فوضع في كف سايل درهما
وقال اللهم هذا فدا ابني زيد وما معه وعليك اللهم
خلاصه فنادى في تلك الساعة مناد من الهوى في
البحر الا ان زيدا مقبول وزيد مغاث فلما قدم ساله
ابوه عن حاله فقال يا ابة لقد راينا في البحر عجبا يوم
كذا وكذا وذلك حين تصدق ابوه بالدرهم وذلك
انا اشفقنا على الغرق والهلاك فسمعنا صوتا من الهوى
الا ان هذا زيد مقبول وزيد مغاث وجاء رجال عليهم
ثياب بيض وقدموا السفينة الى جزيرة كانت بالقرب منا
فسلمت السفينة وكل من كان فيها ثم سرنا بعد ذلك

شعر

وتركي مواساة الاخلاء بالذي حوته يدي ظلم لهم وعقوق
واني لاستحيي من الله ان ارى بحالي اتساع والصديق مضيق

الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يزال البلا بالمومن والمومنة في نفسه وماله

وولده حتى يلقا الله تعالى وما عليه خطيئه وان اهل
العافية يودون يوم القيمة لو كانت لحومهم قرضت
بالمقاريض لما يرون من ثواب ذلك الالم **حكي**
ان بكر بن عياش المصيصي رضي الله عنه كان من الابدال
فاشتكى المرض ستين سنة فلما اشتد حاله دخل عليه ابوه
واصدقاوه وقالوا اتريد ان تبرا قال لا قالوا اتريد ان
تموت قال ومالي وللارادة انما انا عبد وللسيد
الارادة في عبده والحكم في امره اتريد ان اتمنى شيئا
مع الله تعالى خلافه ٥ **شعر**
فلست على علم بخطر به احد علمت ان فوادي من سواك خلا
هو الذي سكن الاسقام من جسدي لا والذي حبكم بالحزن مشتعلا
فها انا لكم وقف هل جسدي فلست ولا عبدي في الهوى فلا
هو الذي سكن الاسقام من جسدي لا زلت في حبكم بالحزن مشتملا
الحديث السادس والاربعون روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته وما من امير على عشرة الا يؤتى يوم القيمة ويده مغلولة
الى عنقه حتى يكون عدله هو الذي يطلقه او يوبقه **حكي**
ان عمر رضي الله عنه كان يطوف في ازقة المدينة فسمع صوتا
يقول ويل لك يا عمر اسهر ليلتي وامون صبيتي والله نعاقني
وهو يتولى امور المسلمين فقرع عمر الباب فقالت من بالباب
فقال العبد المقصر في شان رعيته فخرجت عجوز شمطاء حتى
وقفت بالباب فقال لها عمر يا اختاه ما فاقتك فاني لا اعلم ما
تكن البيوت فهلا رفعت الى امرك فقالت يا عمر ان قبل الله
منك هذا العذر فقد نجوت فشهق عمر شهقة وخر مغشيا
عليه فلما افاق سالها عن حالها وحاجتها فذكرت له جوع
اطفالها فذهب وجا بحمل دقيق على كتفه ومحرق تمر واعتذر
اليها

اليها فقالت من للمسلمين بعدك يتذللون عليه لا اعدمهم الله حياتك
يا عمر ٥ **شعر**
دع الدهر يجري باقداره وتقضي عجائب اوطاره
ولم تومنه لولاة الامور وثق بالزمان واقداره
فانك ترحم من قد عطى وتعجب من قبح آثاره
الحديث السابع والاربعون روى ابن عباس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا ولا
يزهدون **حكي** ان رجلا قال لابي القسم الحكيم
ما بال علماء زماننا لا يتعظ الناس بمواعظهم كما كان السلف
فقال لان علماء السلف كانوا ايقاظا والناس نيام فنبه الايقاظ
النيام وعلماء زماننا نيام والناس موتى وكيف يحيي النايم الميت
شعر
اين رواياتك فيما مضى عن ابن عمر وابن سيرين
يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين
ان تلك اكرهت فماذا ترى لحمار الشيخ في الطين
قد صرت مجنونا بها بعد ما كنت دواء للمجانين
يا فاضح العلم فما لذي العلم بابواب السلاطين
الحديث الثامن والاربعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله سبحانه للعابدين
المجاهدين ادخلوا الجنة فيقول العلما الهنا انهم عبدوك
بفضل علمنا وجاهدوا فيقول الله سبحانه وتعالى انتم عندي
كالانبياء اشفعوا ثم ادخلوا الجنة **حكي** عن ابي الدردا
رضي الله عنه انه قال لان اتعلم مسالة احب الي من قيام ليلة
وان المريض اذا منع الطعام والشراب والدوا مات وكذا
القلب اذا منع العلم والحكمة ثلاثة ايام فانه يموت **شعر**

ويرغبون الناس في الاخرة ولا يرغبون ويبهون عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الاغنياء ويبعدون الفقراء اوليك اعداء الرحمن

السلاطين

احلت للدنيا ولذاتها حيلة تذهب بالدين

بالعلم تحيى نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق بين الصدق والمين
العلم للنفس نور تستدل به على الحقائق مثل النور للعين

الحديث التاسع والاربعون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله سبحانه عبدي استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني فيقول العبد وكيف ذلك يا سيدي فيقول الحق مر بك فلان الجائع وفلان العطشان وفلان العاري فلم تجد عليه بشيء من فضلك فلا منعتك اليوم فضلي كما منعته فضلك

حكي عن الحسن رحمه الله انه قال لو شاء الله لجعلكم اغنياء لا فقير فيكم لكنه ابتلى بعضكم ببعض فاغتنموا الامكان قبل ان تقول فلان كان

شعر

نوقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
فطوبى لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع

الحديث الخمسون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه من جار المسجد يا رسول الله فقال عليه السلام من سمعه المنادي

حكي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لان تملا اذن ابن ادم رصاصا مذابا احب اليه من ان يسمع النداء فلا يجيب والموت ولدا اهون على المصلي من فوت جماعة ولو في صلاة واحدة

شعر

اصلي بذكراكم اذا اسطلنا الاذان تذكار الاحبة لتسبح

سواخر

لما سمعت مناديكم الم بنا شددت ميزرا خرامي وكبيت
وقلت للنفس حتى الان راجزي وساعديني فهذا ما تمنيت

والله

والله لو جئتكم اسعى على بصري لم اد حقا واي حق اديت

الحديث الحادي والخمسون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ان بيوتي في ارضي المساجد وان زوارى فيها عمارها وطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زايره

حكي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه كان يقول لاصحابه من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما حقه ان يقول الا خيرا

شعر

حلفت يمينا لا التسب بغيركم لان فؤادي لا يحب سواكم
فيا ليت ذاك الحب قسم بيننا وداعي الهوى لما دعاني دعاكم
فيا اسفا ان لم انل منكم المنى لقد عيل صبري من عظيم جفاكم

الحديث الثاني والخمسون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياتي في اخر الزمان ناس من امتي ياتون المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وما من منزل ينزله قوم الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم

حكي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما من بقعة يذكر فيها اسم الله تعالى بصلاة او ذكر الا افتخرت على ما حولها من البقاع ويستبشر بذكر الله سبحانه الى منتهاها من سبعة ارضين وما من عبد يقوم فيصلي الا تزخرفت له الارض ومن اسرج في مسجد سراجا لم يزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام ضوءه في المسجد

شعر

واني لاستحيي وما لي عشوة لعل خيال منك يلقى خياليا
واخرج من بين الجلوس لعلني احدث عنك النفس في السر خاليا

الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه

شغلت في الهوى كما شاني الحب فتنة فيا ليته لما شغاني شغلكم

وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا فى الجنة ومن علق فيه
قنديلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يرجع اليه القنديل
ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع
ذلك الحصير ومن اخرج منه قذاة قدر ما يؤذى العين كان
له كفلان من الاجر **حكى** عن ابى بكر الصديق رضى الله
عنه انه قال من اسرج سراجا فى مسجد لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة
وقلبه منشرح بالايمان ٥

شعر

قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقه على حذر
بالارض بينها فقد ملكت بدا اعجوبة من محاسن الصور
لا عز ان اشرقت مضاجعه فانها من منازل القمر

الحديث الرابع والخمسون روت عائشة رضى الله عنها
ان رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس ابن العشيرة فلما دخل الان له القول فقلت يا رسول الله قلت
ما قلت ثم النت له القول فقال ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من اكرمه الناس اتقاء فحشه **حكى** عن ابى الدرداء رضى
الله عنه انه قال انا لنكشر فى وجوه قوم وان قلوبنا لتلعنهم لنبش خ

شعر

اذا الشر كان سلاح الغنى قدره وكله الى شره
فكم مرسل سهمه قاصدا استواه فعاد الى نحره

الحديث الخامس والخمسون روى الحسين رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتته عمته
صفية رضى الله عنها وهو فى المسجد فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فقال لهما انما هى
عمتى صفية فقالا سبحان الله فقال ان الشيطان يجرى من ابن
ادم مجرى الدم فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقفن
مواقف التهم **حكى** عن لقمان عليه السلام انه قال

من

من يصحب صاحب السوء لم يسلم ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن لم
يملك نفسه ندم ٥

شعر

يموت الفتى من غيرة لسانه وليس يموت المرء من غيرة الرجل
فغيرته من فيه ترمى براسه وغيرته فى الرجل تبرا على مهل

شعر اخر

فلا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حليما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ماشاه وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

وللشئ على الشئ مقاييس واشباه خ

الحديث السادس والخمسون روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير مسألة
فليأخذه فانه رزق الله سبحانه وتعالى **حكى**
عن على كرم الله وجهه انه قال ان السلطان ليصيب من
الحلال والحرام فما اعطاك فخذه فانما يعطيك من الحلال **شعر**

ولقد دعوت يد الكرام فلم تجب فلاشكرن يدا اجابت وما دعى
انا قام يسعى دارك تمايلا الحادثات جرى بحظك او دعى
والفضل كل يدعى ما لم يجد سند وان تحوز مالا يدعى

مل خ

الحديث السابع والخمسون روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ما ملا ابن ادم وعاء شرا من بطنه فان كان
ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس **حكى** عن
يحيى بن زكريا عليهما السلام انه شبع مرة من خبز شعير فنام عن
ورده تلك الليلة فاوحى الله اليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا
من دارى او جوارا خيرا من جوارى وعزتى وجلالى لو اطلعت
الى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك ولزهقت نفسك شوقا
الى الفردوس ولو اطلعت فى جهنم اطلاعة لبكيت الصديد بعد
الدموع ولبست الحديد بعد المسوح

قا

شعر

اقنع بالقليل تحيى غنيا ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالماء والملح لمن يطلب النجاة كثير

الحديث الثامن والخمسون روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب شيخا الا قيض
الله له عند كبره من يوقره ومن لم يوقر كبيرا ولم يرحم
صغيرا فليس منا حكي عن ليث بن سليم رحمه الله انه
قال كنت امشي مع طلحة ابن مطرف فتقدمني وقال لو علمت
انك اكبر مني بليلة واحدة ما تقدمتك شعر
ذلك لمن يهوى لاكسب عزة وكم عزة قربنا لها المرء بالذل
اذا كان من يهوى عزيزا ولم يكن ذليلا له فاقرا السلام على الوصل
الوصل

الحديث التاسع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعائشة رضي الله عنها لا تكرمي خاشية فان الحشر لو كان
رجلا لكان رجل سوء انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم
منكم بسط وجه وسعة خلق حكي عن عمر رضي الله عنه
انه قال من احب ان يصفو له حب اخيه فليدعه باحسن اسمايه
اليه ويسلم عليه اذا لقيه ويوسع له في المجلس شعر
وكنت اذا صحبت رجال قوم صحبتهم ونيتي لهم الوفاء
واحسن حين يحسن محسنهم واحمل الاساءة ان اساءوا
اسا سوى مسيئهم فاهوى امرادهم واترك ما اساوا

وانكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم نح

الحديث الستون روى ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر خصال هو شراب
واشنان وريحان ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر ماء الظهر
ويكثر الجماع ويقطع الابرده وينقي البشرة ويجدو ها الابرده
تجر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تغير عن الجماع
والبرد حب الطعام والبرده بالتحريك الامراض التي تحدث
عن التخمة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البردة
يعني التخمة ٥ حكي عن ابي علي الرتني رحمه الله قال كنت

مطلب في اكل البطيخ

الطعام نح

مطلب في البردة

اعرابي

اعرابي شدة من الحصاة يجري البول حتى تمنيت الموت استراحة
مما القى فلما كان في بعض الليالي رايت في منامي قايلا يقول لي انت
من البطيخ فلما اصبحت اكلت منه فشفاني الله عز وجل شعر
يا خادم الجسم قد تشقى بخدمته وتطلب الربح فيما فيه خسران
ارجع الى النفس واستكمل فضايلها فانت بالنفس لا بالجسم انسان

الحديث الحادي والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولي من امور المسلمين شيا فاحتجب دونهم ودون خلتهم وحاجتهم
وفاقتهم احتجب الله عنه يوم القيمة دون خلته وفاقته وحاجته
حكي ان سليمان عليه السلام احتجب عن الناس ثلاثة ايام
مشتغلا بالذكر والعبادة فاوحى الله اليه يا سليمان ما لهذا
نصبتك تحتجب عن الناس انما لا على حظ نفسك وعزتي وجلالي
لا وقفنك محتاجا على الابواب جايعا عاريا حتى انه وقف
على بعض اقاربه وطلب منهم شيا يقتات به وذكر لهم انه سليمان
فانكروه وضربوه ٥ شعر
شكوت اليكم فلم ترحموا وانتم والله بي اعلم
ولا خير عندكم يرتجى فلا خير من بعد ذا عندكم
شعر اخر
اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم

الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ترد دعوة الامام العادل والصايم حتى
يفطر ودعوة المظلوم فانها ترتفع فوق الغمام وينظر
اليها الرب سبحانه وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ٥ حكي ان الامير نوح لما وضع
الخراج على اهل سمرقند وبعث بريده الى اميرها احضر
ببابه الايمة والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم الكتاب
فقال الفقيه بن منصور انكم اديتم رسالة الامير نوح الينا

فاردد جوابنا اليه قل له زد في طلبك حتى ترد نحن في دعائنا في الليل ثم تفرقوا فلم تذهب الايام حتى وجدوه قتيلا في بطنه زج رمح وعليه مكتوب **شعر**

بغي وللباغي سهام تنتظر انفذ من سهم المنايا والقدر
سهام ايدي القانتات في السحر ترمين على قوس لها الليل ومر

الحديث الثالث والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى حقت محبتي للمتحابين من اجلي وحقت محبتي للمتزاورين من اجلي وحقت محبتي للمتناصرين من اجلي

حكي ان رجلا خرج زائرا الى اخيه فاستقبله ملك في صورة ادمي فقال له الى اين فقال الى زيارة اخي في الله فقال الملك هل بينك وبينه قرابة قال لا قال فلم ذا تزوره قال احبه في الله تعالى فقال الملك انا رسول الله اليك وهو يقريك السلام ويقول لك قد احببتك كما احببت هذا العبد فيه

شعر

خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى يمشي الى عبدي
اتى زائرا من غير وعد وقال لي اجلك عن تعليق قلبك بالوعد

الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرن عبدا اتاه الله علما فان الله سبحانه لم يحقره حين علمه العلم ولعالم واحد احب الى الله تعالى من سبعين عابد

حكي ان المامون دخل على بعض اولاده وهو ينظر في كتاب ادب فقال يا بني ما في كتابك فقال ما يحسن اللفظ ويونس الوحشة وتلذ العين ويعرف قيمة الانسان فقال المامون يا بني الحمد لله الذي رزقني ذرية يرى بعين قلبه اكثر مما يرى بعين جسمه **شعر**

جهلنا ما وراء الرجال منهم اذا لم ياتوا صالحا بجميع شيء
يدل الطير حيث يلقط الحب ويغشى منازل الكرماء

الحديث الخامس والستون قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم خلق الله العقل مظلما فكحله من نوره فابصر ثم قال له من انا قال انت الله لا اله الا انت ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك بك اخذ وبك اعطي **حكي** عن المامون رضي الله عنه انه قال العقل معنى من جاوزه كل شيء من خلا منه فهو ميت وهو قيمة كل شيء به يعرف الاسرار وبقوته تحصل الاستبصار فهو ميزان الوجود ومعياره ومحل كل شيء وعليه مداره محل الخطاب والتكليف ورب الاياب في التعريف والتعريف من خلا منه نزل عن رتبة الانعام واستحق ان ينزل في اذل مقام

شعر

يمثل ذو العقل في نفسه مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يفضي الى اخر فصير اخره اولا

الحديث السادس والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما لاصحابه ان شئتم انباتكم باول ما يقول الله تعالى للمومنين يوم القيامة واول ما يقولو له قالوا وما هما يا رسول الله فقال ان الله تعالى يقول للمومنين يوم القيمة هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول فما رجوتم من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ومغفرتك فيقول الله تعالى قد اوجبت لكم رحمتي ومغفرتي

حكي ان ابا بكر الوراق جلس في داره يوما فاغلق بابه على نفسه واخذ يبكي ثم فتح الباب من ساعته واقبل يضحك فقيل ما هذا الفعل المتناقض فقال خطر ببالي كيف يكون نهاية امري وعاقبته فجلست ابكي ثم اجنت في نفسي جوابا ضحكت منه فقيل لي ان كنت لا تدري عاقبة امرك فقس اخره على اوله رزقك الايمان ابتدا بلا سوال والتوحيد بلا شفيع والقران بلا

ن

تفرع من احسن الكه الابتدا لماذا لا يحسن الملك في
الانتها حسن الملك اضعاف ما نرجوه ونومليه

شعر

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

شعر اخر

كم لله من نعمة علينا ومن جميل سبق الما
ربي في الحشا صغيرا وكنت في فل والد يا

الحديث السابع والستون روى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اخبرني جبريل عليه السلام ان الله
عز وجل باهى بالمهاجرين والانصار اهل السموات
السبع وباهى بعلي والعباس عليهم السلام حملة العرش
وانه من لم يحب العباس واهل بيته فقد بري من الله
ورسوله والله ورسوله بريان منه وليكونن ولد العباس
خلفا يكونون امرا امتي يعز الله بهم الدين

حكي

عن علي ابن الحسين رضي الله عنهما انه قال سمعت جدي
عليا رضي الله عنه يقول كان اذا جلس النبي صلى الله
عليه وسلم جلس ابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وعثمن
بين يديه وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا جا العباس تنحى ابو بكر وجلس مكانه

شعر

اعهدكم الله تبغون شاهر الكم بابي الحاسن بالمجد والفخر
هاكم بان الله قد فوض امره اليكم واوحى ان اطيعوا اولي
الامر

الحديث الثامن والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي
بابها وان عليا مني بمنزلة هرون من موسى من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

حكي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الغار استصحب
ابا بكر رضي الله عنه معه وامر عليا كرم الله وجهه ان ينام على

فراشه

النسائي رحمه الله

فراشه فلما استلقى على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل عليهما السلام اني قد
اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فايكما
يوثر صاحبه بالحياة وطول العمر فاختار كل منهما ان يكون طول
العمر له فاوحى الله اليهما هلا كنتما مثل علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه اخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فاثر بحياته وبات على فراشه
حتى قصد الكفار قتله فالان اهبطا الى الارض فاحفظاه
من عدوه واحرساه وكان جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه
وجبريل يقول بخ بخ لك من مثلك يا ابن ابي طالب وقد باهى الله بك
ملائكته المقربين ○

شعر

انظر الي بعين الصفح عن زللي لا تبكني من ذنبي علي وجلي
سوقي وهجرك [illegible] فكيف احمد من هجره اجلي
ويبس في امل الاخوض لكم [illegible] اقطع منه وصله املي
هذا فوادي لم يملكه غيركم الا الوصي امير المومنين علي

الحديث التاسع والستون روى عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اكل
الناس يقفون في الحساب يوم القيمة قال نعم ما خلا ابو بكر
٥ فقال له ان شئت تجلس تشفع في الناس وان شئت فادخل الجنة
وروى ابو امامة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة استقر اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار ياتي على اهل النار رائحة كريهة
فتزيدهم فوق عذابهم سبعين ضعفا فيقولون لخزنتها ما
هذه الرائحة فيقولون لهم هذه رائحة المبغضين لابي بكر
وعمر رضي الله عنهما

حكي

ان الامير اسمعيل ابن احمد كان يبغض
لابي بكر وعمر ويظهر ذلك بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي
راى في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يمينه
وعمر عن شماله والصحابة جلوس بين يديه وحوله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسمعيل ماتريد من اصحابي
فانتبه مذعوراً من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته
وبقي محموماً سبع سنين يزداد كل يوم نحولاً فدخل عليه
اخوه نصر بن احمد فقال له يا اخي قد طال مرضك
فان كان هذا من امراض كما يكون الملوك ما علمي لاحتال لك
في ذلك فقال اسمعيل ليس ذلك ولكن هيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصياحه علي في قوله ماتريد من
اصحابي فانتبهت محموماً فقال اخوه لقد فرجت عني يا اخي هذا امر
سهل فتب الى الله ورسوله واخرج بعض اصحابه من قلبك
واحمل حبهم مكانه حتى يشفيك الله تعالى ببركاتهم فتاب
اسمعيل في الحال واعتذر الى الله ورسوله واحب الصحابه
فلم يمض عليه اسبوع حتى شفاه الله تعالى بمحبته لهم **شعر**

بالله وسلي حمل طي الملك وبالقران ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خير جميع الخلق بعد الى البتول
احبهم واهواهم جميعاً ولست اخوض في بحر الفضول

الحديث التسعون روى ابن مسعود رضي الله عنه ان
الحسن والحسين عليهما السلام دخلا على عمر رضي الله عنه
وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع راسه راهما فقام
وقبلهما واكرمهما ووهب لهما الفي دينار وقال اجعلاني
في حل فاني لم اشعر بدخولكما فانصرفا الى ابيهما شاكرين
صنيع عمر رضي الله عنه فقال علي كرم الله وجهه الا اعلم
من عمر ما لم يعلمه احد غيري لقد سمعت حبيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنة في الجنة فلما سمع الحسين والحسن عليهما
السلام من ابيهما ذلك فرحا وقالا لا نحمل الى امير المؤمنين
هدية افضل من هذه الهدية عن جدنا المصطفى عليه السلام
وعادا اليه فلما دخلا نهض وقال اهلا بكما ولا جئتما ساعة

(في الهامش: في صحيحه م)
(في الهامش: مطلب ان عمر مع الحسنين)

لا ازالكما

لا ازالكما فهل من حاجة فاخبراه بما جرى من علي كرم الله وجهه
فقال عمر لولده يا عبد الله علي بدواة فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني سيدا شباب اهل الجنة عن ابيهما المرتضى علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه عن جدهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال عمر ابن الخطاب نور الاسلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة ثم قال يا بني احفظ هذه
الورقة حتى اذا مت فضعها في كفني على صدري حتى القا
الله تعالى بهذه الشهادة فاخذها عبد الله ابن عمر
ورفعها فلما حضرت عمر الوفاة وضع الورقة في كفنه على
صدره ودفن في قبره فلما اصبحوا وجدوا خطاً مكتوباً على
قبره صدق الحسن والحسين وصدق ابوهما وصدق
جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر نور الاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة **حكي**
انه لما مات عمر رضي الله عنه دخل عليه علي كرم الله وجهه
فقعد عند راسه وبكى وقال اما والله لقد اظهر الله بك
الدين وايدت المسلمين وما على الارض احد من الناس
احب الي ان القى الله بصحيفته عدل يا عمر رضي الله عنك وا
نشرناه الى لقاء محمد وصحبه **شعر**

احب ابا بكر نحب نبينا   وحق لنا حب الامام المكرم
وحب ابي حفص لدي محبة   تحلل بين اللحم والجلد والدم

الحديث الحادي والتسعون عن انس ابن مالك رضي
الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يبرق في الجنة برق يضيء به الجنة فيقول اهل الجنة ما هذا
والمبرق هذا موضع برق فيقال لهم هذا نور عثمان رضي الله عنه
لبس نعليه ليذهب من حجرة الى الحجرة **حكي** عن عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه قال اتيت اخي عثمان لاسلم عليه وهو

(في الهامش:
وعثمان قد احببته فوق طاقتي
وحب علي كالنفوذ في مخيم
ادين به الرحمن ارجو ثوابه
واخشى اذا خالفته نار جهنم)

بحضور ملاخل عليه فقال مرحبا يا اخي رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم في هذه الجوخة واشار الى جوخة في
البيت فقال عثمان حصرو كقلت نعم يا رسول الله قال
عطشوك قلت نعم يا رسول الله فادلي دلوا فيه ما فشربت
حتى رويت واني لاجد برده قال ان شئت نصرت عليهم
وان شئت افطرت عندنا فاخترت ان افطر عنده
فقتل في ذلك اليوم **شعر**
اني احب ابا حفص وشيعته كما احب عتيقا صاحب الغار
وقد رضيت عليا قدوة علما وما رضيت بقتل الشيخ في الدار
كل الصحابة عندي فاضل وما على بهذا القول من عار

الحديث الثامن والسبعون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكل درهما من الحرام فكانما زني ومن اكل
درهما من الربا فكانما زني بامه سبعين مرة ويحشر الزاني
يوم القيمة مكتوب بين عينيه الياس من رحمة الله تعالى
حكي ان ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه انه قال
شربت مرة من مطهرة جندي وكنت اجد ظلمة لذلك
في قلبي اربعين سنة **شعر**
ايها المغرور كم هذا التغافل وكم التسويف عاما بعد عام
ان الدهر حسام قاطع فتوقع بعض ضربات الحسام
كلما اصبحت منه في غني ونعيم ابت منه في منام
حطمت دنياك فاملت منه غير سحت وحطام

الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينزل الله تعالى ابن
اعوابي مترل الملائكة الهنات اعوال فيقول الذين
شربوا الخمور في الدنيا ثم ماتوا ولم يتوبوا فوعزتي وجلالي
لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم خطيئة بعد ذلك
فعند ذلك تسود وجوههم ويلقون في النار **حكي**

عن

ازكنت تعذرني الا حقهم الالاحلد فا عتقني من النار

عن ابي عبد الله المقري انه قال رايت شابا يطوف
بالبيت ويبكي ويتضرع تضرعا زف له قلبي فقلت له ما حالك
فقال كنت انبش المقابر فنبشت مائة قبر فوجدت
وجوههم الى غير القبلة الاسلامية فسالت عنهم
فقيل هولاء كانوا يشربون الخمر وماتوا من غير توبة **شعر**
اني لي يوم المعاد وقد عرضت على الحساب
ورايت اعمالي عيانا في اساطير الكتاب
فيم الشباب مضى وعمرك فيم ضيع في التراب
سدت على مناهي غفلت عن وجه الصواب

الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم باكبر الكبائر فقيل
بلي يا رسول الله قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا
فجلس وهو يقول وشهادة الزور وشهادة الزور
وشهادة الزور وما زال يقولها حتى قلنا ليته سكت
حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال
لا تثق بصداقة من عق والديه فانه قطع من هو اقرب
اليه منك ه **وحكي** عن ابي ابرهيم الخواص
رحمه الله انه قال كنت بالبادية فرايت رجلا يماشيني فتوهمت
انه الخضر فقلت اعرفناك فقال ولا تشذني فقلت ابو
العباس الخضر قال نعم قلت ما تقول في الشافعي قال ذاك من
الاوتاد قلت فاحمد بن حنبل قال ذاك الصديق قلت فبشر
الحافي قال لم يخلف بعده مثله قلت فاي وسيلة رايتك قال
ببرك لوالديك اوبدك لامك ه **شعر**
زر والديك وقف على قبريهما فكانني بك قد نقلت اليهما
لو كنت حيثهما وكانا في البقا زاروك حبوا لا على قدميهما
ما كان ذنبهما اليك وطالما منحاك صفو الود من نفسيهما
طوبى لو قدمت فعلا صالحا وقضيت بعض الحق من حقيهما

قلنا

الصلوات

وسهرت تدعو الله بخضوعهما واطلع الصلوات من ذكرتهما
وقرات من اي الكتاب بقدر ما يستطيعه وبعثت ذلك الى ابيهما
وبذلت من صدقاتك للفقراء ما تذكرهم ايضا الى ابويهما

الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي الله تعالى يوم القيمة اطفال المسلمين عند عرض الحساب فيقول الله تعالى لجبريل اذهب بهؤلاء الى الجنة فيقفون على ابواب الجنة ويسالون عن ابائهم وامهاتهم فيقول لهم الخزنة اباؤكم وامهاتكم ليسوا كامثالكم لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها فيصيحون صيحة عظيمة باكين فيقول الله تعالى وهو اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول الهي انت اعلم هؤلاء اطفال المسلمين يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل اباؤنا وامهاتنا فيقول الله تعالى يا جبريل تخلل الجميع وخذ بايدي ابائهم وامهاتهم وادخلهم معهم الجنة

حكي

القفال الشاشي رحمه الله انه قال كان في جواري رجل ياتي التزوج فلما كان في بعض الليالي استيقظ من نومه في الليل ونادي زوجوني زوجوني فسئل عن ذلك فقال لعل الله ان يرزقني ولدا ويقبضه قبل البلوغ وقبل موتي فقبل له وكيف ذلك فقال رايت في منامي كان القيامة قد قامت والخلايق في الموقف وانا معهم قد كظني العطش واذا اولاد قد ظهروا بايديهم الاباريق فضة مغطاة بمناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون واحدا واحدا فمددت اليهم يدي وقلت لبعضهم اسقني فقد اجهدني العطش فنظر الي شزرا وقال ليس لك فينا ولد وانما نسقي اباءنا وامهاتنا فقلت من انتم فقالوا اطفال المسلمين

شعر

احسنت ذكرابيك بعد وفاته حتى كان اباك حي ينظر
وخلفته في الامر خير خلافة ثم الخليفة انت والمستاثر

قربت

قبرت قديما في الصعيد جسومهم ٥ والمجد باق والعظام تقبر

الحديث السادس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التايب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلى قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة التوبة قال الندامة وما من شيء احب الى الله من شاب تايب

حكي

حكي عن ابي علي الدقاق رحمه الله تعالى قال تاب بعض المريدين فكيف يكون حالي فهتف به هاتف يا فلان اطعتنا فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا قبلناك فعاد الفتى وقد قبلت توبته وصحت انابته

[illegible]

شعر

كيف تعصي من ترجيه ٥ اذا ما مسك الضر
كم الى كم تتوانى ٥ والتواني قد يضر

الحديث السابع والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفنا ومن الاخرة بالبقا واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدنيا ولم تكن وبالاخرة ولم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده عارية وان الضيف مرتحل والعارية مردودة الا وان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم ملك قادر فرحم الله امرءا نظر لنفسه ومهد لرمسه ما دام رسنه مرخى على رحله وحبله على غاربه ملقى قبل ان ينفد اجله وينقطع عمله

حكي

عن علي رضي الله عنه قال من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار كف عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت بادر الى الخير ومن لم يسخط نفسه

لم يرض ربه بطاعاته ومن لم يتق الله في سره لم ينفعه ما يتحلى به
علانيته فلا تغرنكم لذة العاجلة فكم حريص على شرف ومتاع لم يكمل اكلة غصص
كتب عليها الفنا لا البقا لها وبادروا الى دار كتب لها البقا ولا فنا بعدها
ولا يغرنكم شاهد الدنيا عن غايب الاخرة واقمعوا طول الامل بقصر الاجل شعر

تفكرت في الدنيا وفي شهواتها • حتى اني اطلت التفكرا •
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها • لحر مقيل كان او متكبرا •
وكيف يلتذ العيش من هو سالك • سبيل المنايا ايجاد ومكبرا •

الحديث الثامن والسبعون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي
الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك
الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره وان الله
تعالى جعل الروح والفرح في الرضى واليقين وجعل الهم والحزن في الشك
والسخط انك لم تدع شيئا تقربا الى الله تعالى الا اجرك الله الثواب عليه
فاجعل ذكرك وسعيك للاخرة لا ينفد ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها
عقاب المسخوط عليه حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال ان الله
تعالى اوحى الى داود عليه السلام ان من احب حبيبا صدق قوله ومن اشتاق
الى حبيب جد في سيره اليه يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للمطيعين
المشتاقين وانا خاصة المحبين شعر

حقيقة العبد عندي في توكله • سكون احشائه عن كل مطلوب •
وان تراه لكل الخلق منطرحا • يصون اسراره عن كل مطلوب •

الحديث التاسع والسبعون روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون امتي في الدنيا على
ثلاث

على ثلاث اطباق الاول لا يرغبون في جمع المال وادخاره ولا
يسعون في جمعه واحتكاره وانما رضاهم من الدنيا ما سد جوعته
وستر عورته وغناهم فيها ما بلغ الاخرة فاوليك لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون واما الطبقة الثانية فيحبون جمع المال من اطيب سبيله
فاوليك لا خوف وصرفه في احسن وجهه يصلون به ارحامهم
ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراهم ولان يعض احدهم على الرضف
اهون عليه من ان يكتسب درهما من غير حله وان يضعه في غير وجهه
وان يمنعه من غير حقه وان يكون خازنا له الى حين موته فاوليك
الذين ان نوقشوا عذبوا وان عفي عنهم سلموا واما الطبقة الثالثة
فليكونوا في جمع المال من حل وحرام ومنعه فيما افترض ووجب ان
انفقوه انفقوه اسرافا وبذارا وان امسكوه امسكوه بخلا واحتكارا
اوليك الذين ملكت الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم ذنوبهم
النار حكي انه لما حضرت الحذيفة رضي الله عنه الوفاة كان يقول
حين الوفاة مرحبا بالموت واهلا مرحبا بالحبيب جاء على فاقة
لا افلح من ظلم اما والله اني لم احب الدنيا لحفر الانهار ولا لغرس
الشجار وانما كنت احب الدنيا للانفاق على الاخوان واسعاف
المساكين وكان يعجبني البقا فيها لسهر الليل وظما النهار الهواجر
وكثرة الركوع والسجود وذكر الله ومزاحمة العلما بالركب شعر

والله لو كانت الدنيا باجمعها • تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا •
ما كان من حق حران يذل لها • فكيف وهي متاع تضمحل غدا •
نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة • فكيف اسفي على شي اذا ذهبا •
نزهت نفسي عن الدنيا وزينتها • لا فضة ابتغي ولا ذهبا •

الحديث الثمانون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
بسط الامل متقدم طول الاجل والمعاد مضمار العمل فمغتبط بما ظفر
من العمل غانم وآيس مما فاته من العمل نادم ايها الناس ان الطمع
فقر واليأس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز
والدنيا معدن الله والله ما يسرف ما مضى من دنياكم هذه
باهدان يردى ولما بقى منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى
نفاد وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم فى مهل الانفاس وجد
الاخلاص من قبل ان توجد بالكظم ولا يغنى الندم حكى ان اناسا
كانوا مشتغلين بلهوهم منقبلين بشربهم قد غرهم الامل وخدعهم
المهل وهم يمرحون فى بساتين اللهو ويمرحون بافانين اللغو بينما
هم يديرون كؤوس الخمر بينهم اذ سمعوا هاتفا يهتف بهم من جانب
قربهم شعر يا اهل لذة لهو لا تدوم لهم • ان المنايا تبيد اللهو واللعبا
كم من رايناه مسرورا بلذته • امسى فريدا من الاهلين مغتربا
فلما سمعوا ذلك اقبل بعضهم على بعض وقالوا اما لنا نغنى خطاب
اعمارنا فى معاوز اللهو واللعب وننقض زماننا فيما لا يرضى الله به
ثم انهم كسروا الملاهى وتابوا الى الله سبحانه وتعالى الحديث الحادى
والثمانون عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب القسوة ويبطى بالجوارح
عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع الموعظة واياكم وفضول النظر
فانه يزرع فى القلب شهوة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب احباط كل حسنة حكى ان يحيى بن زكريا
عليهما السلام تمثل له ابليس فولى عنه فاوحى الله تعالى اليه سله
فانه

فانه يصدقكم فساله عن مسائل منها انه قال له هل قدرت على قط.
قال نعم ليلة واحدة امتلأت بطنك من الطعام فنمت عن وردك فقال
له انى لا اشبع من الطعام ابدا فقال له ابليس وانا لا انصح احدا
ابدا شعر وكم من اكلة منعت اخاها • باكلة ساعة اكلات دهر •
وكم من طالب يسعى لشىء • وفيه هلاكه لو كان يدرى •
الحديث الثانى والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى من آذى لى وليا فقد استحل محارمى وما تقرب
العبد الى بمثل ما افترضته عليه ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل
حتى احبه وما ترددت فى شىء اكثر ترددى فى وفاته يكره الموت واكره
مساءته ولا بد منه حكى عن بعض الصالحين انه قال للخضر عليه السلام
هل رايت وليا لله تعالى ارفع منك درجة قال نعم دخلت
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فرايت عبد الرزاق
حوله جماعة يسمعون الحديث وفى زاوية المسجد فقير جالس
واضع راسه على ركبتيه فانطلقت اليه فحركته برجلى وقلت
ايها الشاب اما ترى الجماعة يسمعون حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عبد الرزاق فهلا سمعت معهم فلم يرفع
راسه ولم يكترث بى ولكن قال هنا من يسمع من عبد الرزاق
وهنا من يسمع من الرزاق لا من عبده فقال الخضر ان كان ما تقول حقا
فمن انا فرفع راسه الى وقال ان كانت الفراسة حقا فانت الخضر فعلمت
ان لله اولياء لا اعرفهم لعلو مرتبتهم شعر
ولو داوانى كل طبيب انس • بغير كلام ليلى ما شفانى
ولو اصبحت املك كل شىء • سوى ليلى لحسدت على الغنى

نملك

الحديث الثالث والثمانون روى ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق مقسوم لن يتعدا امرا ما
كتبه الله له في المطلب وان العمر محدود لن يجوز احد ما قدر له
فبادروا قبل انفاد الاجل والاعمال محصية لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة
فاكثروا من صالح العمل ايها الناس ان في القنع لسعة وان في الاقتصاد لبلغة
وان في الزهد لراحة وان لكل عمل جزاء وكل ما هو آت قريب الحكاية
الثالثة والثمانون حكي ان رجلين اعجميين جلسا على طريق ام جعفر
وكانت موصوفة بالكرم وكان احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك
والاخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر فكانت ترسل الى
طالب فضل الله بدرهمين والى طالب فضلها برغيفين وبينهما دجاجة
مشوية في جوفها عشرة دنانير وكان طالب فضلها يقول اعطني
الدرهمين وخذ الخبز والدجاجة لاولادك وهو لا يعلم ما في جوف
الدجاجة وكانا يفعلان ذلك عشرة ايام فلما كان بعد ذلك قالت ام جعفر
قولوا لطالب فضلنا اما اغناك فضلنا وعطاؤنا فقال وما الذي
اعطيتموني قالوا مائة دينار فقال لا والله بل اعطيتموني كل يوم
دجاجة ورغيفين فكنت ابيعهما من رفيقي هذا بالدرهمين
فقالت ام جعفر صدق ذلك طلب فضل الله فاغناه الله من فضله
من حيث لم يقصد غناه وهذا طلب فضلنا فحرمه الله من حيث
اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير لا تغالب وان ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن

شعر

ان السعادة شيء ليس يدركها ... صنف من الناس الا بالمقادير
ممنوعة من اناس طالبين لها ... وقد تساق الى قوم بتيسير

يدركها صح

الحديث

الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات
فان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه
في غناء بغضه اليكم فجدتم فابيتم ان المنايا قاطعات الامال
والليالي مدنيات الاجال وان المرء بين يوم قد مضى احصى
فيه عمله فختم عليه ويوم لا يدري لعله يصل اليه وان العبد
عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى جزاء ما سلف وقلة غناء
ما خلف ولعله لا يدري من باطل جمعه او من حق منعه حكي عن الرشيد
انه لما احضرته الوفاة امر بالرماد ففرش وبالاكفان فاحضرت
وكان يتمرغ على الرماد ويمر يده على الاكفان ويبكي ويقول ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال
ملكه شعر
جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا ... وبنوا مساكنهم فما سكنوا
فكانهم كانوا بها ظعنا ... فلما استراحوا ساعة ظعنوا

الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعم مطية
المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد لعن
الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه حكي ان شاه
الكرماني خرج الى الصيد وهو ملك كرمان فامعن في الطلب حتى وقع
في برية مقفرة فاذا هو بشاب راكب على سبع وحوله سباع فلما رات
شاه السباع ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما دنى اليه سلم
عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عن الله تعالى اشتغلت
بدنياك عن آخرتك وبلذاتك عن خدمة مولاك انما اعطاك الله الدنيا

لتستعين بها على الطاعة خدمته فجعلتها ذريعة الى الاشتغال عنه
فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت عجوز بيدها شربة ماء فناولتها
الشاب فشرب ثم دفع ما فيه الى شاه فشرب شاه فقال ما رايت
شيئا الذ منه ولا اعذب ثم غابت فقلت من هذه العجوز فقال انا بن
هذه الدنيا وكلها الله بخدمتي فما احتجت الى شيء الا احضرته اما بلغكم
ان الله تعالى لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه
ومن خدمك فاستخدميه فلما راى شاه ذلك انشد وكان منشدها كان

شعر

خدمت لما صرت من خدمك • ودام عندي السرور من نعمك •
وكانت الحادثات تطرقني • فاحشمتني لما صرت من حشمك •

الحديث السادس والثمانون عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب
في المسلمين حتى تسلم الناس من يده ومن لسانه ولا ينال
درجة المومنين حتى يامن رجاه بوادره ولا يعد من المتقين حتى يدع
ما باس به حذرا من الباس ايها الناس انه من خاف البيات ادلج
ومن ادلج في المسير وصل انما تعرفون عواقب اعمالكم لو طويت صحائف
اجالكم ايها الناس ان نية المومن خير من عمله حكي ان رابعة
العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر فاذا جاء الليل شدت
عليها وقامت الليل كلها في ذلك فقالت اخاف ان ياتي الموت
وانا غافلة او نايمة فاتحزم بالطاعة خوف البيات فقيل لها
ان البشرية لا تقوى على ذلك فلو رحت نفسك في بعض زمانك فقالت
اخاف ان اخذ على سرعة في ساعة الراحة ثم تلت هذه الاية افامن

شعر

اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نايمون الاية

الم

الم اسلم النفس للاسقام تبليها • الا لعلمي بان الوصل يشفيها •
نفس المحب على الاسقام صابرة • لعل مسقمها يوما يداويها •
اخفي الذي بي ودمع العين يفضحني • وكيف تخفي دموع العين مجريها •
لم يبق لي والذي يبقيك جارحة • الا وذكرك فيها قبل ما فيها •
ولا تنفست الا كنت مع نفسي • تجري بك الروح مني في مجاريها •
ونظرة منك يا سؤلي ويا املي • اشهى الي من الدنيا وما فيها •
ما يعلم الشوق الا من يكابده • ولا الصبابة الا من يعانيها •

الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل ايمان العبد حتى يكون فيه
خصال التوكل ~~والصبر على~~ على الله والتفويض الى الله والتسليم
لامر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله وانه من احب
لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان حكي عن
فتح الموصلي رضي الله عنه انه قال رايت في البادية شابا لم يبلغ
الحلم يمشي ويحرك راسه وشفتيه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
الى اين قال الى بيت الله الحرام فقلت فبما تحرك شفتيك قال بالقران
فقلت انه لم يجر عليك قلم التكليف فقال رايت الموت اخذ من هو اصغر
مني فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد فقال انما علي نقل الخطا وعليه
الابلاغ قلت نعم فاين الزاد والراحلة قال زادي تقوى وراحلتي
رجلاي قلت اسالك عن الخبز والماء فقال يا عماه ارايت لو ان مخلوقا
دعاك الى منزله ~~قلت لا~~ اكان يجمل بك ان تحمل معك زادا الى منزله قلت
لا قال ان سيدي دعا عباده الى منزله بيته واذن لهم في زيارته
فحملهم ضعف يقينهم على حمل ازوادهم واني استقبحت ذلك فحفظت

الادب معه افتراه يضيعني قلت كلا وحاشا ثم غاب عني فلما راه الايمكة
فلما راني قال يا شيخ انت بعد على ضعف اليقين **شعر**

مالكي رب العالمين ضامن رزقي • فلماذا الخلق للخلق رزق •
قد قضاني بما علي ولي ماله • مالكي في قضائه قبل خلقي •
صاحب البذل والندا في يساره • ورفيق في عسرها حسن خلقي •
فكما لا يرد رزقي في عجز • فكذا لا يرد رزق جد في •

الحديث الثامن والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمة الله على خلفائي قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله قال
الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن حضره الموت
وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء
درجة واحدة وجلوس ساعة عند عالم احب الى الله وافضل
من عبادة سبعين سنة لا يعصي فيها طرفة عين **حكي** ان الرشيد
دخل ومعه المـ... ي وفي كل ناحية من نواحي الدار جماعة يتذاكرون
نوعا من العلوم فقال كيف هولاء وما هم فيه فقال يا امير المومنين
اشتغلنا عنه صغارا واشتغلنا عنه كبارا قال وما لكم لا تتعلمون فقال
يا امير المومنين ايحسن بمثلي التعليم الان فقال الرشيد بل تموت متعلما
الى ان تعيش جاهلا فقلت يا امير المومنين الى متى يحسن في التعليم قال
ما حسنت بك الحياة **شعر**

العلم زين وتشريف لصاحبه • فاطلب هديت فنون العلم والادبا •
العلم كنز وذخر لا نفاد له • نعم القرين اذا ما صاحب صحبا •

الحديث التاسع والثمانون قال ابو الدرداء رضي الله عنه
كنت امشي امام ابي بكر الصديق رضي الله عنه فراني رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم فقال اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا
والاخرة والذي نفس محمد بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد
النبيين والمرسلين على احد افضل من ابي بكر **حكي** ابو القاسم
اجتزت يوما بمكة فرايت رجلا يخبط على الارض كالمجنون فهممت
ان اقرا عليه اية من القران لعله يفيق ببركاتها فسمعت من
باطن المصروع صوتا دعني اقتل هذا الكلب لانه عدو لابي بكر الصديق
رضي الله عنه **شعر**

حب النبي وحب الصحب مفترض • اصحو لتابعهم نورا وبرهانا •
من كان يعلم ان الله خالقه • فلا يقولن في الصديق بهتانا •
ولا يسب ابا حفص وشيعته • ولا الخليفة عثمان ابن عفانا •
ولا علي فلا تنس المقال له • هم الذين بنوا للدين اركانا •
هم عماد الورى في الناس كلهم • جزاهم الله بالاحسان احسانا •

الحديث التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليأكل
حكي عن معروف الكرخي رحمه الله تعالى انه كان يديم الصوم
فاتفق انه اجتاز بسقا وهو يقول رحم الله من شرب
فدنى معروف واخذ شربة وشربها وكان بعد صلاة العصر فقال
له من حضر من اصحابه الم تك الصوم الى هذا الوقت ثم افطرت فلاي
سبب فعلت ذلك قال المعروف اغتنمت دعوة السقا فرجوت ان يرحمني
الله بها فلما كان بعد وفاة معروف راه بعض المشايخ في النوم فقال
ما فعل الله بك قال رحمني ببركة دعوة السقا **شعر**

مرحبا مرحبا شهر الصيام • وشهر يزور في كل عام •
ليس من كان صايما عن طعام • انما الصوم عن قبيح الكلام •

صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس • ودع عنك موبق الآثام •

الحديث الحادي والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقرا ليدخلون
الجنة قبل الاغنياء بخمسماية عام يتنعمون فيها وفي الجنة قبة
من ياقوتة حمرا تنظر اليها اهل الدنيا الى النجوم لا يدخلها الا
نبي فقير او شهيد فقير وان الفقر مشقة في الدنيا مسرة في الاخرة
ولكل شي حرفة وحرفتي اثنتان فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما
فقد ابغضني حكي ان جماعة من الصوفية كانوا في موضع على التوكل
فمضت عليهم مرة ايام لم يفتح عليهم بشي فبلغ منهم الجهد فاتفق
ان احدهم خرج للوضوء فخطر ببال احدهم ان في زاوية ذلك الفقير
شي من الدنيا فنهض وفتشها فوجد فيها نصف درهم سواد فقال
لاصحابه كيف يفتح الله علينا ومع صاحبنا معلوم وقد كتمه عنا
فاشاروا عليه بستره كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجمع زاويته
ليعرف فقيل له في ذلك لم تتصرف قال لانكم افسدتم على حجتي فقالوا
وكيف قال لاني ادخرت ذلك النصف :. وذكرا ان الله تعالى
اذا حضر خلقه للحساب اتيت بذلك النصف الدرهم واضعه بين يديه
واقول خذ ما فتحت علي من الدنيا في عمري كله سوى هذا فتعجب
الجماعة من حسن فقره وجميل صبره وطابت قلوبهم وقالوا هكذا
يكون الفقر شعر رب ذي طمرين مدفوعا من العالم سرح لا يرى غنيا وهو لا عكم
ثم لو اقسم على الله لابره • الحديث الثاني والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل السخي احب الى الله من
العالم البخيل وان الله يستحي من السخي اذا عثر فاخذ بيده حكي عن مجاهد
انه قال دخل الشبلي على ابي يوما فدفع اليه صرة فيها اربعين دينارا

كما ينظرها اهل

من شي ء

فاخذها

فاخذها وخرج ثم عبر الجسر فراى صوفيا قد وقف على الحجام وقال
احلق راسي لله تعالى فحلق راسه فدفع الشبلي الى الحجام الصرة
وقال خذها اجرة خدمتك لهذا الفقير فقال الحجام انصرة وقال
خذها اجرة خدمتكم انما فعلت ذلك لله تعالى ولا احل عقدا بيني
وبينه باربعين دينارا فلطم الشبلي راسه وقال كل الناس خير منك
يا شبلي وقال كل الناس خير منك يا شبلي حتى الحجام شعر

اذا لم تكن ملكا مطاعا • فكن عبدا لمالكه مطيعا •
وان لم تملك الدنيا جميعا • كما تختار فاتركها جميعا •
هما شيئان من ملك ونسك • ينيلان الفتى شرفا رفيعا •
ومن لم يحظ في الدنيا بهذا • ولا هذا يعيش عيشا وضيعا •
اراك تؤمل حسن الثناء • ولن يرزق الله ذاك البخيلا • غيره
وكيف يسود يطر يمد كثيرا ويعطي قليلا • غيره
ويظهر عيب المرء في الناس بخله • ويستره عنهم جميعا سخاوه •
تغطا باثواب السخاء فانني • ارى كل عيب والسخاء غطاؤه •

الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون
حسنا فقال عليه السلام ان الله جميل يحب الجمال والتكبر من بطر
الحق وغمص الناس حكي ان الرشيد لما اراد ان يسمع الموطا على مالك
رحمه الله اراد ان يكون ذلك عنده فقال له مالك يا امير المومنين حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العلم يوتى ولا ياتي به فقال الرشيد اذا اتى منزلك فقدمت له دابة
ليركبها فقال له مالك حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

انه ح

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خطا خطوة في طلب العلم
كتب الله له بها الف حسنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضاء بما يصنع فقال الرشيد اذا امشي الى منزلكم ومشى فلما
اراد الجلوس وضع له كرسيا فقال يا امير المومنين حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من تواضع لله رفعه الله فرفع رشيد عن كرسيه وجلس
مع الناس كلهم فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب قال
ما سميته الى الان شيا ولكني اسميه الموطى لانكم تواطيت لنا
يا امير المومنين شعر

عجبت من معجب بصورته • وكان بالامس نطفة مذرة •
وفي غد بعد حسن هيئته • يصير في اللحد جيفة قذرة •
وهو على تيهه ونخوته • ما بين جنبيه يحمل العذرة •

الحديث الرابع والتسعون روى معاذ ابن جبل رضي الله عنه
قال مات لي ابن فكتب الي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من محمد رسول الله الى معاذ ابن جبل السلام عليك فاني احمد
الله اليك الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله اجرك والهمك الله
الصبر ورزقنا واياك الشكر ثم ان انفسنا واموالنا واهلنا واولادنا
مواهب الله تعالى الهنية وعواريه المستودعة يمتع الله بها الى
اجل معدود ويقبضها لوقت معلوم افترض الشكر اذا اعطى والصبر اذا
ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة
متع الله به في غبطة وسرور وقبضه باجر كبير ان صبرت واحتسبت
لا يحبط جزعك اجرك فتندم على ثواب مصيبتك واعلم ان الجزع لا
يرد ميتا ولا يدفع حزنا وليذهب اسفك ما هو نازل بك فكان

والسلام قال معاذ فكانه افرغ على لباس الصبر من فرقي
الى قدمي فلم اجزع على شيء بعدها حكي عن سري السقطي رحمه
الله انه سيل عن الصبر فتكلم فيه وعقرب تدب على رجله وتلسعه
بابرتها لسعات كثيرة وهو ساكن لا يضطرب فقيل له في ذلك فقال
اني لاستحي من الله ان اتكلم في الصبر ولا اصبر على لسعة عقرب شعر

ان صوت المحب من الم الشوق • وخوف الغرام يورث صبرا •
صابر الصبر واستغاث به الصبر • وهل للمحب في الحب صبرا •

الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجرع عبد جرعتين احب الى الله من جرعة مصيبة محزنة
فردها بصبر حسن عزا وجرعة غضب ردها بحلم وما قطرت
من عبد قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد
وقطرة دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد احب الى الله تعالى
من خطوتين خطوة الى الصلاة الفريضة يوديها وخطوة الى
ذي رحم والصبر ثلاث صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر
عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن جزا كتب
الله له ثلاث مائة درجة بين كل درجتين كما بين نجوم الارض
الى منتهى العرش ومن صبر على المعصية كتب الله له الف حسنة
ورفع له الف درجة كل درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين النجوم الارضين الى منتهى العرش حكي عن مالك ابن دينار
رضي الله عنه انه قال كانت امراة تختلف المجالس فقالت
ذات يوم ماذا يعطي الله الصابرين من ثوابه فعرفت
لها من ذلك فقالت تعال معي لاريك فادخلتني

بيتا لهما فاذا بولد لهما اصم اعمى اشل كاللحم على البواري
فقالت هذا ولدي كما ترى اخدمه لا اشكو الى احد فقلت
وهل حظر ببالك عافيته فقالت نعم فقلت لها لست
من الصابرين فشهقت شهقة ووقعت ميتة فلما كان
بعد موته من دفنها رايتها في المنام جالسة على سرير
وعليها من ملابس الجنة. شعر

اذا ما رماك الدهر منه بنكبة • فهيي لها صبرا واوسع لها صدرا •
فان تصاريف الزمان عجيبة • فيوما ترى عسرا ويوما ترى يسرا •

الحديث السادس والتسعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام في احسن صورة كان بايشى
فيها وقال يا محمد الحق يقريك السلام ويقول لك اني اوحيت
الى الدنيا ان تعززي وتكدري وتضيقي وتشددي على
اوليائي حتى يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطيبي
لاعدائي حتى يكرهوا لقائي اني جعلتها سجنا لاولياء
وجنة لاعدائي حكي ان القاضي ابا بكر ابن فورك كان
يبالغ في التجمل في الملبوس والركوب حتى ان الذي
عليه ودابته وما عليها بالف دينار فلقيه يوما يهودي
رث الثياب بادي الضر وسخ الحال على طبق كبيبة
يبيعه بكسر خبز فمسك اليهودي بعنان فرس القاضي
وقال يا شيخ الستم تروون عن نبيكم الدنيا سجن
المومن وجنة الكافر فكيف تكون الدنيا سجنك
وهذا حالك وكيف الدنيا جنتي وهذه حالتي

فقال

فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا فيه بالنظر
الى ما عند الله تعالى لي من النعيم المقيم في دار
الاخرة سجن لي وما انت فيه بالنظر الى ما اعد
الله لك في سوء الحال والعذاب المقيم في الاخرة
جنة لك فقال اليهودي صدقت انا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ودينه
الحق وانا بريء ممن خالفه. شعر

سارع الى الخير وبادر له • فانما دونكها تعلم •
وقدم الخير فكل امرء • على الذي قدمه يقدم •
فليت شعري بعدنا ما الذي • ينفعك الدينار والدرهم •
جنة للكافر دنياه • غيره كذا قال الرسول •
وهي للمومن سجن • حزنه فيها يطول •

الحديث السابع والتسعون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال بعد الظهر عشر مرات
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم اذهب الله همه ومن سلم
على عشرة فكانما اعتق رقبة حكي عن مالك بن دينار
رضي الله عنه قال رايت سعدون
المجنون وهو يرمى بالحجارة وقد شجوا
جبينه وهو يضحك فقلت له يا هذا ايرحمك

الله يرحموك ويشجوا وجهك وانت تضحك فقال
البكر عني فلعلها اطلع على فرح القوم فيغفر لي
بهم ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل واشكالي
عليه فنوص عباه ببره شعر
تركت الدنيا لطالبيها وزهد بالدوت واقتصدا •
فارغاميها فليس يرى • بالاماني اسما ابدا •
نقض الاطباع من يده • واستجار الواحد الصمدا •
وراى ان لا نجاة له • فغدا يبغي النجاة غدا •
الحديث الثامن والتسعون قال رسول الله
صلى الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
منازل لا ينالها العباد باعمالهم ليس لها علاقة
من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول
الله فكيف يدخلها اهلها قال يدخلونه
شبه الطير قيل لمن تلك المنازل قال لاصحاب
البلايا والهموم والامراض حكي عن كعب
الاحبار رضي الله عنه انه قال
ان موسى ابن عمران عليه السلام
قال الهي دلني على عمل اذا عملته
نلت رضاك فاوحى الله تعالى اليه
يابن عمران انك لن تطيق ذلك ان
رضاى

ان رضاى في كرهك وانك لن تطيقه فخر ساجدا باكيا وقال
الاهي خصصتني بالكلام ولم تدلني على عمل انال به رضاك عني
فاوحى الله اليه يا ابن عمران ان رضاى في رضاك بقضاى شعر
رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي
كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي
الحديث التاسع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نفس
عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المومن ولا يرحم
الله من لا يرحم ولا يعفو عن من لا يعفوا ولا يتوب عن من لا يتوب
حكي انه في الانجيل مكتوب يا ابن ادم كما ترحم كذلك ترحم
وكيف ترجوا الله برحمته وانت لا ترحم عباده وقال
عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه احب الامور الى الله تعالى ثلاثة
العفو عند المقدرة والقصد في الجد والرفق بعباد الله وما رفق
بعباد الله احد الا رفق الله به شعر
ان كنت تطلب رتبة الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدى احد عليك فخله والدهر فهو له مكاف كافي
الحديث المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر
الليل يقول الله تعالى هل من داع فاجيبه هل من سايل فاعطيه هل من
مستغفر فاغفر له هل من تايب فاتوب عليه حكي عن الشافعي
رحمه الله انه كان يقوم النصف الثاني من الليل فاذا كان وقت السحر
ترعد فرايصه وتتغير لونه ويخر صعقا فلا يفيق الا مع طلوع الفجر
وكان اذا سيل عن ذلك يقول لو تسمعون كما اسمع لتقطعت قلوبكم
وتفرقت اجسادكم شعر
على كل حال انا المذنب فمن ذا الوم ومن اعتب
سحت بعري فضيحته وعدت فلا الله اطلب
فيهات بها تكشف الستر اليه وقد بعد المطلب

الحديث الاول بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب العزة من احدث
ولم يتوضا فقد جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل ركعتين فقد جفاني
ومن احدث وتوضا وصلى ركعتين ولم يدع لدينه ودنياه بما شاء
فقد جفاني ومن توضا وصلى ركعتين ودعاني ولم اجبه فقد جفوته
ولست برب جافي ٥ **حكي** ان الشيخ ابا علي رحمه الله
كان يوصي مريده عند وفاته بثلاثة اشياء الغسل يوم الجمعة والنوم
على طهارة وذكر الله تعالى في كل حال وقال بعضهم **شعر**

ولولا قلوب اقلقت بعد غيبتي النار مت جزما بالاصابع
لما خاب الوصل عنهم تنطفي ولا تصطلي جمر الهوى بمقاطع

الحديث الثاني بعد المائة

روى عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام قلت
لبيك قال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله
قال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سالت فاسال الله
تعالى واذا استعنت فاستعن بالله تعالى جف القلم بما هو
كائن الى يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم ارادوا ان
ينفعوك بشيء لم يقدروا عليه ولو ارادوا ان يضروك
بشيء لم يكتبه الله سبحانه لم يقدروا عليه اعمل بالشكر
واليقين واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر
يسرا **حكي** ان شابا من اهل الفلاح والخير امر
بمعروف ونهى عن منكر فشق ذلك على الرشيد فامر بجعله
في بيت وسد بابه ومنافذه ليهلك فيه فلما كان بعد خمسة
ايام قال بعضهم للرشيد رايت الرجل الذي امرت
بسد الباب عليه يتفرج في البستان لفلاني فامر الرشيد

باحضاره

باحضاره فلما حضر قال من اخرجك من البيت قال الذي ادخلني
البستان قال ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني
من البيت فقال الرشيد هذا عجب فقال الشاب واي
امور ربك ليست بعجيبة فبكى الرشيد وامر بالاحسان
اليه وان يركب الفرس الخاص وينادي بين يديه هذا عبد
اعزه الله اراد هارون اهانته فلم يقدر الا على اكرامه
واجلاله ٥ **شعر**

جئت مستخفيا وقد عرفوني وانا بابكم نزيل تقبلوني
قيل بردا فقلت عبد ذليل يرتجي نيلكم فلا تطردوني
انا بالباب في اقف لي دهر كلما رمت وصلكم تحجبوني
ما انا للوصال اهل ولكن اسمعوا ما اقول كي ترحموني
واصلوني فلن اعاود ذنبا ان عدت مذنبا فاهجروني

الحديث الثالث بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل حامل المسك ونافخ الكير
اما ان يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة
حكي عن الحكيم ابي القسم رحمه الله تعالى انه
قال غاية سبع ضار لا تمهل بقطع غنم ولا يفسد في شهر ما يفسده
الشيطان من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان
متمرد لا يفسد في شهر من حال العبد ما يفسده قرين السوء
في ساعة واحدة ومائة قرين سوء لا يفسد من حال العبد في شهر ما
يفسده النفس ساعة واحدة ٥ **شعر**

تجنب قرين السوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واترك مراءه تنل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينهى الحليم عن الصبى اذا اشتعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب المعروف من غير اهله تجده وراء البحر او في قراره

ولله في عرض السموات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره

شعر آخر

خلوة الإنسان خير من قرين السوء عنده
وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل أحد الجنة بعمله قيل ولا أنت يا رسول الله قال ولا
أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وإن سبعين ألفا من أمتي يدخلون
الجنة بغير حساب فقال عكاشة ابن محصن الأسدي يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة **حكي** في الأخبار الإسرائيليات أن
رجلا منهم عبد الله تعالى في جبل سبعين سنة لم يعص فيها ولا
اشتغل ساعة فيها بغير الله تعالى فأوحى الله تعالى إلى نبي
ذلك الزمان أن قل لعبدي فلان إنك وفيت بعهدي وأفنيت
عمرك في خدمتي فادخل الجنة بفضلي ورحمتي فلما قال له نبي
ذلك الوقت ذلك أطرق الزاهد ساعة ثم رفع رأسه وقال إذا
كان دخول الجنة بفضله فما نفعت عبادة سبعين سنة فلم يستتم
خاطره حتى ابتلاه الله بوجع ضرسه فاستغاث فأوحى الله
إلى نبي ذلك الوقت أن قل هل أنت باذل عبادتك سبعين سنة في
مقابلة دفع هذا الألم عنك فلما قال له ذلك قال ومن يملك ذلك
أيستطيع رفعه إلا الله تعالى الذي خلقني فقال له نبي ذلك
الوقت قال الله تعالى إن بذلت عبادتك سبعين سنة في مقابلة
هذا الألم لأشفيتك فقال العابد قد فعلت وبذلت **شعر**

إلهي لك الحمد الذي أنت أهله على نعم ما كنت قط لها أهلا
إذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا كأني بالتقصير استوجب الفضلا

الحديث الخامس بعد المائة روى أبو أمامة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم سئل عن رجلين أحدهما عالم والآخر
عابد فقال عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على
أدناكم رجلا وللأنبياء على العلماء فضل درجة وللعلماء
على الشهداء فضل درجة. وقال عليه
السلام مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر والذي
يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء وليس من أخلاق المؤمن
الملق إلا في طلب العلم **حكي** عن الشافعي رحمه الله أنه
قال من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نبل مقداره
ومن كتب الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رأيه
ومن لم يصن عرضه ونفسه لم ينفعه علمه. ووصى بعض
العلماء ولده فقال يا بني من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي
في ذل الجهل أبدا فإن للمتعلم في أوان تعلمه تذللا وتملقا إن استعملهما
غنم وإن تركهما حرم لأن التملق للعالم يظهر مكنون علمه والتذلل
له سبب لإدامة صبره وبإظهار مكنونه تكون الفائدة وباستدامة
صبره يكون الإكثار. وحكي أن أقضى القضاة
الماوردي رحمه الله دعا تلميذا له فقال عليك بالعلم فإنه عوض من
كل لذة ومغن عن كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له همة
فيما لا يجد منه بدا فنزه نفسك عن شبه المكاسب واقنع
بالميسور من المطالب فإن شبه المكاسب إثم وكل المطالب ذل
والإجراء بك من الإثم والعز أحق بك من الذل. **شعر**

علم بنيك من الآداب في الصغر حتى تقر بهم عيناك في الكبر
فإنما مثل الآداب تحفظها في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

للجرجاني

شعر آخر

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما
أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما
ولم أقض حق العلم إن كنت كلما بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح يستفزني ولا كل من في الأرض أرضاه منعما

شعر

ولا احد ما الاحاجة لي اليه ٥
نصف رغيف مشبع لمن اكل فلذلك من اي طريق تحتملت
هون على نفسك فالدهر دون غائلك الموت وان طال الاجل

عائق

وحكي ان رجلا صالحا زاره انسان فوجده بدرعة خشنة فقال له ارى بدنك خشنة فقال ابن الشيخ هذه كف ابي خشنت ضرب المسحاة وحمل الزنبيل فقال ابي ما غير ذلك ٥

المسحاة

شعر اخر

وبك لا تستنكري خشن يدي ليس من كد لعزة بذليل
انما الذل ان يمشي الغني صاحب الدر على باب البخيل

شعر اخر

فالياس من الناس روح الاكياس
والطمع يثير الهموم ويهيج الوسواس

قال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غنى ومن ايس من شيء استغنى عنه

شعر اخر

يا هذه افقري هيج وسواسي اكرب فقولك ان الياس الياس
استغن بالياس عن ما عندهم ابدا فافضل الناس اغناهم عن الناس

مطلب

الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح ولم ينو ظلم احد غفر الله ما اجترم وان شر الناس من اكرمه الناس اتقاء لسانه

حكي ان الرشيد رضي الله عنه حبس رجلا مدة ثم استحضره فقال كيف رأيت موضعك فقال رفيع القدر عند الله تعالى فقال الرشيد وكيف ذلك فقال اني ظلمت فصبرت وان الله مع الصابرين فلما حجب ان انعم معك قال لست ارجو خيرا ممن لا يصلح لنفسه فقال وكيف ذلك قال لانك اخرت لها اللعنة بظلمك والعقوبة من الله لجورك فان الله تعالى يقول الا لعنة الله على الظالمين فبكى الرشيد وامر باطلاقه والاحسان اليه واستحل منه

شعر

سهل

اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
انهتها عن بعض لا تشينه مخافة اقوال العدى فيم او لما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
اشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما

انهتها

الحديث السادس بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم عند الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم فان الخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنيعا الى عياله ولكن الخير كثير وقليل فاعله

حكي ان عبد الله ابن الهيثم رضي الله عنه وارضاه وصى ولده فقال يا بني لا تطلب الحوائج من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا فانك ان فعلت ذلك كنت بالحرمان حقيقا وبالرد خليقا ٥

شعر

للخير اهل لا يزال وجوههم تدعو اليه
طوبى لمن جرت الامور الصالحات على يديه

الحديث السابع بعد المائة قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال عليك الياس مما في ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع واياك وما يعتذر منه

حكي ان الفقيه المحاملي رحمه الله اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع على ذلك بعض اصدقائه فحمل اليه ثلاث مائة دينار وطعاما كثيرا فلما فتح له الباب فاقسم عليه صديقه لياخذن ما حمله اليه فاقسم المحاملي انه لا يقبله فقال صديقه لا تفعل فاني قد حلفت فقال المحاملي ما اصنع به يكفيني كل يوم نصف رغيف فقال كيف احنث يميني فقال المحاملي اذا احنثت انت وجدت ما تكفر به عن يمينك وانا لا اجد ذلك فقال يا شيخ اما تستحي من رد ما فرد علي فقال الان استحي منك لاجل الرد خير من ان استحيي من الله

ومن

كم من ظلوم تزول دولته وليس ما سن من اذا زايلت
تحيه حوف كسبها قبل وشمها بعد موتها ق تلبث

شعر اخر

لا تظلم اذا ما كنت مقتدرا فالظلم اخره يا تيك بالندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعوا عليك وعين الله لم تنم

الحديث التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح

حكي ان سري السقطي كان خال الجنيد رحمهما الله فاستصحبه الى مكة وهو ابن سبع سنين فحج مع اربع مائة شيخ من اكابر الصوفية فتكلموا في الشكر فذكر كل منهم شيئا فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكر انت شيئا فاطرق لحظة فقال الشكر ان لا تعصي الله تعالى بنعمه فاستحسن الجماعة ذلك منه فقالوا احسنت يا قرة عين الصديقين

شعر اخر

فلحسن وجه في الورى وجه محسن ولايمن كف فيهم كف منعم
واشقهم من كان اشرف همة واعظم اقدام على كل معظم
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور صديق او مساة مجرم

الحديث العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر الا تتزوج فقال بلى يا رسول الله فقال عليك بذات الدين و[illegible] والعصمة في ذات النساء انما تطلب المراة لدينها وجمالها ومالها **حكي** ان ملك كرمان خطب بنت شاه الكرماني فاستمهله ثلاثة ايام ثم اقبل شاه يطوف المساجد فراى غلاما حسن صلاته فلما فرغ قال يا غلام الك زوجة قال لا قال هل لك في زوجة تقرا القران وتصلي وتصوم وهي جميلة لطيفة قال ومن يزوجني فقال شاه انا ازوجك [illegible] درهم خبزا وبدرهم ادما وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد عليها فلما دخلت الى بيت الغلام

تتزوج

راته

رات عنقا يابسا على راس جرة فلما رات ذلك قالت ما هذا فقال رغيف بقي من امس فتركته لافطر عليه فلما سمعت ذلك ولت راجعة فقال الشاب قد عرفت ان بنت شاه تكبر خروجها تنتهي في لا يرضاني لها بعلا فقالت ان بنت شاه لا تفسخ من عندك لفقرك بل لضعف يقينك ولست اعجب منك انما اعجب من ابي كيف قال لي زوجتك من شاب عفيف كيف وصف بالعفة من لا يعتمد على الله الا بادخار رغيف فقال الشاب انا عن هذا معتذر فقالت اما العذر فانت اعرف لشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم فاما ان اخرج واما ان يخرج الرغيف من البيت فتصدق الشاب بالرغيف ودخلت المراة بعود لك الى البيت

شعر

ان النساء وان عرفن بعفة جيف لحوم لها ذباب حوم
اليوم عندك دلها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصم
كالخان تسكنه وتصبح راحلا ويحل بعدك فيه ما لا تعلم

شعر اخر

نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيالي
وما انا لا ابالي بالرزايا لاني ما انتفعت بان ابالي
ملاه الله خالقنا جنوطا على الوجه المكفن بالجمال
ولو كان النساء كمن عرفنا لفضلت النساء على الرجال
وما التانيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلال

روت عائشة رضي الله عنها

الحديث الحادي عشر بعد المائة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تغضب فقال زدني فقال لا تغضب وما كان شيء ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب عنده الكذبة الواحدة فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتى يعلم انه قد احدث لله توبة تعالى

حكي ان رجلا

ته

سبب الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ يا هذا
اتعبت نفسك واتعبتني في انفاقي على عيوني ثم جعلني في حل
ثم اخذ بلحيته راسه وقال ويحك يا بئس ما قلت للغير مرة انك لا تدري
لك والذي تحسنوه من العيوب فانكرت ذلك ولم تقبلي فاسمعي
الان ضحكت من هذا الاخ المسلم ٥ شعر
في الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف حقه واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زال او هفا تفضلت ان الحر بالفضل حاكم
واما الذي دوني فان قال صنت عن مقالته عرضي وان لام لائم
سالزم نفسي الصفح عن كل مذنب وان كثرت منه علي الجرائم
الحديث الثاني عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله ادم عليه السلام اشتكت الارض الى ربها لما اخذ منها
فوعدها ان يرد فيها ما اخذ منها فما احد يموت الا ويدفن في
التربة التي خلق منها حكي عن الشعبي عن علي رضي الله عنه انه قال
اذا نظر الى احد ملوك الدنيا وتجبر بخدمته وحشمه ناداه مناد
يا ابن خلق من التراب ومرجعه الى التراب لا تغتر بنفسك ولا
تدل بملكك فانك وما انت فيه الى نفاد ٥ شعر
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا ظلوم
سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا وكم قد رام غيرك ما تروم
الحديث الثالث عشر بعد المائة روى ابو هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة كل اشعث
اغبر اذا استاذنوا في الدنيا لم يؤذن لهم وان خطبوا النساء لم
ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لقولهم ولو قسم نور احدهم بين
اهل الارض لوسعهم حكي عن ابن محمد الجريري انه قال
حضرت ابا ذا الشهب فلم اصده ولي انتصب حالي اربعين سنة

عسى

عسى اقع بمثله ما طرقت قيل فما كان ذلك البارح قال دخل علينا
الرباط بعد صلاة العصر شاب مصفر اللون اشعث الشعر
حافي القدم فجدد الوضوء وصلى ثم جلس ووضع راسه في جبته
الى المغرب فلما صلى معنا المغرب جلس كذلك واذا رسول
الخليفة يستدعنا في دعوة فتقدمت الى الشاب فقلت هل
لك ان توافقنا الى دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس لي
قلب الى دار الخليفة ولكن اشتهي عصيدة حارة فاطرحت
قوله حين لم يوافق الجماعة والتمس شهوته وقلت في نفسي
هذا قريب عهد بالطريقة لم يتادب بعد فتركته ومضيت
الى دار الخليفة ما كلنا وسمعنا وتفرقنا اخر الليل فلما دخلت
الرباط رايت الشاب على تلك الحال فجلست على سجادتي ساعة
فلهجت عيناي بالنوم فاذا جماعة مقبلون وقايل يقول
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبيا كلهم فدنوت
اليه وسلمت عليه فولى بوجهه عني معرضا فكررت ذلك
وهو يعرض ولا يجيب فخفت من ذلك وقلت يا رسول الله
ما الذي اذنبت حتى تعرض عني فقال فقير من امتي اشتهى
عليك شهوة فتهاونت به فاستيقظت مرعوبا وقمت
الى الفقير فلم اره فسمعت صوت الباب فخرجت وطلبته
فاذا هو قد خرج فناديته يا اخي اصبر حتى يحضر شهوتك الذي
طلبت فالتفت الي وقال اذا طلب مثلي شهوة ولا
تحضرها اليه حتى يستشفع اليك بمائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي فلا حاجة بها اليها ثم تركني ومضى ٥ شعر
فكرت في المال وفي جمعه فكل ما يبقى هو الفاني
وما تصرفت بايامنا كلما ابعد تداني
وهو الذي يبقى ولمري ثوم جاري كل انسان
فاشكر لما اوليت من نعمة بفضل معروف واحساني

الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدلاء امتي اربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق
كلما مات واحد ابدل الله مكانه اخر فاذا جاء الامر قبضوا
حكي عن الجنيد انه قال كنت في المسجد مرة واذا رجل قد دخل
الينا وصلى ركعتين ثم امتد ناحية من المسجد واشار الي فلما جيته
قال لي يا ابا القاسم انه قد حان لقاء الله تعالى ولقاء الاحباب
فاذا فرغت من امري فسيدخل عليك شاب مغني فادفع اليه مرقعتي
وعصاي وركوتي فقلت الى مغن وكيف يكون ذلك قال انه بلغ
رتبة القيام بخدمة الله تعالى في مقامي قال الجنيد فلما قضى
الرجل نحبه وفرغنا من مواراته اذا نحن بشاب مصري قد دخل
الينا وسلم علينا وقال اين الوديعة يا ابا القاسم قلت وكيف
ذلك اخبرني بحالك فقال كنت في مشربة بني فلان فهتف بي
هاتف ان قم الى الجنيد وتسلم ما عنده وهو كيت وكيت
فانك قد جعلت موضع فلان الفلاني من الابدال قال الجنيد
فدفعت ذلك اليه فدرع ثيابه واغتسل ولبس المرقعة
وخرج على وجهه نحو الشام **شعر**
اخو الاشجان عند خفيف الحاذ مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة ويوم صوم اذا جاء النهار
وقوت النفس يأتي في كفاف وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه خمول اليه بالاصابع لا يشار
وقل الباكيات عليه لما قضى نحبا وليس له نثار
فذاك قد نجي من كل شر ولم تمسسه يوم البعث نار
الحديث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احب الله العبد نصب في قلبه نائحة من الحزن واذا
ابغض الله عبدا جعل في قلبه مزمارا من الضحك فان الله
يحب كل قلب حزين **حكي** عن بعض المشايخ انه كان اذا سافر
مريد له يقول له ان ما رايت محزونا فاقرئه عني السلام فاذا

عربت

عربت الشمس يقول ايها الشمس المنيرة هل طلعت اليوم على ذي
حاجة في قلب حزين هل اشرقت اليوم على عرصة فيها محزون
ثم يبكي شديدا فلما مات راه ابو جعفر الحداد في منامه
وهو يسبح اذ باله في روضة من رياض الجنة ويصفق
ويقول يدلني زنجي من خوفي امنا ومن حزني فرجا **شعر**
عجبت منك ومني افنيتني بك عني اذنيتني منك حتى ظننت انك اني
نائم في حياتي وراحتي بعد دفني ما لي بغيرك انس اذ كنت خوفي وامني
الحديث السادس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب
ثم تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا رسول الله ما علامة
التوبة قال الندامة وما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب
وان الله تعالى يباهي الملائكة بالشاب التائب **حكي**
ان علي ابن عيسى الوزير ركب في موكب عظيم فجعل الغرباء يقولون
من هذا فقالت امراة قائمة على الطريق هذا عبد سقط من عين
الله تعالى فابتلاه الله بما ترون فسمع علي بن عيسى ذلك فرجع الى
منزله واستعفى من الوزارة ثم ذهب الى مكة وجاور بها حتى
ذهب مدة حياته فلما حضرته الوفاة بكى فسمع من حوله هاتفا
يقول يا علي ابن عيسى لم تبك تركتنا فاهملناك وعدت الينا
فقبلناك ثم اطعتنا فشكرناك فالبشرى لك اذا قدمت
علينا هل رايت احدا يكره لما جاء قدومه على من يحب **شعر**
متى الجفا ومنك الصفح يا املي فامنن على عبدك الجاني فلم يعد
ان كان قد فرطت منه قبائحه فعفوه شايع في يومه وغد
الحديث السابع عشر بعد المائة روي ان جبريل عليه
السلام جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي
فقال يا محمد ما الايمان فقال عليه السلام ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله والقدر خيره وشره قال الاعرابي صدقت فتعجبنا

من تصديقه ثم قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال صدقت فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك قال صدقت ثم خرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه فلم يجدوه فقال انما ذلك جبريل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم

حكي عن بعض المشايخ انه كان يخص بعض مريديه بزيادة تخصيص فقيل له في ذلك فجمع الشيخ اصحابه فدفع الى كل واحد منهم طيرا وقال اذبحه بحيث لا يراك احد فذهبوا ورجع كل واحد منهم وقد ذبح طيره ورجع المريد ولم يذبح طيره فقال له الشيخ هلا ذبحته فقال له المريد امرتني ان اذبحه بحيث لا يراني احد فما رايت مكانا الا والحق سبحانه يراني فلاجل ذلك لم اذبحه فقال الشيخ للجماعة لهذا خصصته دونكم ٥

شعر

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ... خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ... ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت ... علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ... وياذن في زلاتنا فنتوب
اقول اذا ضاقت علي مذاهبي ... وحل بقلبي للهموم ندوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي ... هلكت ومالي في المتاب نصيب
واغرق في بحر المخافة آيسا ... وترجع نفسي تارة وتتوب
ويذكرني عفو الكريم عن الورى ... فاحيا وارجو عفوه فانيب
واخضع في قولي وارغب سائلا ... عسى كاشف البلوى علي يتوب

شعر اخر

قد تحققتك في سري ... فناجاك لساني
واجتمعنا لمعان ... وافترقنا لمعاني
ان يكن غيبك التعظيم ... عن لحظ العيان
فلقد صيرك الوجد ... من الاحشاء داني

الحديث

الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله واليقين والعقل القامع قالت عائشة رضي الله عنها بابي انت وامي يا رسول الله ما العقل القامع فقال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله تعالى

حكي عن الجاسي قال كنا في مجلس سمنون المحب في جامع بغداد فتكلم في المعرفة والمحبة فكانهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن الافهام فاذا القناديل يضرب بعضها بعضا وتكسرت فقال الواسطي والله ما اعجب من القناديل كيف تكسرت ولكن اعجب من السواري كيف لم تنشق لسماع هذا الكلام ٥

شعر

والله ما طلعت شمس ولا غربت ... الا وذكرك مقرون بانفاسي
ولا شربت لذيذ الماء من عطش ... الا رايت خيالا منك في الكاس
ولا جلست الى قوم احدثهم ... الا وكنت حديثي بين جلاسي

الحديث التاسع عشر بعد المائة قال ابو هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا

حكي عن قاضي القضاة الماوردي انه قال الشهوة خادعة للعقول غادرة للالباب محسنة للقبائح ليس عطب الا وهي له سبب وقهرها من هذه الحالة يكون بثلاثة امور احدها غض الطرف عن اثارها وكفها عن مشاهدتها والثاني ترغيبها في الحلال عوضا وتقنيعها بالمباح بدلا فان الله تعالى ما حرم شيئا الا واغنى عنه بمباح من جنسه لما علمه من نوازع الشهوة وتركيب الفطرة ليكون ذلك عونا على طاعته وحاجزا عن مخالفته والثالث اشعار النفس بتقوى الله تعالى في اوامره ونواهيه وزواجره والزامها ما الزم من طاعته وتحذيرها ما حذر من معصيته واعلامها ان الله تعالى لا يخفى عليه ضمير ولا يعزب عنه قطمير وانه يجازي المحسن ويكافي المسيء واذا اشعرها ذلك انقادت الى الكف وادعنت

الانقياد فسلم دينه وطهرت مروته ٥ **شعر**

دنيا تخادعني كأني لست أعرف حالها حظر الإله حرامها وأنا اجتنبت حلالها
بسطت إليّ يمينها فكففتها وشمالها ورأيت غدارة فوهبت جملتها لها

الحديث العشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فإن الأولى لك والثانية عليك وإن أحب العفاف إلى الله تعالى عفاف البطن والفرج ومن وقي شر قبقبه ولقلقه وذبذبه فقد وقي ومعنى ديدبة الخبر لا يتبع نظرة فلملك نظرة عينك وقيل لا يتبع النظرة الأولى التي صدرت من غير قصد للنظرة بنظرة أخرى تقصدها والذبذب الفرج واللقلق اللسان والقبقب البطن **حكي** عن معاوية رضي الله عنه أنه سأل عمرو ابن العاص رضي الله عنه عن المروءة فقال تقوى الله وصلة الرحم وسأل المغيرة فقال هي العفة عما حرم الله والحرفة فيما أحل الله وسأل ابنه يزيد فقال الصبر على البلوى والشكر على النعماء والعفو عند المقدرة فقال معاوية أنت ابني وقال علي كرم الله وجهه من لم يملك عينه فليس لقلبه عنده قيمة ومدار الدين والدنيا على القلب وخطرات القلب وفساده وشغله في الأكثر من العين ٥ **شعر**

قلبي إلى ما ضرني داعي يكثر أسقامي وأوجاعي
كيف احتراسي من عدوي إذا كان عدوي بين أضلاعي

دعي اعرابي لانسان فقال كفاك الله كل عدو لك إلا نفسك فألجمها بلجام التقوى والورع واكسرها بمنع الشهوات وحمل أثقال الطاعات والاستعانة بالله والتضرع إليه أن يعينك عليها فإن النفس لأمارة بالسوء واعلم أن النفس كنز عظيم إن ظفرت به فقد ظفرت من جوهر شريف وعلق نفيس وخير كثير وملك عظيم ورزق كريم ونور كبير وغنم جسيم ٥

الحديث الحادي والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يتقي الله فليراع أعضاءه الخمسة فإنها الأصول

وهي

وهي العين والأذن واللسان والقلب والبطن فيصونها عن كل ما يخاف منه ضررا **حكي** عن بعض العلماء أنه قال من شواهد الفضل ودلائل الكرم والمروءة التي هي حلية النفس وزينة الهمم ومراعاة الإخوان التي يكون على أفضالها حتى لا يظهر فيها قبح ولا ولا يتوجه اللوم باستحقاق **شعر** اذا فعلنا ح

إنا أناس إذا أعراضنا مدحت أعراضنا لم نخف عارا
وإن هجونا بفعل السوء أنفسنا فليس ينفعنا مدح وإن سارا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على الحاجات بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود وإياكم والمزاح فإنه استدراج من الشيطان واختداع من الهوى والى الامزح وبا اعزل الاحمقا **حكي** عن بعض العلماء أنه أوصى ولده فقال في جملة وصيته يا بني كن جوادا بالمال في موضع الحق ضنينا بالأسرار عن جميع الخلق وإن أحمد جود المرء الإنفاق في وجه البر وأصلح أخواله البخل بمكتوم السر فمن كتم سره كان الحكم والخيار إليه ومن أفشاه صار الحكم عليه وكلما يغيبه الاطلاع فهو منكشف ضائع وإياك والمزاح فإن كثرة المزاح مفسد وجارح منكر ولكن مزاحك بقدر الملح من الطعام ٥ **شعر**

وإياك إياك المزاح فإنه يجري عليك الطفل والدنس النذلا
ويذهب ماء الوجه بعد بهائه ويورثه بعد العز صاحبه ذلا

الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر يتوقع الفرج ومن يدمن قرع الباب يلج وإن استطعت أن تعمل بالرضى واليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا **حكي** أن الرشيد ابن المهدي حبس رجلا ثم سأل عنه بعد مدة فقال المحبوس للرسول قل لأمير المؤمنين كل يوم يمضي من نعمتك يمضي من

بوسى مثله والامر قريب والحكم لله فلما بلغ الرشيد خلف بكا وعفا عنه واحسن اليه فاذا فوض العبد امره الى الله تعالى وسال الله ان يختار له ما فيه الخيرة لم يلق الا خيرا فان الامور بالعواقب مبهمة وكم من شر في صورة خير وكم من خير في صورة شر وانت الجاهل بالعواقب في الاسرار والله اعلم

شعر

ما قد قضى سيكون ما اصطبر له ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلمي ان المقدر كائن يوما وقد صرفت اول نصرى

شعر اخر

سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة متعب محزون
فلعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه سوف يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن والمشاورة حصن من الندامة وامان من الملامة فاستشيروا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا

خبر

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه رضي وكره [illegible] قال [illegible] اول [illegible] والراي الفطير [illegible] امر الله نبيه عليه السلام بالمشورة مع انه [illegible] في الراي والحزم فقال وشاورهم في الامر وقال وامرهم شورى بينهم

شعر

الراي كالليل مسود جوانبه والليل لا ينجلي الا باصباح
فاضمم مصابيح اراء الرجال الى مصباح رايك تزدد ضوء مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه

خبر

عن ميمون بن مهران رضي الله عنه انه قال ان الرجل ليقرا القران وهو يلعن نفسه فقيل له وكيف ذلك فقال يقرا الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد الله ان يحلل من مظلمة انسان فارقه ولم يقدر عليه فليستغفر الله في دبر كل صلاة فانه يخرج من مظلمته

شعر

[illegible] على الطباع ما اطلعه والحاحك على النفس [illegible]
والواثق [illegible] ما [illegible] والطالب [illegible] ما [illegible]

الحديث السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اصحابه قدموا من الجهاد مرحبا بكم مرحبا بكم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال جهاد النفس

خبر

عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله انه قال جاهدوا النفس باسياف الرياضة قيل وكيف الرياضة قال هي اربعة اقسام اقلال الطعام والغمض عن المنام والحاجة من الكلام وحمل الاذى من جميع الانام فيتولد من قلة الكلام السلامة من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ الى الغايات وقال عليه السلام ايما مسلم اشتهى شهوة فرد شهوته غفر له

شعر

انشدوا الشريف المصري رحمه الله

ما ان دعاني الهوى لفاحشة الا نهاني الحيا والكرم
فلا الى محرم مددت يدي ولا سعت بي لزلة قدم

وقال بعض المشايخ من شق عليه ركوب الاهوال لا يرتقي الى معالي الاحوال ومن لم يرتق الى معالي الاحوال لا يبلغ مراتب الرجال

الحديث السابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا اني اشق على امتي لفرضتهما عليهم

خبر

ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت اذا صلت العشاء قامت على سطح لها وشدت درعها وخمارها ثم قالت الهي غارت النجوم ونامت العيون

وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين
يديك ثم يقبل على صلاته فاذا كان في السحر وطلع الفجر
قال الهي هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت
شعري اقبلت مني ليلتي فاهنا ام رددتها علي فاعزى
الهي هذا دابي ما احييتني وعزتك لو طردتني عن بابك ما برحت
منه لما وقع في نفسي من جودك وكرمك **شعر**

اقسم نظري على قلبي يرى عيني سواكم
ممدودة عيني الى طرفاكم حتى ترا كم
يا راحلة بمهجتي وصوالحها لي جدا كم
لا تسمعوا لسلو عدمت قلبي ان سلا كم

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قالت عائشة رضي الله عنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط
الله وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس
كفاه الله مؤونة الناس **حجي** عن معاوية رضي الله عنه
انه كتب الى عائشة رضي الله عنها تسئلها ان تكتب له موعظة
وتحرها فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك ان اتقيت الله كفاك
الناس وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا واحذر مما
حذرك الله منه وخذ مما في يديك لما بين يديك فعند الموت
ياتيك الخبر اليقين ○ **شعر**

يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله افضل عطا **اخر**

التاسع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن زارني
ميتا فكانما زارني في حياتي ومن مات في احد
الحرمين بعث يوم القيامة من الآمنين وان ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة **حجي** عن ابي جعفر الحداد رحمه

الله انه قال جئت مرة بالمدينة لم اجد طعاما خمسة عشر يوم
فالصقت بطني بحائط القبر وقلت يا رسول الله اشكي ضعفي
فقد اضعفه الجوع غير خافيه الله تعالى فعلمني اليوم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفع الي رغيفا وانا اطعمه
فاستيقظت شبعان وبيدي نصف رغيف ○
وقال العتبي كنت عند قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرايت اعرابيا قد اقبل على قعود له فنزل
عنه ثم اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله يا مصطفى الله انت الذي انزل الله تعالى
عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وها انا قد
ابتليت استغفر من ذنبي واستشفع بك الى ربي ثم قال **شعرا**

يا خير من دفنت في القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت النبي الذي ترجى شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم

قال العتبي فحملتني عيناي فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا عتبي ادرك الاعرابي وبشره ان الله
غفر له ○ **شعر اخر**

سلام على قبر النبي محمد الهدى والمصطفى المؤيد
نبي رسول الله افضل من مشى على الارض الا انه لم يخلد

الحديث الثلاثون بعد المائة روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الى اصحابه والبشرى
ترى في وجهه فقال جاءني جبريل فقال اما ترضى يا محمد انه لا يصلي عليك
من امتك احد صلاة الا صلى الله عليه عشرا وانا وبي السلام
الكريم عليك صلاة ومن صلى عليك في كتاب لم تزل الملائكة
يستغفرون له ما دام اسمك في ذلك الكتاب **حجي**

عن عبد الله ابن يزيد انه قال كان لنا جار يخدم السلطان
وهو مرهق بالفساد والغفلة عن الله تعالى فرايته ليلة في
المنام ويده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان هذا العبد المشهور بالمعرض عن الله تعالى
فكيف وضعت يدك في يده فقال صلى الله عليه وسلم قد
عرفت ذلك وها انا امضي لاشفع له الى الله تعالى فقلت
له يا رسول الله فاي وسيلة بلغ ذلك منك قال بكثرة
الصلاة علي انه كان في كل ليلة ياوي الى فراشه فيصلي علي الف
مرة واني ارجوا ان يقبل الله شفاعتي فيه قال عبد الله فلما
اصبحت اذا انا بذلك الجار قد دخل المسجد باكيا وبيده ذهبا
وانه انفقه على اصحابي فجلس بين يدي وقال يا عبد الله
مر بذلك فقد ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتوب
على يديك وذكر لي ما جرى بينك وبينه في شاني فلما ان تبت له
عن روياه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وقال قم لاشفع لك الى ربي لاجل صلاتك علي فلما
انطلق معه شفع لي وقال اذا اصبحت فات عبد الله
وتب على يديه واستغفر ○ **شعر**

بمفصل برياح العلوم ونظرت وسرع قول المادحين ونعت
مدح ليس الناس والله طيبت وذكر لي عند الله ازكى واطيب

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه والعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **حكي** عن مالك بن
دينار رضي الله عنه انه قال خرجت الى مكة فرايت في الطريق
شابا اذا جن عليه الليل يرفع وجهه نحو السماء ويقول ــــ

لله

بار بنيره الطاعات ولا بظلمة المعاصي هيهات ما بين
واعرسا ما لا يقرك الا احرم الناس ولبو املت لم لا تلك
منازل يا سح ما يحيي النفس عن الذنوب المتقدمة والمعاصي السا
اخي ان امرك لبيك فقيل لا لبيك ولا سعديك لا اسمع كلامك
ولا انظر اليك ثم مضى زائنه الاعمى وهو يقول الهي ان
الناس تدعوا وتقربوا اليك وليس لي شي اتقرب به اليك الا انسى
سعيها بي وسقط ميتا **شعر**

ضحى الخلق يوم عيدهم والناس ضحوا مثل الشاه والنعم
لي الحبيب الذي روحه نسك من دمي حلال له في الحل والحرم
للناس حج ولي حج الى سكني تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يا لائمي لا تلمني في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم تلم
يطوف بالبيت قوم ليس بحاجة بالحب طافوا الاعام عن الحرم
والله لو علمت روحي بمن علمت على راسها فضلا عن القدم
قال بشر رحمه الله عند راس الطواف ــــ

فجلا مرا جهدته العبادة وبيده عصى وهو يطوف معتمدا
عليها فقلت له من بلده فقال من خراسان فقال لي كم تطوف
هذه الطريق فقلت مرة في كل سنة اولا اله قال انا الجرد
هل علم ملك كم بين بلدك وبين هذا البيت قال مسيرة خمس سنين
قلت والله هذا هو العمل الحق والمحبة الصادقة فضحك
وانشد يقول ــــ **شعرا**

زر من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واستار
لا يمنعنك بعد عن زيارته ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال داووا بالصدقة فان البلا لا يتخطى
الصدقة والدعاء يرد البلا والصدقة ترد القضا واما مومنا
سقى مومنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم

حسا مومنا عاريا اكساه الله من حضر الجنة ومن سقا
داي ما مومن شربه نشربه براد فاح عبس
في موضع سدرفه على الما بالله كل شربه وان سربه الطمئان
حسنات بعشر سيئات تحط عنه وكانما اعتق ستين
الوف قد تحتم على الموت وكانما احيى الناس جميعا وكانما احيا
نسمه من سبل الماي الموضع الذي لا يقدر فيه على الما وكانما
الناس جميعا ان الصدقة وصله الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع
بهما ميته السو وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادوا الصدقة فان البلا لا يتخطاها **خبر** ان شدادا
وشابه دخلا على سليمان ابن داود عليه السلام فقال الشاب
يعين على عهدي النكاح فعل وجرت عنده مستبشرين
وحضر ملك الموت فقال يا نبي الله لا تعجب من سرورهما فقد امرت
ان اقبض روح هذا الشاب بعد خمسة ايام فحصل سليمان عليه
السلام يراعي حال الشاب حتى اذا ذهبت الخمسة الايام وخمسة
اشهر فتعجب سليمان من ذلك فدخل عليه ملك الموت يوما فساله
سليمان عن ذلك فقال اني امرت ان اقبض روحه بعد خمسته
ايام فلما كان الامر خرج من عندك لقيه سائل فدفع اليه
شيا من ماله فدعا له فامرت بتاخير الاجل بدعائه **شعر** صدقته
لما نهضته الى المكارم حاملا العالها حفت بك الافعال
فالله اكرم ان يضيع عبده الا من جاهد عليه عال
الحديث الثالث والثلثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصائم حيث نادى ان احرم صائما فلا
يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صائم
خبر عن انس النبوي رضي الله عنه انه اشترى
رطبا فلما كان بعد سنين ذكره اشترى رطبا ودخل المسجد
بالليلة فاذا رجلان يتنازعان في ارطال اطرحها لصاحبه
رجل العاطي فاذا كان بعد الاسبوع الحسن ذلك قال العشيه

ويحل ابه بحث يقسم بحقك وتعظيم ذلك ابدا **شعر**
لعد ضمنت عن الراف دهري كلها ويوم لعامر دال نظر صاحي
ولست الى بالجحيم ولا لظا اذا كان في تلك الديار معافي
الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اودع معروفا فليشره فان نشره
فقد شكره وان كتمه فقد كفره ولا يشكر الله من لا يشكر
الناس **خبر** عن اقضى القضاة الماوردي رحمه الله
انه قال من شكر معروف النعم ولم يشكر على ما اولاه الله من نعمه
فقد كفر النعمه وجحد الصنيعه وقال السابق
رضي الله عنه اظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه
شعر
وليس يرجو من لا يوفيه
لا تنذلن ما احتسبت طوقه فان عجزت عن الشكر الذي وجبا
فارحلت الى التعاشيه نفعه الا وصلت فيها الاصل والسببا
الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وضعه المرء حسنه فهو صدقه
واليد العليا خير من اليد السفلى ان لم تسعوا الناس
باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجوه وحسن الخلق
خبر ان ابا العباس كان يلقى الناس بالبشر والبشاشه
فقيل له في ذلك فقال دفع صنيعة بالبر مودته واحتساب
اخوان بالبشر مروه وقال الحكما الفضل لعمه عبود
عليها الا التواضع وقيل ثمار العلم التواضع في الشرف
شرف والتواضع سلم الشرف فما تواضع الا رب صار طهورا
شعر
تواضع لاخوانك المومنين اذا ما لقيت بخفض الجناح
ولين الكلام وطيب السلام ولطف المسا وحسن الصباح
وعاشرهم في جميع الامور بعهد الوفا وبذل السماح

والتواضع

فيولا تصحبا سليما حليما امينا ولنا مثل الصباح
لبر التحمل بادي الجميل في الاعاص في الانشراح
لاجل السادات المؤمنين بين الكرام يوم الفلاح

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار يوم من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال عليه السلام واي داء ادوى من البخل فقال رجل يا رسول الله احبني بعمل يحبني الله عليه ويحبني الناس فقال ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس وازهد في الدنيا يحبك الله

حكي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ما الصفلة من طلب اطلا له ومنع ماله ولقد احسن من تخلص عن مسئله واعتقد للمنة عليه في نوال السعة ولقد بالغ في الاساءة الى نفسه من سأل عليها بالورود لما هو زال عنه وطوبى لعبد اتى الله تعالى به وجاد بما ساله لما يتوقع وقال

شعر

لبراري الحارث العطا الى الجميل يعني القلب
في لا تراه الدهر الا مشمرا ليدرك مجدا او لدرعم لوما
يسمي الاموال من طلب ذكره وان كان [illegible] اذا ما تعسما

الحديث السابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة اذا ائتمنتم وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم

حكي عن شقيق البلخي رضي الله عنه انه كان يوما يحاسب نفسه ويوصيها ويقول يا شقيق لا يعجب الله الا على حسب [illegible] من عزائك واعلم لا اخر لك عمل [illegible] وطالبه بالرزق على قدر [illegible] في الدنيا واعمل للدار [illegible] لها فسوف ترى اذا الحلا الغار [illegible] قال ابو حاتم خصلتان من عمل بهما فقد جمع الخير كله ترك ما يحبه اذا علم ان الله يكرهه وعمل ما كرهه اذا علم ان الله يحبه

شعر

فيوم طوبى لمن اهوى تمنعه منه الحيا وخوف الله والحذر
وكم طوبى لمن اهوى يمنعه منه النواهي والحبس والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في صبح منهم وطر
كذا الامانة لا امان بعصمه لا خير في لذة من بعدها سقر

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت رب العزة جل جلاله يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم جنكم وانسكم صغيركم وكبيركم ذكركم واناثكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم جنكم وانسكم صغيركم وكبيركم وذكركم واناثكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وجنكم وانسكم صغيركم وكبيركم وذكركم واناثكم وقفوا في صعيد واحد فطلب كل منهم حاجته لاعطيت كلا ما طلب ولم ينقص ذلك من ملكي الا كما ينقص البحر اذا غمس فيه المخيط يا عبادي انما هي اعمالكم مكتوبة عليكم محفوظة لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

حكي عن سعيد بن عبد الله قال كنت في مجلس [illegible] هارون فقال لي اذا الا قضى الله لك حاجة [illegible] للطلبة فسكت وما علمت ما [illegible] فقال لي اني قرات في بعض الكتب ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي

وجودي ومجدي وكرمي وارتفاعي في علو مكاني لا اقطعن امل
من امل غيري بالياس ولا لبسنه ثوب المذلة بين الناس
ايومل غيري في الشدائد والشدائد بيدي وانا الحي ويرجا
غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبابي لمن دعاني مفتوح من
ذا الذي املني لنوائبه فقطعت دونه ومن ذا الذي رجاني
لعظيم جرمه فقطعت رجاه مني ومن ذا الذي قرع بابي
فلم افتح له قال فسعيد بالمعروف الى اهلي فاستقلني
فاقلته فسلم على رجل منهم ودفع الي مائة دينار وقال
استعن بهذه على نفسك فقلت له كيف وقع لك هذا قال لا ادري
لكن حيث وقع يجري عليك اجر الله تعالى في نفسي هذا
فخذه ولا تشكر الا الله تعالى فاخذتها وانصرفت **شعر**
انطلب رزق الله من عند غيره وتصبح من خوف الحوادث امنا
وترضى بطرق وان كان مشركا ضمينا ولا ترضى بربك ضامنا
الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة قال الحسن
رضي الله عنه روى ثلاثون من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة النصف من شعبان
مائة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد احدى عشرة مرة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له
بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ويسمى صلاة الخير
وكذا ليلة النصف من رمضان لمن صلى هذه الصلاة الجليلة فيها
حكي عن سري السقطي رحمه الله انه قال خرجت
يوما الى السوق لاشتري جارية للخدمة فوجدت جارية
فاشتريتها فكانت تخدمني دهرا طويلا ولم اعرف امرها ولم اعرف
من اين تصل قوتها الى ان في بعض الليالي وجدتها تصلي تارة وتناجي
تارة فسمعتها تقول بحبك لي الا غفرت لي فناديتها
يا هذه لا تقولي هكذا ولكن قولي بحبي اياك فقالت سيدي لولا

حبه اياي ما اقعدك وانا منيم ثم قالت
بعزة العدل والملام واسلكك بنا مسلك الكرام
ابيت عبدا امن طمعا وباح مولاك في
الظلام ذاكرا فلولا ان سوائل اقطع الليل
بالقيام
قال سري فلما اصبحت دعوت بها وقلت يا جارية
انت لا تصلحين لخدمتي بل تصلحين لخدمة مولاك الاعلى اذهبي
فانت حرة لوجه الله تعالى ثم وصلتها بشيء من مالي ومن [illegible]
وندمت بعد ذلك على مفارقتها **الحديث الاربعون
بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
قبل غروب الشمس يوم عرفة بسم الله ما شاء الله لا قوة
الا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد
الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله عصمه الله وحرسه
من الشيطان وناداه من فوق عرشه عبدي ارضيتني فعلي رضاك
سلني ما شئت اعطيك **حكي** ان بعض العباد
المرابطين بعسقلان مكث ذات ليلة يريد التهجد على
السطح فاذا هو بهاتف من البحر يقول يا معشر العباد
وسمت العادة ثلاثة احرار اقاموا الليل وصاموا
النهار وبالهم الدعاء الاستغفار للمسيء وهذا احكم
المسيء فخذوا منه بالحظ الاوفر فسقط العابد على
وجهه لما داخله من الصوت **شعر**
يا طبيبا لا يشتكي بداء ليس ما بي بداء الا المسوق
داوني بالمعذبي باسم قوم اي دين دينهم المشتاق
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة دخل الى ابي الدردا
فقال له مداحه فقال ابو الدرداء اما كان الله
يشغل ذلك ماتاه آخر فقال له ان الناو حسنت دس
من دار الطفيت مقامه عملت ذلك فعله وما ادرال

الا لا تدرين اي غزال اعجب قال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال هؤلاء الكلمات في ليل او نهار لم يضره
شيء وقد قلتهن قبل وما هي قال اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك
توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ
بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم وفي لفظ اخر وان الله قد احاط بكل
شيء علما اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات والارض ان
تزولا من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

حكي انه كان ببلد طرسوس امير ظالم يسفك الدما خراسان
سفاكا فلما كان في بعض الايام جاءت عجوز باكية الى الشيخ
ابي سعيد المقابري فقالت يا شيخ اعني على ابن لي قد حمله
وقد ارسل هذا الظالم لا اصلح حالها لكي ياتي به الي ويعذبها
وقد حبسته عني فادعو دعوة حسبة له عنا فاطرق الشيخ
اربع راسه وقال يا عجوز ان الاحيا لم يبق فيهم من يستجاب
له دعوة فاذهبي الى مقابر المسلمين فتجدين هنالك من يقضي
حاجتك فذهبت الى المقابر فلقيها شاب حسن الصورة
جميل اللباس طيب الرائحة فسلمت عليه فرد عليها السلام
وقال لها ما حالك يا حرة ما جرى فقال ارجعي الى الشيخ ابي
سعيد وقولي له يدعو الله فانه مستجاب له فقلت وكيف
الاخيار تدل على الاموات والاموات تدل على الاحيا
ولكن اصبر تعلمي قال لي اذهب فقال انصرفي الى الله وقد
قصت حالها فقام فرجعت اليه يا حرة ما كان
ما طرق منزلها حتى عرق وصاح صيحة وسقط لوجهه واذا
انصرف فدفع في المدينة الامير قد ركب وتوجه الى الدار

العجوز لا تصاحب ابنها فلتبع فرسه وانزل عنقه ووجه الله
منه وعن الناس بدعوة الشيخ فلما افاق قيل له لماذا اخذتها
على المقابر واتفق حاجتها اول مرة فقال ذهبت ان تسفك
دمه تدعو لي فلحقتها على اخي الحفظ فردها الى [illegible] صار الدعاء
عليه

شعر

اما والله ان الظلم شوم وما زال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة ذكر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها عليك بجوامع الدعا
قولي اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ
بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك من الخير ما سالك
عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من الشر
ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واسالك ما قضيت من امر ان تجعل عاقبته رشدا

حكي عن يحيى بن معاذ انه قال رجا المومن الذي خوفه ولولا ذلك كان
ملقا وذلك ان يسمع الخوف من تحت الغضب ويسمع الرجاء من
الرحمة وقد سبقت من فضله ان رحمته سبقت غضبه **شعر**

اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب
وعل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب

الحديث الثالث والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد
وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل واذا
اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا **حكي** عن ابن
عباس رضي الله عنه ان الله تعالى اوحى الى رسوله صلى الله

عليه وسلم امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض
وعن دهب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال
جبريل يا محمد جئتك بمكارم الاخلاق من ربك ثم تلا عليه الاية
ان تعفو عمن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اسا اليك

شعر

لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي محبات
الناس داء ودواء الناس تركهم وفي الجفا لهم قطع المودات
ولست اسلم ممن لست اعرفه فكيف اسلم من اهل القرابات
فخالق الناس واصبر ما بليت بهم اصم ابكم اعمى ذا تقيات
وكان صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مقبلا
للعبادات عافيا للزلات ساترا للعورات وقال
معاوية اني لانف ان يكون في الارض ذنب لا يسعه عفوي
وجهل لا يسعه حلمي وحاجة لا يسعها جودي

الحديث الرابع والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد يقول الله تعالى لملائكته اقبضتم ولد
عبدي اقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال وهو اعلم فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد

حكي ان بعض الشيوخ راى سفيان الثوري رضي
الله عنه في المنام فقال له ما فعل الله بك
قال اما الحديث فلا اسال في عظمه
الاعمال وصبرنا ... على صالح ... ولكن نجوت من هول
الحساب باستطاعتي وصبري عند صدمة مصيبة ولدي
مات فنال الخير سبحانه عبدي السبت وقد قبضت ثمرة فؤادك

مصرت واستر حضرت وحدثني ادهم فقد عرفت الك سبابك
وضاعفت حسناتك ورفعت درجاتك

شعر

اما بيد الكرت اسرا علي من بدى ولم يطلع الموت اسرا علي من صدري
وانك ممحوا المحاسن اللى بات سهرت المحاسن في نظري

الحديث الخامس والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اغبط الناس عندي رجل دعته نفسه الى معصية
او امر من امور الدنيا فكان عاقبته الجوع والعري فقال ذلك
فقال له يوم القيامة حق على الله ما شئت

حكي

ان بعض الصالحين رات امه قد احرم لزوما بالليل للتشهد قد
بارد اقصده ثم نزل الى الدار فاحضر ما حار احسنه ووضعه فقالت
امه حين اصبح يا ولدي ما رايت ما صنعت يا حبيبي عن السبب
فقال اني نظرت الى المراة فاشتهيت على نفسي الا انسي الماء البارد
حتى اطعمه الله تعالى الى ابدا ان اعرض عليها دنياها فاعرضت
على ذلك

شعر

الحر من نفسه شهواتها والعبد عبد البطن والفرج
نفرات طول زمانه متعدبا مستجرما في الرجل والخرج

الحديث السادس والاربعون بعد المائة روي ان معاذ ابن جبل
رضي الله عنهما مر ابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
رايتك وما اصبحت يا معاذ فقال رضيت يا رسول الله فقال
له والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يصبح بعيما محسن واثبت
ويمديده على راسه الا جعل الله له بكل شعرة عشر حسنات
ومحى له عشر سيئات ورفع له عشر درجات

حكي

عن بعض المشايخ انه قال كان رجل يومي ومن كتبه اما الزاب
ومعاشرة السلطان ان طرقت سمعي من ايتام المسلمين عدبان
عريان فلبسته وعسلته فلما كان في تلك الليلة رايت في

منامي كان القيامة قد قامت واحضرت مع الخلائق لوقت
الحساب وامر بي الى النار فسحبا ابي في الطريق رايت ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل قد احسن الي
في الدنيا فامهلوه حتى اشفع فيه الى ربي فقالوا لم نؤمر في حقه
بمهلة فاذا النداء اطلقوا سبيله فعدوا هنا ما كان منه لشفاعة
النبي الذي كان قد احسن اليه ثم انتبهت عارفا فقلت
صلى الله عليه وبذلك جهري ... الى الراحة الى امام
السلف

شعر

ما للنبي نظير ولا لمعناه بحر
جزاك مكي دليلا وفضله مستطر
ودمعه فوق خديه مسبل قد مطر
سل الموت امته ونعيم له الزهر
قد ابتغى عزير وهذا النبي حجة

الحديث السابع والاربعون بعد المائة

عن ابن الخطاب رضي الله عنه رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد دعا بثوب جديد فلبسه ثم قال الحمد لله
الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال
والذي نفسي بيده ما من عبد لبس ثوبا جديدا ثم عمد الى
خلقانه فكساها مسكينا الا كان في حرز الله وفي اسند
ما دام عليه سلك واحد حيا كان او ميتا قال الهلالي

حكى

عن حمدان داود الرقي رحمه الله قال فتح لي بدراهم واحتجت
الى ثلاثة دراهم شددتها معي في خرقة فلما نمت رايت في
منامي كان القيامة قد قامت والخلق بين يدي الله تعالى
موقوفون فحضرت وفي وسطي دراهم وانا مشدود فقلت ما
هذا الشيء الذي قط فقيل يا عبث وهو محل فانتبهت
فاخرجتها من وسطي وتصدقت بها وكان اذا ذكر هذا الحال
قال الامان الامان

شعر

انفق حقوقا واستر العرا ولا تخف خشية املاق
الناس اذا ادوا الموالى ما في نحص فالنفاق

شعر اخر

يا حاملا منكرا بانا سيافي ذي ذاكر
كل ما جمعت رايت حين ... قبل المعاذر
لا بد لك لوارث الا الدموع على المحاجر
رب اسالك ... صاحب الجهر وما اخر

الحديث الثامن والاربعون بعد المائة

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير اصحابك المعين لك على دهرك فقيل يا رسول
الله اي الاخوان خير قال الذي اذا ذكرت اعانك واذا نسيت
اذكرك يا حبيب حبيك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما
وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

حكى

عن بشر قال لولاه اصطفى من الاخوان ذا الدين والحسب
والراي والادب فانهم عون لك على حاجتك وعز عند نائبتك
وانس عند وحشتك وزين عند عاقبتك
خير اخوانك المشارك في المرء وابن الشريك في المر انا
الذي ان حضرت زانك في الحي وان غبت كان اذنا وعينا
انت معتزل داعيت عنهم جعلوا اهلها بينك تتسمنا
ما داموا اول قالوا جميعا انت من الكرم الرجال علينا

شعر

واذا صاحبت فاصحب ماجدا ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي برده الاسلمي الا اعلمك كلمات
من اراد الله به خيرا علمه اياهن ثم لا ينسيهن قال

لي يا رسول الله قال اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني

الحكاية حكي عن عبد الله الشامي رحمه الله انه قال راى العسس رجلا فهرب منهم فتبعوه الى مكان خراب فاخذوه واذا القتيل فقيل قالوا امر قتله فاحضروه للقتل فقال اصبروا حتى اصلي ركعتين فلما فرغ من صلاته قال الهي انت تعلم اني كتمان الشهادة وما لي شاهد غيرك فانظر ضعفي وفرجي فخرج من بين الجماعة رجل فقال خلوا الرجل فانا القاتل فلو الله ... الذي حملك على الاقرار بالقتل قال لو دنت في برية فهذا الله ... ما الشهادة فان افررت والا كشفنا عن حال الاخ امكنوا الا الاقرار بالقتل فقال ولد المقتول قد عفونا عن القاتل

شعر

فاصرخ بخلق كل محمد وبالي بما يهواه مثل المقادر
واني لبس الحبيب ان كان شاء الله ان دارت على الدوائر

الحديث الخمسين بعد المائة روي ان فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابه عليك السلام فقال وعليك السلام يا فاطمة فقالت يا رسول الله ما اصبح في بيت علي حبة طعام او لا دخل بين شفتيه منذ خمسة ايام طعام فقال عليه السلام ادني مني فالتفت قد بوت منه قال ادخلي يدك الى ظهري وبطني فادخلت يدها فاذا هي بحجر على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوط بعمامة الى صدره فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال يا فاطمة انما اوقد في بيت محمد نار منذ شهر

حكاية انا اول في المحراب مررت برجل من المتعبدين فرايت صلاته

واجتهاده فوقفت حتى فرغ من صلاته ثم قالت هل لك في الزوج باني قد ملت اليك لصلاتك واجتهادك فقال الرجل حتى المفتاح وانظر في البيت ثم فانزل اليك فدخل البيت فاذا انصرف رغبت عليه نار لم ترق فحرقت نصف جبهته فبشوره لحرقت ورفت المفتاح وقالت يا بطال لو كان وقد صحا لما ادركت قهرا رهيفا

شعر

اذا اشتهت الى بسمرص الك ... على شهوات النفس زمن العمر
فمن رعينا الاغراض من نفس ضرها فنيك وانظار الدر من الكبرى

كان يعلل ... النفس وان انت وكل ممنوع بعدها واسع الغفار لمحبس

الحديث الحادي والخمسين بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه وسقاه ماء حتى يرويه الا بعده الله من النار وجعل بينه وبينه سبع خنادق ما بين كل خندق من خمسمائة عام وان الله ليدخل الجنة بلقمة خبز وقبضة تمر ونحوها مما ينفع به المسكين من اطعم اخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة

حكي ان امراة تصدقت على سائل برغيف خبز وهي تمر جاوزها وكان يحصد زرعه وان تروح معها ابن لها واذا اسمع من البقر ابنها واذا يد قد لطمت السبع فعرف الطفل واذا مناد يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول صدي ولد الفقد حارتنا لقمة بلقمة

شعر

اذا هبت رياح فاغتنمها فان لكل خافقة سكون
ولا تدري اذا ضاع الخير فيها فلا تدري السكون متى يكون

الحديث الثاني والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفئ غضب الرب

وصلة الرحم تزيد في العمر وصنائع المعروف تقي مصارع السوء
وان قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تدفع عن
قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء ادناها الهم
ومن اهان مسلما فقيرا لاجل فقره واستخف بحقه استخف
الله به ولم يزل في سخطه حتى يرضيه

حكي

عن عيسى عليه السلام انه قال الهي ارني اهل صفوتك
فاوحى الله اليه ان اقصد خربة كذا فانظر من فيها
اهل صفوتي فجا عيسى عليه السلام الى تلك الخربة فراى
عظاما متبددة وحزم قائم فناداه فاوحى الله اليه هذا اهل
صفوتي فرصع في هذه الخربة فلم تعلم ومات فلم تحضر
ولم يغسل ولم يدفن لقد امنته جوعا وما ذاك
الا لكرامته علي

شعر

صبرت على بعض الاذى خوف كله وادفعت عن نفسي
لنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو لم اجرعها اذا لاشمأزت
اذا ما مددت الكف التمس الغنا الى غير من قال اسألوني
فشلت
ساصبر جهدي ان في الصبر عزة وارضى بدنياي وان هي قلت

الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بات موف عثرة ادنى ناداه مناد من السماء يا عبد
الله الى ان تريد

حكي

عن علي عليه السلام انه
خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة شعر صوف حافي القدم اشعث
الراس شاحب اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش
فقال يا امير المؤمنين الذي ان الدنيا منزلها نادر الله وكل
المؤمنين ان يبني بالاعمال في المساجد ومجلس الذكر
وادمي الجوع وذابل وصلاتي بالليل القفر وطعامي

ما تيسر وما لهني وريحاني بقل الارض مما ياكل الوحش والانعام
ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلسائي المساكين لم اضع
حجرا على حجر ولم اتخذ لي عقدة عقار ولا احببه اصبح وليس
لي شي وامسي وليس لي شي وانا اطيب النفس عن ليس اصلح اغنى
مني ولا اروح

شعر

ومن يكن همه الدنيا ليجمعها فسوف يوما على رغم يخليها
لا تجمع النفس دنيا تجمعها وبلغه من قوام العيش تكفيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت يبنيها
النفس ترجوا امورا ليس تدركها والموت دون الذي ترجوا
سيأتيها
ما غرست اصول التقى ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت لاقيها

الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليباهي ملائكته بالشاب التائب
وينادي به في كل يوم وفي مغرب الشمس حسبك من عمرك
لك غفرت لك ذنبك فاستأنف العمل

حكي

عن بعض المشايخ انه قال اشرف رجل على نفسه بالمعاصي
ثم انه تفكر في نفسه فارعوى وانه خرج على وجهه
هائما في الصحراء فلقيه ملك في صورة ادمي فقال له الى
اين تريد فقال اهيم على وجهي واطلب وليا من اولياء الله تعالى
استشفع به الى الله تعالى ليقبل توبتي فقال له الملك وما
الذي يحوجك الى الواسطة بينك وبين ربك عز وجل واسأله
قبول توبتك فقال الرجل اني سودت الطرف مني وبلغه كله
المعاصي ولابد لي ان اطلب ذي جاه عنده فاوحى الله الى الملك
ان دله على فلان الولي فقد صدق عبدي فدله الملك على رجل
منقطع الى الله تعالى فلما راه الولي قال مرحبا بحبيب الله

اهلاً يا التائب الى الله القارع بذنوبه الى الله النادم على ذنبه
يهديك الله ابشر بقبول توبتك واستانف العمل فقال
الرجل ايها المولى وما علامة قبول توبتي فقال ان تدعو اذن لك الجبل
فليسك فقال الرجل ايها الجبل ان الله قد قبل توبتي وغفر ذنوبي
فاقبل فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت فضل الله
ثم استقام على التوبة وعبد الله تعالى في ذلك الجبل حتى مات

شعر

لم يدع لي الذنوب عندك قدراً بعدما قد قبلت عذري دهرا
فاعف عني ولا تواخذني فاني بالخطايا اقر سرا وجهرا
يرد لي ... عفوك نور يمحي من البكا وزر سطرا
فسعدا لي الى اغتفارك وانظر اي هذا ذا الفعل احرا
ثم ان لم تفعل فعاقب بما شئت ولا تجعل العقوبة جهرا

الحديث الخامس والخمسون بعد المائه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم في الدنيا ان شاء امضى
غضبه عليهم والا اولى بهم يوم القيمة الى النار امير
قوم ياخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع
الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين
الضعيف والقوي ولا يتكلم بالهوى ورجل لا يامر اهله
وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امر دينهم ورجل
استاجر اجيرا ولم يوفه اجرته ورجل ظلم امراة مهرها

حكي ان سليمان عليه السلام نام مرة فدبت
نملة على صدره فاخذها بيمينه فرماها فوقعت فاشتكت
وقالت اوه ما هذه السطوة يا سليمان اما علمت اني
عبد من عبيده واني ... الجلد وهنه العظم فسوف
تعقد من الموقف بين يدي ملك قاهر قادر ياخذ للمظلوم

من الظالم قال فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي
بالنملة فلما حضرت قال ايتها النملة ارحمني ان لم ترحمك وتجاوزي
عني ظلمك فقالت يا سليمان لو رايت النار تشوي الملوك لحرها
عذرا لو فيك بضعف جلدي وجسمي الضعيف ولكن
الكون سببا في الانتقام مثل عذاب لكن لا احللك حتى
تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي قالت لا تضحك من جاء في
الدنيا ولو انه رد سايلا ولا تمنع جاهلا من استخارة فاجابها
الى ذلك

شعر

ايا ظالما استحسن الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
وكله الى صرف الليالي فانه سيبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد راينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فعاد ... يوما بنفسه ... حروف الحادثات بنابه

الحديث السادس والخمسون بعد المائه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب
احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك واسالك
بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران
ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب
الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فقيل يا رسول الله الا
نتعلمها فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها

حكي عن بعض الصالحين انه كان اذا اصابه المرض عن بلا مصيبة
ولا اذيه قال لنفسه الغر ... المتكلف وهو ما ذنبه الله تعالى
... عبده المومن ربما كان قد فعل ... الله تعالى لطاعته
فاذاقه الله ذلك

شعر

ولا فاز ذي ... ولا ذلي ... علي به ولا اعمل

قبل في اصابت الا [illegible] من الهم مصيبة يعجبني
واعلم ان لم يصبني [illegible] قال عمر رضي الله عنه

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يبكي فيه
من خشية الله تعالى فتنزل قطرة من دموع عينيه فما
يبقيان الا وقد اوجب الله تعالى له بذلك الجنة وان
الدمعة لتجري من عين العبد يعلم الله صدقه بها فيعطيه
الله بها انواع الثواب **حكي** انه لما مات ثابت
البناني رحمه الله ودفن وسويت عليه اللبن انخرت لبنة
قال جعفر ابن الحسين فبدت [illegible] يصلي في قبره من اللحد
فلم اصبر [illegible] ولم اخبر بذلك احدا وتبعت
اوكد في ذلك حتى اتيت منزله وعرفت ابنته وسالتها
عما كان يكثر من القول والدعا فقالت [illegible] اراه يبكي كثيرا
ويقول رب [illegible] فعلت وقد استجاب الله
دعا الشيخ وقيل لما دفن وقيل له [illegible] وما [illegible]

شعرا

[illegible] اصابني بقول
ولو نادى ميتا للبيك [illegible]
ولو [illegible] غيري وحرت [illegible] ترى

الحديث الثمانون والثمانون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
[illegible] بمصيبة تنزلت [illegible] في الاحد
[illegible] ورحمتا وكتبت له بكل قطرة عشر
حسنات ورفع له عشر درجات **حكي**
ان سليمان عليه السلام لما ولي الملك وقد عليه جميع الحيوان
[illegible] الملك الا [illegible] فانها اقبلت [illegible]
النمل [illegible] ملك [illegible] ولا [illegible] بالملك فقالت
[illegible] وقد علمت ان الله تعالى اذا احب عبدا ازوى عنه
الدنيا [illegible] وحبب اليه الاخرة [illegible] وقد شغل سليمان

وابتلى بامر لا يعلم عاقبته فيه فعليه بالتعزية او [illegible] التهنئة
ان الولاية لا تدوم لصاحب ارايت تنكر ذا فان الاول
ما غرس من الفعل الجميل [illegible] ما دام ان [illegible] لا تقول

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق عليها جيبا او لطم
خدا حرم الله عليه النظر الى وجهه ولا ينظر الله اليه
في الموقف [illegible] كان حقا على الله ان يسوقه
مع النائحة الى النار **حكي** انه قيل
لبشر الحافي اي شي حزنك [illegible] اهلك فقال انما حزني [illegible] هذا
الليل والنهار يفنيان عمري واما حزن اهلي فالماضي
منهم لا يرجع والباقي لاحق بهم فقال له السائل
عظني فقال الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما
واياك والجزع على النوائب فانها محبطة للاجر
مكسبة للوزر

شعر

الليل والنهار [illegible] يعملان فيك فاعمل فيهما
[illegible] المسالك [illegible] الجداد ان [illegible]

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي عبد اصبح فيها [illegible]
[illegible] الله منهم وان من احب الاعمال الى الله [illegible] اشبع
جوعة مؤمن وستر عورته وقضى دينه وان ذلك العالم
كالسفينة اذا انكسرت تغرق ويغرق [illegible] الطبل
[illegible] يوم
القيامة واحب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج
[illegible] **حكي** [illegible] رحمه الله تعالى على [illegible]
[illegible] الحسن البصري رضي الله عنه [illegible]

عنه بعض بابه ورد فعقلها الى السائل فقال الضراب بن عمر
ولو صبرت حتى ناتي منزلك لكان احسن فقال الحسن
اعلم انه جا سائل الى مدينتنا وسجد باهدا فشكا الجوع
فعقلنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح
ميتا فكفناه ودفناه فلما كان في الغد وجدنا الكفن
مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذوا كفنكم هذا فان
الله لم يقبله منكم قال الحسن فاليت على نفسي ان لا ارد
عطا سائل ولا ارده خائبا ابدا **شعر**
سالناه الجزيل فما تانى واعطى فوق منيتنا وزادا
مرارا ما اتيناه الا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا
الحديث السابع والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله سبحانه عبادا في الارض ملوبهم انور من
الشمس ونظرهم لفضل الانبيا عليهم السلام وهم عند الله
تعالى افضل من الشهدا رضي الله عنهم راض لما هم فيه
قال عمر رضي الله عنه من هم يا رسول الله صفهم
لنا قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة
الراضون بقضا الله وقدره **حكي** عن رباح
القيسي رحمه الله اشترى غلاما اسود بالبصرة وكان
فكان لا ينام ولا يدع مولاه ينام فاذا جن عليه الليل قال
له رباح يا غلام لا تنام وانت تدعنا ننام فقال له يا سيدي
اذا جن الليل ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا
ذكرت الحور على الفرش استتر همي واذا ذكرت الوقوف
بين يدي ربي عز وجل عظم همي واذا ذكرت الجنة ونعيمها
تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم بعد ذا فلما سمع
رباح ذلك من غلامه قال يا غلام مثلك
لا يملك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى **شعر**
من اراد العز والراحة في دهر طويل فليكن فردا من الناس وحيدا

بالخمول ويرى انه قليلا كافيا اغبر قليل اي عيش لامرء
[illegible] يصبح في حال
ذلك
من قصد لعدو ومعاداة جهول واعتزال من صديق خل
مملول
ان من مع بد المائة على [illegible] الا انه سبحانه يجل
الحديث الثاني والستون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما لاصحابه ايعجز احدكم ان يتخذ عند الله
عهدا قالوا يا رسول الله وما العهد قال يقول اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اللهم اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا اني اشهد ان
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلني الى نفسي فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر
وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي
عندك عهدا تؤديه الي يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
فاذا قالها [illegible] طبع عليها بخاتم
ووضع تحت [illegible] العرش فاذا كان يوم القيامة
قال الله سبحانه وتعالى انا احق من وفى بعهده ان
عبدي عهد الي في دار الدنيا **حكي** عن الاصمعي
قال رايت اعرابيا بالموقف فسمعته يقول الهي الملك خرجت
وانا [illegible] وعلى [illegible] وانت [illegible] ومثلك
وانت [illegible] تعلم [illegible] ولا [illegible] ما الذي
[illegible] على [illegible] قال الاصمعي فسمعت
هاتفا [illegible] عدد قطر المطر وورق الشجر وعدد
الرمل والحصا [illegible] العهد الى [illegible]
مثلك [illegible] **شعر**
[illegible] ارحم [illegible]

الباطن بالحفا خرابه والظاهر للوحشة عامر

الحديث [illegible] روى ابو هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عمار جل

فيمن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فقال لاهله

اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا النصف في

البر والنصف في البحر في يوم ريح ففعلوا به ذلك

فقال الله تعالى للريح ادي ما اخذت فاذا هو قائم بين

يديه فقال الله له وكان من قال له ما حملك على ما صنعت

قال استحياءك مني يا رب فقال استحيائه اذهب

فقد غفرت لك **حكي** عن ممشاد الدينوري

رحمه الله انه قال دخل علينا فقير فقال يا ممشاد هل

في رباطك موضع نظيف يموت فيه الفقير قال فعلمت

لذلك المستخف به رايت انه ادخل ومنه هي شبيبة

في الرباط فهو نظيف قال الدخل وتهيبت لحاله قال اذا

هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى مستقبل القبلة

فهبت الله بلا اهو تعالج سكرات الموت ودموعه

تجري على خديه فدنوت منه ومسحت بطرف ردائي دموعه

ففتح عينيه وقال يا ممشاد دعني العزيز ربي ودموع

الحسرة على خدي قلت يا اخي هل لك من حاجة فقال

ان تعين بهمتك لعل ان اقبض على التوحيد ثم قال

يا ممشاد عليك بطرف ردائي دينار فخذه فاذا انا مت

فاشتر به شيئا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين

وقل هذا ميراث لا الفقير حيث مات على التوحيد

فقلت يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان ترجمان

من ابن اعلم عنيزك اذا اعتقل لسانك فقال ممشاد

صدقت ولكن اذا اصبت في امري وددت ما سطرتني

فاني سوف ابيك ثم انه قضى نحبه قال ممشاد فلقد جلست

بكى ابطرة فاذا اصوافقير ورث البحر متغير اللون فقال السلام عليك فقلت

وعليك السلام يا [illegible] على [illegible] تاكيه جانبي فقلت وما كان العات فقال انه

معاد [illegible] اما استحييت ان تشكوني بقولك حتى الغاية ودموع الحسرة على

خدي اي حسرة انفس عليك بعدان خلفتك موحدا فاطرقت خجلا مما كان

وقت البحر [illegible] ممشاد بلطري وقد سهدنا على فقال اذهب الله رحل

له ان يشتاق لبلد هل الى ممشاد الى

سعر

من يطوف على مدينة بعد ستشهر رضاهم لنهرا امام بلا سانع برحي واصحي بعدهم متحيرا

ما دمتم وهو في امرهم لا الاسرا الاسرا فكنت حين عراضهم الى وصلهم ونجاتهم

واصبح ملقا على بابهم بسكينته الدمع منشورا

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب

الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **حكي**

عن يحيى ابن معاذ الرازي انه قال رسول في مناجاته الهي [illegible] لك حاجة به

اليها لا لحرفها معجزة لا عن ما عنهن وقلت ما منح الله على لسان

عتبه بالمعذرة الالهي ان المعذرة على ما قد ملك **سعر**

لم يرد شك ما ارجوه واطلبه من جود كفك يا مالي الطلبا

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

روى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال

بالنيات ولكل امرئ ما نوى **حكي** عن عبد الاعلى ابن حماد

الدرسي قال دخلت على المتوكل فقال يا ابا الحسن ما همك فقال ان بصلك الحار

فقد افقد الامور فقلت يا امير المؤمنين سمعت مسلم ابن خالد المكي يقول

سمعت جعفر ابن محمد الصادق يقول من لم يشكر النعمة لم يشكر

الله ثم قال املا الشعر سن لك قال انشد **شعرا**

لا تشكرن معروفا همت به ان اهمامك بالمعروف معروف

ولا لومك اذا لم تمضه قدرا ما لشيء بالعذر المحتوم مصروف

الحديث السادس والعشرون بعد المائة

روى حمران مولى عثمان رضي الله عنه

قال رايت عثمان توضا ثلاثا ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا
يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

حكي

ان يزيد بن الاسود رحمه الله كان يجتهد في العبادة ويصوم في الحر
حتى يخضر جسده ويصفر لونه فقيل له لم تعذب هذا الجسد فقال
كرامته اريد له [illegible]

شعر

اغتنم ركعتين في ظلمة الليل اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالحديث فصيحا

الحديث السابع والستون بعد المائة عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيامة
قال رجل قتل نبيا او رجل امر بالمنكر ونهى عن المعروف

حكي

عن ابي جعفر البغدادي رضي الله عنه انه قال ستة خصال الحسن
ستة خصال لا يحسن الطمع في العلماء ولا العجلة في الامراء ولا الشح
في الاغنياء ولا الحرص في الفقراء ولا السفه في المشايخ ولا اللوم في
ذوي الاحساب

شعر

تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح
ودن بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنج وتربح
ودع عنك آراء الرجال وقولهم فقول رسول الله ازكى واشرح
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقدح

الحديث الثامن والستون بعد المائة عن ابن عباس رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما كان
في شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن

حكي

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ينبغي لحامل
القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره

اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه
اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون
وبخشوعه اذا الناس يختالون

شعر

استغفر الله على جانب فرط وطرف اصل ادى المعاصي اطرق
والسد احفظ ما قدمت من زاد اذا احللت بهذا الذي طرق
اهل الذين في الدنيا دون نعت عند ربك ما ملكوا وما امروا
وما [illegible] منهم احد للرحمات [illegible] الحق ليسبق
الوقت [illegible] والاعمال قد عضا فبادر الحد ان العمر يحترق

الحديث التاسع والستون بعد المائة روي عن ابن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرئ مسلم
يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه الا ووصيته عنده مكتوبة

حكي

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ما بت
ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
الا ووصيتي عندي

شعر

اذا انت لم تطر لنفسك لم تجد لها احدا من بعدها يحسن النظر
فما لك الا ما [illegible] او الذي [illegible] وراثه
او الذي [illegible] الله

شعر آخر

يا عامر الدنيا على جهله بل اعاجيب [illegible]
[illegible] مشيدة [illegible]
انك في [illegible] ولا [illegible] الدم لا تلعب
وانتبه الجهل [illegible] ما طاب المطعم والمشرب
[illegible] على [illegible] والله [illegible]

الحديث السبعون بعد المائة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انكم سترون ربكم عز وجل كما [illegible] في رؤيته [illegible]

الصلاة قبل

الفجر ليلة البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل **حكاية** عن ... رحمه الله انه قال كلما رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايوب السختياني ان الرجل من اهل السنة ليموت فكانما مات واحد منهم وكانما مات بعض اعضائي الرواية اهل السنة من رحمه الله ورضوانه ... على السنة وعلى اهل الحديث

شعر لابن الانباري

اهلا وسهلا بالذين اودهم واحبهم في الله ذي الالاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة وتوقر وسكينة وحياء
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضائل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء

الحديث الحادي والسبعون بعد المائة روى ابو موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة دفع الى كل مؤمن رجل من اهل النار فقال له هذا فداؤك من النار **حكي** عن سهل ابن عامر رحمه الله انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها ومن نظر المبتدع الى المرء ... العلم ... الرجل الى صاحب بدعة نور ... **شعر**

اقف واطلب لنفسك مستواها ودع عصيانا من اسعى سواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظم ... وعظم من رواها
وان رغمت انوف من اناس فقل يا رب لا ترحم سواها

الحديث الثاني والسبعون بعد المائة روى ابو الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي الرجل الاخ في ظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك بمثله **حكي** عن بعضهم انه قال عودوا السنتكم ... الدعاء للمؤمنين والمؤمنات تنالوا بذلك ما ... كان الخير عادة والشر لجاجة ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ... ذو النون رضي الله عنه ... العجلة والعجب واللجاجة والنشر ثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغض وثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة ... **شعر**

عود لسانك قول الخير تحظ به ان اللسان لما عودت معتاد
موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر فانظر كيف تزداد

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد جيرانك **حكي** عن عبد الله ابن جعفر الطيار رضي الله عنهما خرج الى ضيعة فنزل على نخل قوم وفيه غلام اسود يعمل فيها اذ دخل الحائط كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه بقرص اخر فاكله ثم رمى اليه بالثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثرت بهذا الكلب قال ما هي بارض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت رده قال فما انت صانع اليوم قال اجوع يومي هذا ... عبد الله الام على السخاء ان هذا اسخى مني ثم اشترى الحائط والغلام وما فيه من الاشجار والنخل واعتق الغلام ووهبه ذلك **شعر**

عم بالمعروف حتى لم تدع احدا ... عن مسند
... بالصدق ...

الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن علي ابن حاتم رضي

على الكلام الطيب ...

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **حكي** ان اخت
عدي [illegible] لرسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] الوفاء [illegible] العرب
ما كان يحب [illegible] على العالي ويطلق [illegible]
السائل [illegible] الطاي قال خلوا عنها فان
اباها كان يحب مكارم الاخلاق [illegible]
[illegible]

شعر

[illegible] الاخلاق [illegible] وان اغنا
واصبح [illegible] الناس [illegible]
[illegible]

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض بقبض العلماء [illegible]
الارض عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا **حكي** عن عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه [illegible] الفقه [illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] ازداد علما ازداد [illegible]

شعر

[illegible] واستنجعوا [illegible] الجليس

شعر اخر

كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
والعلم [illegible] وما سوى ذلك [illegible] الشياطين

الحديث السادس والسبعون بعد المائة قال رجل يا رسول
الله اي الناس افضل [illegible] يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

ق

ثم قال [illegible] شعب من الشعاب يعبد ربه عز وجل
ويدع الناس من شره **حكي** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] عبد الله
[illegible] سبع
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالعزلة والانفراد عن الناس [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]

شعر

[illegible] واستجمعوا [illegible] الجلاس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحديث السابع والسبعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اطاع الله تعالى فقد ذكره وان قلت
صلاته وصيامه وتلاوته القران ومن عصى الله تعالى
فقد نسيه وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القران

حكي عن [illegible] انه كان يقول اذا
اراد الله تعالى بعبد خيرا احب اليه ذكره [illegible] وكان
[illegible]

شعر

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال رسولنا الله صلى الله عليه وسلم العدة عطية ومن وعد وعدا فكانما عاهد عهدا حكي ان اسماعيل عليه السلام وعد انسانا ان ينتظره في مكان فمضى ذلك الانسان ونسي وعده فجاء اليه بعد ثلاثة ايام او اثنا [illegible] عليه السلام ينتظره في ذلك المكان فمدحه الرحمن [illegible] ومدح الله اسمعيل عليه السلام بقوله انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وقيل لبعض الصالحين قد اصبحت صائما تطوعا افطر فان المتطوع امير نفسه فقال لا ينبغي لي ان اعده وعدا وهو ان اصوم لله ولا ادري [illegible] وقال احسن المواعيد ما صدقه الانجاز واهنا الانعام ما لم [illegible] فيه مطله الانتظار وقال الرعد سحابة والانجاز مطرها

شعر

حث الكريم على الندى ونقاضه بالوعد واحمله على الانجاز
ودع الوثوق بطبعه فلربما نشط الجواد بشوكة المهماز

شعر آخر

كل جود وان تعاظم قدرا امل من فرط كثرة الترداد
انما الجود كالحياة ولكن بحرها السقام بالميعاد

وقال البخل حرز المطل لان الناس تقطع الامل والمطل يكدره

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة [illegible] حكي عن لقمان الحكيم انه قيل له بم بلغت هذه المنزلة قال بصدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنيني قال الخطابي [illegible] اداء الامانة سبب [illegible] بالامانة كثرت معاملة الناس له فيصير سببا للغنا

شعر

اما الوفا فشى قد سمعت به وما نباله عينا ولا اثرا
ولا اطالبه في الدنيا احدا ولا الوم اخا عذري اذا غدرا
ومن يعول في الدنيا على بشر فليستشر بالحرف الشرا

الحديث الثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير عادة والشر لجاجة حكي عن عيسى عليه السلام انه راى كلبا في طريقه فقال اذهب عافاك الله فقيل له تخاطب كلبا بهذا فقال لسان عودته الخير معود وقال علي كرم الله وجهه ان للنفقات [illegible] لا انها اليها فسبيل العاقل ان يقوم دونها [illegible] لها نهاية في [illegible] ثم قال

شعر

الا اذا ما فتح عليك [illegible] ولا تتكلفن لها انفراجا
ولا تستعمل الحركات فيها فليست تزيدها الا لجاجا

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزم سوء الظن حكي عن الاعمش انه قال اذا اساء الرجل ظنه فمن التي اخرجه منه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اعتزل عدوك واحذر صديقك لا تشاور في امرك الا الذين يخشون الله تعالى وقال [illegible] لا حازم [illegible] حزم بلا عزم وقال اداء الظن [illegible] الناس طبقا لما تعلمه الى كل احد عجز

شعر

لا يدرك الحزم في شي تحاذره [illegible] سلمت مما يحاذر من ناس
العدل [illegible] الحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس

شعر آخر

من احسن الظن باعدائه تجرع الموت بلا كاس
انت اذا احسنت ظني والحزم سوء الظن بالناس

شعر آخر

لا تظن ظنا حسنا ان سوء الظن من اوثق الحسن
ما رمى الانسان في مهلكه سبب اقوى من الظن الحسن

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما حبائل الشيطان حكي عن بعضهم
انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان
كان ضعيفا واستعظم كيد النساء فقال ان كيدكن عظيم
ورأى ابو العينا امرأة وسترها نارا فقال يا رب احمل نارا

شعر

هي الضلوع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع اعوجاجها
انكسارها

الجمع ضعفا واقتدارا على الفتى اليس عجيبا ضعفها واقتدارها

شعر اخر

ان النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

الحديث الثالث والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحرج الاثم حكي ان اعرابيا دعا هارون فقالت
لا امكنك من نفسي الا بحدى ثلاث اما ان تخنزير او تقتل نفسا او
تشرب الخمر فرجح عنده فرأى شرب الخمر اليسر فشربها فلما شرب سكر
فعل الثلاث وكفر بالله تعالى وتشلل لبعضهم لا ادرب
الخمر انا لا ارضى عقلي سليما فكيف ادخل عليه ما يفسده

شعر

ما وهب الله لامرئ هبة افضل من عقله ومن ادبه
هما حال الفتى فان فقدا ففقده للحياة اجمل به

شعر اخر

ما ارى البرايا الا الى انف ان يفضل بالعقل
اي حيرتي لحسم وروح سلبا من جاء بغفل عني
انراني العقل اعز مرد ام ترى في القعر ادلى وذهن
الحزن

الحديث الرابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القناعة مال لا ينفد حكاية حكي عن عبد الرحمن الاعرج
بعث له بعض الامرا اشيا فرده فقال له لم رددت عطايا وانت
مفتقر فقال لا اني الون مغنى كرلى ما لا انفق منه قال وما هما

فقال احدهما رضاي بما قسم الله لي والثاني الاياس عما في ايدي الناس

شعر

لست من ~~~ ولي ما الا ارادا الحسن اهل العلم حرا س
مالي الرضا الذي اصبحت املكه وما للناس ما ملك المال س
علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غنى
ومن الناس من يسعى عنده واليسر

شعرا

قنعت بالقوت من زماني وصنت نفسي من الهوى
لا اسعى ان ارى حيا مخافة ان لا ارى مكانا
وكل الى ان اموت رزق لوجهه الناس ما عدا
ما يسعى بالله عن فلان وعن فلان وعن فلان

الحديث الخامس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقي حكي عن كعب الاحبار
رضي الله عنه انه قال نجد في كتاب الله تعالى في صحائف موسى
يعدوا الى المسجد ويروح كالعدو ولا يروح الا ليتعلم خيرا او
يعلمه او ليذكر الله تعالى كمثل المجاهد في سبيل الله وقال
الصالحون لا تبطلون في المسجد بالمباح من امر الدنيا حكي
عن طلب ابو ايوب انه طلبه انسان وهو في المسجد فقام واخرج
راسه منه وكلمه

شعر

ادما ارى بالعين ادا ولا البرا او صوامعه
ما حر لعبد طول دهر مسجدا او صومعه

شعر اخر

ما طعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس عندي شيء اطيب من العلم ولا اسعى سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا

الحديث السادس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امة الحرب اعلاك حكي عن بعضهم انه قال من طلب كلام

دخله الاذى امر عنه ولم يتولوا واستوحش منه وتعطل عن نفع عمل
منه والكذب مذموم مرذول قبيح صاحبه في كتاب الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وهو
مجانب للايمان وقد ورد في ذم الكذب امور شديده في الاخبار
والاثار يطول شرحها وقال المتنبي **سعرا**

فالكذب يسمع زور الكلام وقدر الشهاده قدر الشهود
فلا تسمعن من الكاذبين ولا تكاتب بمحل الهود

سعر اخر

لي حيله فيمن ينم وليس في الكذاب حيله
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله

الحديث السابع والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنان سوى
طال ليله فما معه فقصر نهاره فصامه **حكي** عن بعضهم انه قال
احب الاشيا الي الطلبه لحمدكما من طرفها احدها الهام ويوم طويل
اشربه حره اقطعه بالصيام **سعر**

قم بليل الشتا المصيف واسع فيه اليه حر نعف
واسال يا حالي الظل وسيف الردى عليه مشف
يا قليل الحيا ناسي الراي الحكم تول السوف
عجبا للذي يدل لذي الدنيا ويعد كل يوم رغيف **الحديث
الثامن والثمانون بعد المايه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال الارواح جنود مجنده حتى لو
ان مومنا جا الى مسجد فيه مايه منافق ليس فيهم الا مومن واحد جلس الى ذلك
المومن ولو ان منافقا وردت ان امراه كانت بالمدينه تضحك النسا
من اهل المدينه فدخلت على عايشه رضي الله عنها فقالت لها اين نزلت
قالت عند فلانه المراه المضحكه للنسا بالمدينه فقالت
عايشه رضي الله عنها صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنده فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف **سعر**

دوا الود عندي وذو العرفي عن اله واحوى اسيرة عندي واحوى
عصابه جاورت اذا بهم ادانيهم وان هم مزاح الارض حر الى
ارواح في مكان واحد وعرف احسا دبالشام او خراساني

الحديث التاسع والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان العريد هيبه فهم دا الحرف **حكي** عن
بعض السلف انه كان يقول هيهات على مفقود لا يرده
علل العزيز ام كيف فرح بموجود لا يدركه في يدل الموت
ودخل رجل على احمد بن حنبل رحمه الله
فقال الله يعطيني فقال له احمد ان كان الله قد تكفل بالرزق
فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا
وان كان الخلف على الله حقا فالبخل لماذا وان كان الجنه حقا فالراحه
لماذا وان كانت النار حقا فالمعصيه لماذا وان كان سوال منكر
ونكير حقا فالانس لماذا وان كان كل شي بقضايه وقدره فالحزن لماذا

سعر

لا تحزنن اذا ما الامر ضقت به ذرعا ولو سدت عليك الباب
فبين رقدة عين وانتباهتها يقلب الدهر من حال الى حال
فاخشا الله المجد علمك وبذري العضا بارزاق واحال

الحديث التسعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره
قال الخطابي رحمه الله من بذل معروفه في الدنيا اتاه
الله جزا معروفه في الاخره **حكي** عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال ان اهل المعروف يوم القيامه اهله في الدنيا ويعطي
حسناتهم فيعطونها لمن زادت سياته على حسناته حتى
يغفر لهم **سعر**

ويعمر في كل يوم قربه وجهي ويجري ماعلاه عن بار

المحيص الهند سم زقابهم فرسهم عوض الماء نار
ان العلى لا يستباح بما جهم الا لجنب لطول الاعمار
نعمائه في عنق الزمان قلائد وعلى من الملك فيك شموس
ربح امتزاجك في القلوب من الانام هم وكان يدخل بيننا استعمار
الشيب بما استطعت فانه لا بد ان تتحدث السمار

الحديث الحادي والتسعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل كل الرجل لم يترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر **حكي** عن بعضهم انه قال مصيبتان
للعبد في ماله لم يصب بمثلهما عند موته يؤخذ ماله كله ويسال
عنه كله

شعر

لما استنوت وقبل مدخل الفتى عمر الفناء حالهم الحالي
ولقد وانت عن المصون فرصت ولقد تصدى الوارثون
للمال

الحديث الثاني والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب
من ابواب السلاطين افتتن وروي عنه عليه السلام
انه قال ما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من
الله بعدا **حكي** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قيل له
انا ندخل على هولاء الامراء فنقول اشياء اذا خرجنا قلنا
خلافها فقال كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل من شارك الملوك في عز الدنيا
شاركهم في ذل الاخرة وروي [illegible] اياكم وصحبة
الاغنياء فانها مسخطة للقلوب ولا سيما اذا كان [illegible] عالما
بعض الى [illegible] وروي عنه عليه السلام انه قال
ابغض الخلق الى الله عالم يزور العامل

شعر

ان الملوك بادي الدين ملامعا وما رأيتهم يصلوا ولا العلس
فما تنتفع بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

فطاش السلطان في محنته في عاجل الدهر وفي جنته
ان ساءه خاف على ماله او سره خاف على دينه

الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن
اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن ترقب الموت
هانت عليه المصائب **حكي** عن معاوية انه قال
لما اصاب الطاعون اهله وولده [illegible] رجل صالح
حسبت حامل [illegible] فانه لا [illegible] من بلائه ن وروي ان عجوزا
متعبدة ركضها دابة فكسرت رجلها فجاءها نسوة
يعودونها فقالت اسكتوا لولا هذا البلاء لجئنا يوم القيامة
مفاليس ن واخرى سمي العابدة عثرت فسقط
ظفر ابهامها فضحكت فقيل لها تضحكين من هذا الامر فقالت
ان حلاوة ثوابه شغلتني عن مرارة عذابه ن وروي
عن عمران بن حصين انه بقي ثلاثين سنة مريضا على فراشه
وهو مستجاب الدعاء يستشفى بدعائه المريض انه قيل له
ادع لنفسك فقال كلا احب الى الله احبه الي قال
والله لو قطعت في حلم اربا اربا ما ازددت لكم الا حبا
ولو نعلم كلما اسالي [illegible] عندي لكم دينا

الحديث الرابع والتسعون بعد المائة روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يسلم فليلازم الصمت
حكي عن بعضهم انه قال الصمت زين للعاقل وستر
للجاهل

شعر

الصمت اولى بالفتى من منطق في غير حينه
والصدق اولى بالفتى في القول عندي من يمينه
انما المرء [illegible] لست تدري ما اخلاص [illegible]
من لزم الصمت ان [illegible] الصمت حكما واذا [illegible]

حلفه اذا [illegible]
من كان [illegible]
اذا الكذب [illegible]

طاعة الله حرم ما لزم العبد ... ولا احصيته

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من خاف الله خوف الله منه كل شي

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه مر بطريق فراى اناسا قد تجمعوا

عن الطريق فقال ما لهم فقيل سبع قد اعترض الطريق فمنعهم

فجا ابن عمر فضربه في اذنه وقال تنح عن الطريق فبصبص

بذنبه وذهب فقال الناس ابن عمر صدق رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال من خاف الله خاف منه كل شي

شعر

راعيا المراعي من الحليل ومن رام عزا من سواه دليل

لو ان يعيش مدبرا اهملها معي عمرها في سجده لقليل

احب مناجاة الحبيب وحده والمرئيات ان الدرس كليل

الحديث السادس والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اقال نادما بيعته اقاله الله عثراته

يوم القيامة **حكي** عن بعض الصالحين انه اشترى يوما

عسلا بثلاثين الف درهم ملاها من الخز صعف لسته ربح

ثلاثين الف درهم فسمع بذلك البايع فندم على بيعه وحسر

فقال له بعض اخوانه احب ان ترجع اليك عسلك

ولا تنزل رحله فقال اي والله فقال الاشتر غدا وتصل

مع الشيخ صلاة الصبح فاذا سلم من صلاته ووقع من دعايه

سلم عليه وقل له اني ندمت على بيعي العسل بالامس

ولا ازيد على هذا شيا ما لم يعم فبكر وصلى معه في المسجد

فلما فرغ قال له اني ندمت على بيعي العسل فال للعلامة ثم

واعطاه جميع عسله فقال بعض الحاضرين قد ما

لمه فصحي ما زنت اترده عليه فقال اني سمعت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقال

نادما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيامة افلا اشتري

اقال عثرتي يوم القيامة بثلاثين الف درهم واخذ

ثلاثين الفا ورد العسل قد درهم واعد التمن ثلاثين الفا

شعر

الذين عباد الله شفوا فيه القناعا

هل رايتم احرار عاملين [illegible] فضاعا

سوف اروي كم حديثا قد سمعناه سماعا

من دنا منه شبرا دنا منه ذراعا

الحديث السابع والسبعون بعد المائة روي عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض المسلمين

اقاله الله عثرته يوم القيامة **حكي** عن بعض السلف

انه قال لكف اللسان عن غيبة المومن احب الي من حجة

مبرورة

شعر

النصح رحمة في الناس كان والعقل قال له ان سواها

والحق لن يرد اهل الجهالة فذكروا للظلوم على الظلوم اعوان

لفساد الناس والمعاصي ظاهرة والاثم عند الله اخوان

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه

عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها

حكي عن بعضهم انه قال رحم الله من يعرف عافيته في

الدنيا وان في القلب اما توصله وكفاف العيش وتبين نعمته

وسلامته اهله وحاجته فقد حصل له النعم التي يراد لها

الدنيا او نعمه التي من ملك الدنيا كلها لم يحصل من ملك الدنيا جميعها

الا عليه فينبغي لهذا العبد ان يستعمل في ذلك اليوم بشكر

ذلك النعم وان لا يصرفها الا في طاعة المنعم بها ولا يضيعها

في غيره

شعر

اذا القوت ياتي لك والصحة والامن

واصبحت اخا حزن فلا فارقك الحزن

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واعدا العبيد اداله الله تعالى **حكي** عن علي كرم الله
وجهه انه قال الناس في الدنيا بمخافة الذل وقوا الحدث
دار الدنيا الدارين ملبطي العيش

شعر

واد ابن الملك الزمان لحصغا منا تعرها في دها

الحديث الذي من جملته الاحاديث الماتي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب **حكي** عن بعضهم انه قال لما كان المؤمن طلبه عن المسلمين الا الله تعالى ومنع نفسه من الاعتماد الا على الله تعالى وحسن جزاءه على عباده الله تعالى جازاه الله تعالى في معاده بما كان طلبه عن عليه الاهتمام لورعه ثم يعطيه في تدبيره واضطراره لا من جهات الاسباب فعند الله تعالى رزقه بغير تعب جهد يسلك اليها ورحمة ما فيم سبحانه ثم الاجابة في قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

شعر

كن للالاه مرجوا النفسك رحامته يوما لما له انت راحي
ان يوسي اي لعيس ماراي ضااباه والليل داجي
ما في يومه وقد علم الله ثناءه وهو حرمنا حي
وهذا الامر لها اشتد ضيقا فرجه ساعة الانفراجي

الحديث الاول بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه هل منكم من يريد ان يعطيه الله هدى بغير هداية هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعل له بصيرا الا انه من زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية الا انه من رغب في الدنيا واطال فيها امله اعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها وما من عبد يوطن سبيلا من الدنيا الا نقص من حظه في الاخرة وان كان على الله كريما **حكي** عن ابي زكريا التيمي رحمه الله ان سليمان بن عبد الملك الى الحج متكوبا فتراما في

الحج فاداهه ابن ادم لو رايت ما بقي من اجلك لزهدت في طول املك ولرغبت في الزيادة من عملك ولا قصرت عن حيلك وحيلك وانما يلقاك غدا بدمك اذا زالت قدمك واسلمك اهلك وحشمك وبان عنك الوارد القريب ورفضك الاهل والنسب فلا انت الى دنياك عائد ولا في حسناتك زائد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة **حكي** عن سليمان بن عيسى عليه ان قال الحسن البصري رحمه الله ان بيت الدنيا اشتغل في طلبها وانفاق العمر فيها ولقد احسن القائل فاني فاني في هذه الدنيا

شعرا

هذه الدنيا فساق اليك عفوا اليس مصير ذلك الى زوال
[illegible]

الحديث الثاني بعد المائتين

روى الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يدخل على مؤمن سرورا الا خلق الله له من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى فاذا صار في لحده اتاه فقال له اما تعرفني فيقول لا فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان وانا اليوم اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهد لك مشاهد القيامة واشفع لك الى ربك وارنك منزلك في الجنة **حكي** عن عمر رضي الله عنه انه خرج في سواد الليل فرآه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت فاذا عجوز عمياء مقعدة فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك فقالت انه يتعاهدني مدة كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج الاذى عني فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع

شعر

ومن مر الى البيت [illegible]
مواعيدا متلوة بوفاته واقواله مشفوعة بفعاله

له همة تردى الحواه باسه وتكرمه تحي العفاة بماله
فهو اوفى للتوادين بعد تذكيره وجدواه للعافين قبل سواله
ومدحل بالا راء من سب العلى منالا لا يحل السمس دون منيله
واحرز بالاعضا محدا مو ثلا وذكرا تردد الدهر قبل نواله
الحديث الثالث بعد الماية روى جابر بن عبد الله رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا
عند كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك
الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد ومن
الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة حكى
ان ادم عليه السلام اوصى شيث وامره ان يوصى بكل اولاده
قال لا تطمئنوا الى الدنيا الفانية فانى اطمانيت الى الجنة
الباقية فلم يرض ذلك منى فاخرجنى منها الثانى
لا تعملوا بهوا نسائكم فانى عملت براى حوا واكلت من الشجرة فندمت
الثالث كل عمل اردتموه فانظروا عاقبته فانى لو
نظرت عاقبة الامر ما اصابنى الذى نزل الرابع
استشيروا الاخيار فلو شاورت الملائكة ما اصابنى الذى
اصابنى الخامس اذا اضطربت قلوبكم بشى
فارجعوه فانى لما هممت بالاكل من الشجرة اضطرب قلبى
الا انى مضيت
شعر
اذا انا كل انسان بفايدة من العلوم فاكثر شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والق الكبر والحسدا
فالحر يظهر شكر المفيد له جهرا ويشكره ان قام او قعدا
الحديث الرابع بعد المائة روى معاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فقه المرء قلة الكلام
احب الله فى الاستماع ومن الكلام سمو وزيادة وكان من
على صاحبه الحفاظ ومن الصمت سلامته وعملك الصمت فيه

نقليد
ليس التشيطان وابليسان تضحك من غير عجب او تمشى من غير ارب
حكى ان بن كثير كان جليس عنده قد كان يتحدث الناس فيها فيزل خرش موسى عليه السلام
قال موسى صلى الله عليه حاى موسى نجى الله حبيبى
موسى كليم الله حتى ارى ولدها له ومعه موسى عليه السلام
فحمل يسال عنه ولا يرى له اثرا فلما ان ذاب يوم جاء رجل
فى يده حرمة وفى عنقه حبل اسود فقال له انعرف فلانا
فقال موسى نعم قال انه هذا الخنزير فقال صار موسى
عليه السلام وقال يا رب انى اسالك ان ترده الى حاله
لاسال له بما صار اصابه هذا فاوحى الله تعالى الى موسى
لو دعوتنى بما دعانى به ادم ومن دونه ما اجبتك فيه ولكن
اخبرك بما ذا صنعت له هذا انما صنعت به ذلك لانه
كان يطلب الدنيا بالدين وقال زين العابدين على ابن الحسين
عليه
شعر
ومن يعدم فى هذا ابو حسن الحسين وصى قبله الحسنا
انى لاكتم من علمى جواهره كى لا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لى انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمى يرون اقبح ما ياتونه حسنا
الحديث الخامس بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الفاعل
بيده والناكح كفه والفاعل والمفعول به يعنى اللواط
والمتلوط به والضارب والديه حتى يستغيثا والفاعل
بحليلة جاره وشارب الخمر المقيم عليه الا ان يتوب حكى
عن معروف الكرخى رحمه الله انه راى يعلوا فقال له اصحابه
يا شيخ اما ترى هذا الفاسق فقال ارايتم من وحشى
ما تومنا بهم فقعد يدعو له من جانب واخر يدعو له من الجانب

الاخر فلما افاق راى الشيخ وبكى وتاب وحكي
عن رجل انه راى امراة فوقع حبها في قلبه فقال لها
تريدين ان تقبل انا احسن فقالت له اعلم اني مجوسية فقال
انا ادخل في دينك فتفلت في وجهه وقالت يا بطال
تبيع دينك بشهوة ساعة

شعر

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة وكان عليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاف صديق

الحديث السادس بعد الثمانين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
والمادح فانه الذبح ان كان احدكم مادحا فليقل
احسبه كذا ولا ازكي على الله احدا وان المومن
مراة المومن اذا راى فيه عيبا اصلحه

حكي

عن الاصمعي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا
مدح قال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم
اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون
ولا تواخذني بما يقولون

شعر

ولا اسري مدحنا ودعوهم هذا الذي اما بيننا ذهب
ان لم تجودوا عليه ما ظلوا الا لدينا في مدحهم كذبوا

الحديث السابع بعد الثمانين قال قيس ابن عاصم
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني
تميم فقال يا قيس اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت اليه
فقلت يا رسول الله عظنا عظة ننتفع بها فقال يا قيس
ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا اخرة
وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا وان لكل

حسنة ثوابا وعلى كل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا
وانه لابد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن
معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان
لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه ولا تسال الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه
ان كان صالحا لم تانس الا به وان كان فاحشا لم
تستوحش الا منه وهو فعلك

حكي

عن احمد ابن ابي الحواري رضي الله عنه قال حضرت
عند راهب في مرضه عند الوفاة فقلت له كيف ترى
قال يا احمد كيف ترى حال من يتجرع كاس الموت
في مرضه وحده وحيدا فريدا مرتهنا بعمله
لا انيس له الا الله ولا يستوحش الا منه وان
عمل عمله هباء منثورا فنشر القارئ منزله ونشر
المسك من مسكنه ثم بكى حتى بل لحيته بدمعه
فقلت له اسلم فقال نشهد وعاشه ازلف ولا انتدم
قال انا على دين المسيح وهل كان المسيح الا مسلما
بشر برسالة محمد عليه السلام وانا اشهد بما شهد
به المسيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله

شعر

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
ولا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي
دع يا نفس ملك في ملوك مضوا ايامهم الى العراض
وبكى باكي
هي الدنيا اشبهها بشهد يسم وجيفة طليت بمسك
هي الدنيا كمثل الطفل بها تصفقه اذ يلي بعد محل
الا يا قومنا انتبهوا فانا الحاسبة في القيمة غير شك

الله صلى الله عليه

الحديث الثاني بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يدخله
رضاه في الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من حق
واذا قدر عفا **حكي** عن عائشة رضي الله عنها
انها اغتاظت على خادم لها حتى اذا سكن الغضب منها ثم
راجعت نفسها فقالت لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفا
ولله در الحياء لم يترك لذي غضب سطوة **شعر**

لا تحمد الاحمق اهل البغي غدا اذا ضمهم المحشر
اعلم الناس ان التقى والبر كانا خير ما يدخر

الحديث الثالث بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه اخبر بان الله [illegible] وجعلها لغات الناس [illegible]
عليه السلام [illegible] اطلها واوطرها على ما حرم عليهم
ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسانين ملعون كل شغار
ملعون كل قتات ملعون كل نمام وان روي عن لحم اخيه
[illegible] على الله ان يحرم لحمه على النار السفار
هو المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة والقتات النمام وقيل
النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فيتم حديثهم وقيل
القتات هو الذي لا يكون معهم لكن يستمع عليهم من حيث
لا يشعرون والمنان هو الذي يمن بما يعطي
حكي ان رجلا ماتت اخته فلما دفنها سقط من جنبه
في قبرها ذهب كان معه فرجع ليلا ونبش القبر فرأى فيه نارا ملتهبا
فرجع الى امه فقال لها اخبريني ما كانت تفعل اختي من

من المنكر فقالت [illegible] عرف
لها منكر الا انها كانت تخرج ليلا فتمشي
على الجيران فيخبرن ما يقولون فيهم فتنقل ذلك بينهم فأما
هو ذلك واخبرها بالحال **شعر**

الصمت يكسب اهله صدق المودة والمحبة
والقدح يستدعي لصاحبه الذمة والمسبة
ما زعت عن القول البذي لا يكن لك فيه رغبة **شعر آخر**

ودع البلد الواسي فلم ير لي اهلا لبدرت ما ارى من الحذر
ولو دنت لي عندي [illegible] لذكري طيف الخيال يمنعني النوم بالسهر

الحديث العاشر بعد المائتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة له
ايها الناس كأن الموت على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا
وجب وكأن الذي نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا
راجعون نبويهم اجداثهم وناكل تراثهم كأنا مخلدون
بعدهم نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن انفق مالا اكتسبه
من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط
اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه
وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس
شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم ينسبه الى البدعة **حكي**
انه روي على قبر مكتوب يا من [illegible] شهوات
الدنيا [illegible] الرحلة العظمى [illegible] على اهل
البلا ولو ذقت اهوال الموت وما بعده لم [illegible]
ولم يفارق الحزن [illegible] على الارض [illegible]
ولم تسل [illegible] وزهرة الدنيا واتباع الهوى

ضى المهالك

لا ماء بها عتب من كان قبلك واورثتهم جنا

يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون

بعضهم ان يكون على قدره

شعر

رحلت وكنت ما قدمت زادا ولا فرطت في زاد المقيم

وها انا مرتحلت بغير زاد ولكني نزلت على كريم

شعر اخر

ليت شعري وقد كنت اذا ما ذري حر وجهك الكافور

ارواح مصبح ادبلور ليت شعري كان حال نضير

رحم الله من يكون الخطايا ما دام لي ديمه معفوز

الحديث الحادي عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام

رجع الى قلبه فان كان الكلام له تكلم وان كان عليه امسك

وقلب الجاهل من وراء لسانه يتكلم بكل ما عرض له فرحم الله

قالا خيرا او الا امسك **حكي** عن الماوردي رحمه الله

انه قال الكلام ترجمان يعبر عن مستودعات الضمائر ويخبر

بمكنونات السرائر لا يمكن استرجاع بوادره ولا يقدر على رد

شواردة فحق على العاقل ان يحذر من زلله بالامساك

عنه او بالاقلال منه وقال حكيم العاقل يسر ما يرجح

لا يسر ما

شعر

استر العي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت

واجعل الصمت ان عييت جوابا رب قول جوابه في السكوت **شعر اخر**

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثارا

ما ان ندمت على سكوتي مرة لا ندمت على الكلام مرارا

الحديث الثاني عشر بعد المائة عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة

فقال ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال

الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا

واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف تحصنوا وانهوا عن

المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم اكثركم للموت

ذكرا واحزمكم احسنكم له استعدادا الا وان من علامات

العقل التجافي عن دار الغرور والانابة لدار الخلود والتزود لسكنى القبور والتاهب

ليوم النشور **حكي** عن الحسن البصري رضي الله عنه

انه كان يقف على مقام ابراهيم عليه السلام ويشتد بعلو صوته

ويقول ايها الناس الى متى تشتغلون وماذا تنتظرون من

امركم فاعدوا الزاد فقد نودي بالرحيل وتزودوا فكم

احد ترونه وانتم تنعمون

شعر

اذا ما راس الامر بلا الهوى فقد سكنه عند دار البوادي كله

وقد اسمت الاعداء جهلا بنفسه فاهلك الدار الذي هو ماله

شعر اخر

يصحح الى اما طهر البطن ويعلم ما جنت وكان سوء

الحديث الثالث عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان ربكم كريم يستحي ان يرد يد العبد صفرا

ليس فيها شيء فاذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فان العبد لا

يخطيه من الدعاء احدى ثلاث اما ذنب يغفر له واما خير يعجل

له واما خير يدخر له فادعوا وانتم موقنون بالاجابة واعلموا

ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل **حكي** ان سليمان

الداراني قال من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدا بالصلاة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته ويختم

الدعا بين صلاتين وهو

ابغضا الصلاة عليه قال الله تقبل الصـ[illegible]

نزع ما بينهما وقيل لبعض الصالحين وكان موفقا

سل لعطا فقال انما الجمع الوحده شترك جاهد

الوحده سل لعطا اى نبيا على بما اسال فصلى لى وبين

اخرانت

شعر

لست [illegible] بذاك [illegible] اهل الذنوب

علموا اى [illegible] مسبت [illegible] طالب

الحديث الرابع عن [illegible] قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله الا حفت بهم

الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ونادى

مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم

حسنات وما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله تعالى فيه

ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة

يوم القيامة وان مجلس الصالح [illegible] المؤمن [illegible] مجلس من

مجالس السوء

خبر عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه

انه قال ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل عنهم الشيطان

والدنيا فيقول الشيطان للدنيا اما ترين ما يصنعون فتقول

الدنيا دعهم فاذا تفرقوا اخذنا باعناقهم

شعر

ان لم [illegible] بالذكر [illegible] وان [illegible] عن نطقى

[illegible] ونفقده [illegible] على النطق

شعر اخر

[illegible]

الحديث الخامس عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم [illegible] عند الله افضل من القران [illegible]

[illegible] القران [illegible] اذكروا اذ فى افضل ما اوتى [illegible] استغفر

ما عظم الله تعالى وان افضل عبادة امتى قراءة القران [illegible]

القران [illegible] لم [illegible] النار وان [illegible] من [illegible] القران

وعلمه

خبر عن على كرم الله وجهه انه قال من قرا القران

وهو قائم فى الصلاة كان له بكل حرف خمس وعشرون حسنة ومن قرا

القران على غير وضوء كان له بكل حرف عشر حسنات

شعر

[illegible] الزمان على [illegible]

[illegible] وسوقى [illegible] الدمع [illegible]

[illegible] لله [illegible] الكرم بذلك [illegible]

[illegible] الصباح [illegible] الصباح

الحديث السادس عن [illegible] قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ويلهمه

رشده ان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على

جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله

به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

رضا بما يصنع وانه ليستغفر يوم [illegible] الا الانبيا

ثم العلماء ثم الشهداء [illegible] ليستغفر للعالم ما فى السموات

وما فى الارض وما عبد الله بشى افضل من فقه فى الدين

خبر عن على كرم الله وجهه انه قال لكميل يا كميل [illegible] العلم

ان العلم خير من المال [illegible] والمال [illegible]

والمال يحكم عليه العلم [illegible] الانفاق والعلم يزكو بالانفاق

وليس العالم بكثرة الرواية انما هو نور يجعله الله فى القلب

والعالم والمتعلم شريكان فى الاجر وسائر الناس همج لا خير

فيهم

شعر

ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلا

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعدا

من يعلم بعنقه حسابه ابدا فالناس موتى واهل العلم احيا
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان افواهكم طرق القران فطهروها بالسواك
ان السواك الجدير خمس وسبعين صلاة بغير سواك
عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك يزيد في الحفظ ويذهب
البلغم ويحفظ الانسان ويطيب الفم ويقوي اللثة
ويرضي الرحمن
شعر
وحسبي بذلك ومن يليه ولو كان صحبته
يلحى عدو على القرب مثل سقط اللآلي يعود الارا في حلالي
فهذا النصح مثل الوريد وهذا يقبل بالامر قال
موبلة الخلف يرد الذي قل شلي طلما دكتال
على مرة نحال الراسبات ويتحرع عن دره من حنف لب
الحديث الثامن عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع منهن
شيئا استخفافا بحقهن كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم
يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله
الجنة ن وانما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب
بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون هل يبقى ذلك
من درنه شيء قالوا لا قال رسول الله فان الصلوات الخمس
يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن وان الصلاة المكتوبة
كالميزان من اوفى استوفى حكي ان داود عليه
السلام قال الهي من يسكن حظيرتك وصلاة من يتقبل قال جل الله
انما اسكن واتقبل صلاة من يتواضع لعظمتي ويقطع نهاره بذكري
ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويطعم الجائع ويأوي الغريب
ويرحم المصاب نوره في السماء كالشمس ان دعاني لبيته وان سالني

اعطيته اجعل له من الجهل حلما ومن الغفلة ذكرا
اعني الظلمة نورا انما مثله في الناس كالفردوس في
الجنان لا تيبس اشجارها ولا تنشرح انهارها ولا تجف ثمارها
شعر
اراني عن صلاتي انبسلا لا افعل الله ... ولا
تبصر مني عشيتي وقد اصبح القلب للامر واضحى بحدا
ان وصلت بمعدن الجود انتم اوضامي بحلم كان عسرا
نظرت على الهلال فالمدى ... ابراكم فطلب جهرا
فلئن ... صدا لعدما كان هجرا
كان سعى ... زماني ... القلب والزمان دوى
الحديث التاسع عشر بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط من الجنة وفيه تيب عليه
وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه
والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر
وان الله فرض عليكم الجمعة من تركها في حياتي او بعد مماتي وله
امام عادل او جائر فلا جمع الله شمله ... اجره
حكي ان رجلا من ... سمرقند تاب وكان يزور
العلماء والامراء والاكابر فقيل له لم تلبت هذه المنزلة
قال سمعت انه من ... اوامر الله تعالى ... الله
... بعض الايام ... خطبة الى الرجال
... وجاء كان لي في ارض
... الليلة النبوة ... سمعت ان ...
... هذه السنة الى ... تلك الليلة ليلة
الجمعة ... على العبد الله تعالى في هذه الليلة ...

صليت ورجعة فاذا الحنطة قد طحنت

فرأى مدلك الحمير وذهبت اصلي ملا الصبح [illegible]
ابشر لي موضع الحجر محجوزا والارض قد شربت الما والحمار
[illegible] بالما والحمار على مربطه واقف والمرأة مستورة
فقلت له كيف ذلك فقال كان جار لنا قد ذهب الى الطاحونة
ليطحن وطحن [illegible] وهو بطن الطاحون الذي ملا حمله الى منزله
[illegible] ما [illegible] وخبزته واما الحمار فانه ذهبت الى
الصبح فصادته الذباب فهرب منها الى الغيضة فدخل مربطه
سالما واما الارض فجاها المطر [illegible] فاملات مما
رايت [illegible] يا رب هذا [illegible] ليلة الجمعة [illegible]
[illegible] على سنة
[illegible] ان الدنيا واصل على خدمة
المولا [illegible] الناس كما ترى

سحر

[illegible] مني ليلة من زمان الهجر [illegible] مذنبي
والله لو [illegible] المنزل
ولو [illegible] ساعة [illegible] مولاي ان يلتقي الحبيب

الغيث بعد الجائر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا [illegible] الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب
فهو [illegible] امامي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة فادخرتها
لامتي وهي [illegible] لمن لا يشرك بالله شيئا

حكي

ان عمر رضي الله عنه دخل بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بابي انت وامي يا رسول الله لقد كان لك جذع نخلة تخطب عليه الناس
فلما كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجذع الذي جعلت
[illegible] عليه [illegible] وانك [illegible]
بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عنده ان جعلك اخر الانبيا
عليهم السلام وذكرك اولهم فقال تعالى واذ اخذنا من النبيين

ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بابي وامي
يا رسول الله [illegible] من فضلك عنده ان [illegible]
عنك [illegible] تعالى عفا الله عنك [illegible]
بابي [illegible] يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عنده ان اهل
النار يودون ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا بابي انت وامي يا رسول الله لئن كان
لموسى عليه السلام حجر انفجرت منه الما فما ذاك باعجب
من اصابعك حتى [illegible] الما حين روي منه الجميع
بابي وامي انت يا رسول الله ان كان لسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك باعجب من البراق
حين سرت به الى السما السابعة ثم صليت الصبح
من ليلتك مع اهلك بالابطح صلى الله عليك بابي وامي
انت يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا
عن اخرنا ولقد وطئ ظهرك وادمي وجهك وكسرت رباعيتك
فابيت ان تقول الا خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
بابي انت وامي يا رسول الله لقد اتبعك في قلة سنك وقصر عمرك
ما لم يتبع نوحا في كثرة سنه وطول عمره ولقد امن بك الكثير
وما امن معه الا القليل بابي وامي انت يا رسول الله لو لم
تجالس الا كفوا لما جالستنا ولو لم تنكح الا كفوا لما نكحت
الينا لبست الصوف وركبت الحمار واردفت خلفك
ووضعت طعامك على الارض ولعقت اصابعك تواضعا
منك صلى الله عليك بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ من
فضلك عند ربك انه اقسم بحياتك دون
سائر الانبيا عليهم السلام فقال تعالى لعمرك

فلما عجب الناس اسمع بنزلته قد ملك قال لا اقسم بهذا
البلد وانت حل بهذا البلد بابي وامي انت يا رسول الله لقد
بلغ بك من فضلك ان اهلك بالملائكة ومن اسعد باسمه
ورفع ذكرك في الناس مع ذكره بابي وامي انت يا رسول الله
لقد بلغ بك من فضلك عند ربك ان سماك باسمين من
اسمائه سبحانه قال تبارك وتعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم
وحقل الحكم الملك قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بابي وامي انت يا رسول الله
لقد بلغ بك من فضلك عنده ان خاطب الانبياء عليهم السلام
باسمائهم فقال يا ادم يا نوح يا ابرهيم يا موسى يا عيسى يا داود
وخاطبك انت بالنبوة والرسالة فقال تعالى يا ايها
النبي يا ايها الرسول بابي وامي انت يا رسول الله لقد اعطيت
من عظم مسئلة ما سالته عندك فقال الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك
ذكرك صلى الله عليك يا احمد العالمين صلاة تكون لك رضا
ولحقك عنا اداء

شعر

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء
لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء

شعر اخر

الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلى وامجد
اغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهور يلوح ويشهد
وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد
وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد

شعر اخر

[illegible] شفيعه اختاره واطل علم بتقى اماره
[illegible] بها ويميزها [illegible] الدية لا غيب اماره

الفصل الحادي والعشرون [illegible] في ان الابرار [illegible]

قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الاية ان عدلت من دخل الجنة ثلاث اصناف فهي المقتصد
يحاسب حسابا يسيرا ثم يتجاوز الله عنه ويدخله الجنة
وهي الظالم لنفسه فيتفقه ويعاقب ويجزى ويعرف ذنوبه
ثم يدخل الجنة بفضل الله ورحمته وهم الذين قال عنهم
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
غفر الذنب الكبير وشكر العمل اليسير

عن قتادة انه قال لما اخذ موسى عليه السلام الالواح قال
رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون يوم
القيمة فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال رب اني اجد في الالواح امة هم خير امة
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال
اولئك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يا رب اني اجد في
الالواح امة اناجيلهم في صدورهم ومن سواهم يقرؤون
نظرا في الصحف فاجعلهم امتي قال تلك امة محمد صلى الله
عليه وسلم قال رب اني اجد في الالواح امة ياكلون صدقاتهم
في بطونهم ويوجرون عليها فاجعلهم امتي قال هم امة
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] صدقاتهم كانت
قبلهم [illegible] من السماء فاكلتها قال موسى رب اني اجد في
الالواح امة هم [illegible] المشفوع لهم فاجعلهم امتي

قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب اجعلهم امتي قال تلك امة محمد اني لاجد في
الالواح امة تقاتل المسيح الدجال فاجعلهم امتي قال تلك
امة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب فاجعلني منهم

شعر

واذا الحلي زان حسن نحور كان للحلي حسن نحرك زينا
وتزيدين طيب الطيب طيبا ان تمسيه اين مثلك اينا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين قالت عائشة رضي الله عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط
الناس كفاه الله مؤنة الناس حكي عن معاوية رضي الله
عنه انه كتب الى عائشة رضي الله عنها يسالها ان تعظه بموعظة
فكتبت اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفاك الناس
واذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا واصبر على ما اصابك من الله
منه وصرعا في يديك ... المرت يا ابن الحر البعيد

شعر

ايا مصحب ... من الله تحلف عن يوزن الظلما
تقى الله الامور وقد افلح من كان همه الاوف
ملكة ملك ... لبس ... حرمت الصبا ولا كرما

الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك الدنيا جميعها
بما فيها قلت بلى يا رسول الله فاخذ بيدي واتى الى واد من اودية
المدينة فاذا مزبلة فيها رؤوس وعذرات وخرق وعظام فقال
يا ابا هريرة هذه الرؤوس كانت تحرص حرصكم في الدنيا وتامل مثل
املكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي صائرة رمادا وهذه العذرات
الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث اكتسبتموها ثم قذفوها
في بطونهم فاصبحت والناس يتحامونها وهذه الخرق البالية

كانت رياشهم ولباسهم اصبحت الرياح تصفقها وهذه العظام
عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون عليها اطراف البلاد فمن
كان على الدنيا باكيا فليبك من الفصا العرفه ... فبكى وبكيت
بكاء شديدا حكي عن كعب الاحبار انه قال
في صحف ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهونك على الابرار
الذين تزينت لهم اني قذفت في قلوبهم بغضك والصد
عنك وما خلقت خلقا اهون علي منك كل شانك صغير
والى الفنا يصير قضيت عليك يوم خلقتك ان لا تدومي
لاحد ولا تدوم لك احد طوبى للابرار ما دام لهم عندي
من الرضا وعزوا ... نورهم يسعى امامهم والملائكة
حافون بهم حتى يدخلهم ما يرجون من رحمتي

شعر

لقد سالت الدار عن ساكنيها فسمعت عجبا ولم تبتدي
حتى مررت على الكثيب فقال لي امو الهم وديارهم غيري

الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين عن ابن عباس رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبه ومواعظه يا ايها الناس لا تشغلنكم
دنياكم عن اخرتكم ولا توثروا اهواءكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا
ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان
تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل
قبل ان تزعجوا ... واستعدوا ...
حكي عن عيسى عليه
السلام انه قال لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا
يستقيم الماء والنار في اناء واحد ... دار عمى الله فيها ولا خير
في دار لا يدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها ولا تعمروها واعلموا
ان اصل كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة ساعة اورثت اهلها
حزنا طويلا

شعر

لا تبطرن اذا ذوي المال المؤمل والا ... بؤس
مظل من صل المهار بحسرة ملو ... البوائس
وانظر الى من كان ذلك في نظر ذل في المجا ... لس
مع تحلسك شعوان ونرضى منه ... بالبؤس

شعر اخر

اذا احتجت مالا ليمسكا وانت عليه خازن وا ... مين
يوديه مذموما الى غير حامد فياكله عفوا وانت ... دفين

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل
محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء هذا بعود
وهذا بعود وهذا حتى انضجوا خبزهم وان
محقرات الذنوب متى يوخذ بها صاحبها تهلكه

حديث

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من سره ان يسبق المجتهد
فليكف نفسه عن الذنوب وان المؤمن من يرى ذنبه كانه سيسقط
عليه فقال الله هكذا فطار

شعر

ازال الدنيا لا تبطر فان الاه روف روف
وبادروا الى الله في يومه فان الاه عطوف عطوف
ولا تنظر بلا عده فان الطانن مخوف مخوف

شعر اخر

من يحمد الدنيا وتنوي لها بغضا ويرحل العصيان فلي لي من ... سخا
من يا صعق الوطه [illegible] وسلك الموت تساق بها رضا
معم وانتهى منتشر [illegible] اطمئنه لعل الذي لا اسس عصان
ان رضا

الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى
ابواب السلاطين اصبح [illegible] اطوعه الله جهله

وعيونه الامينة واستهونه الحرث عند من الى دار سرعة
الزوال وتشغله الانتقال اليها الايمان به لم يسكن من دار
هذه من صنع في الدنيا ما صدر الى الاخرة حالك
على لعوب وماذا يبطرون وكم والله ما قد
اصبحتم منه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من
الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازوف الرحلة
واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرء على
ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

حكي

ان ابا الحسن الزهري السلطان كتب له بعض اخوانه
عافانا الله واياك من الفتن فقد اصبحت بحال ينبغي لمن عرفك
ان يدعو الله لك ويرحمك اصبحت شيخا كبيرا قد
انقلتك نعم الله عليك بما فهمك من كتابه وعلمك
من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ
الميثاق على العلماء لتبيننه للناس ولا تكتمونه واعلم
ان ايسر ما ارتكبت واخف ما احتملت انك آنست
الظالم وسهلت سبيل الغي بدنوك ممن لم يؤد حقا
ولم يترك باطلا حين ادناك اتخذوك قطبا تدور به رحا
ظلمهم وجسرا يعبرون عليه الى بلائهم وسلما
الى ضلالهم يدخلون بك الشك على العلماء ما ايسر
ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما اكثر ما اخذوا
منك في جنب ما افسدوا عليك دينك فما يؤمنك ان
تكون ممن قال الله فيهم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلاة فداو دينك فقد دخله سقم شديد وهيئ
زادك فقد حضر سفر بعيد وما يخفى على الله شيء في الارض

ولاي الشيما

شعر

جمعت ابن صاع الحرم منهما ننه الملوك في اصلاق المال
اردت شفا الابرو لا صلد لقد سلكت طريقا غير مسلوك

شعر اخر

لقد رضت همتي بالخمول وحادت عن الرتب العاليه
وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها رطلت العافيه

شعر اخر

واهجر ابواب الملوك لانني ارى الحرص حلا لا لحل مذلتي
وما نته الا والله نعم اذا انا لتها اذ بري اضمحلت

الحديث السابع والعشرون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله ومن هم قال الذين يصلحون اذا فسد الناس

خبر

عن الحسن البصري رحمه الله انه قال المومن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها للناس حالات وله حال ولكن الحب الغربا في دنيا هذا من اخذ بالنسير وصبر عليه وحذر البدع مصبر عنها واتبع اثار السلف من الامه وعرف زمانه وشره فساد ما فاستعمل الصلاح لسانه وحفظ جوارحه وترك الجرم فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح نفسه وكان طلبه من الدنيا كفايته وترك الفضل الذي يطغيه وداري اهل زمانه ولم يداهنهم فهذا غريب رزقنا الله بان صبر على جفوته الطريق واحتمال الاذى والبدل عقبه ذلك الخلود بدار العاقبه دار ارضها طيبه ورياضها خضره واشجارها مثمره وانهارها عذبه وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون

دمع غريب جرى لغربته او دون البين عن احبته
وهو المزبف الغريب بان سدت سعرا رطول وحدته
انسان عين لا سباحه مان عرسها ماحبته

شعر

ويرى المومن في الدنيا غريبا مستنفرا
فهو لا الجزع من ذلها ولا يطلب عزا
وتراه من جميع الخلق حلوا مستمرا

وعن الحسن ابن منصور انه قال ليس للمحب في الدنيا غريبا مو حد ذكره في غريبا ما لغته والغريب ما الف للعرب

شعر

يا غريبا وصدت منا نسيما اما ان ان تلقي العصا وتهنا
ملوق السمر والصحاب في عرج تحونا واحد هوانا ندبما

الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر عطا فرده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خير لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عن مسالة فاما اذا كان بغير مساله فانما هو رزق يرزقه الله تعالى اما والذي نفسي بيده لا اسال احد شيا ولا ياتيني شي من غير مساله الا اخذته

خبر

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ارسل الى عايشه رضي الله عنها بنفقه وكسوه فقال للرسول لا اقبل من احد شيا فلما خرج قال ردوه فلما رد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه من اعطاك شيا من غير مساله فاقبليه

شعر

يا الى من عن على سحابه مستهل من غير ندف — ورعد
حرما ماد لي الى كد المطل ولا راعي لحله — ردكم

ان خير النوال ما جا لا تشين سؤال فيه ذكرا وادر على

شعر

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ولو نال الغنى بسؤال يوما

واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال

الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة قد ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الآخرة الا من يحب وان للدنيا ابناء وللآخرة ابناء فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان شر ما اخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاتباع الهوى يصد عن الحق وطول الامل يصرف قلوبكم الى الدنيا وما بعدها الا حلم في دنيا ولا آخرة قال عقبة بن عامر يا رسول الله ما النجاة فقال عليه السلام امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

حكي ان ابا الفضل الشطي قال خرجت اطلب ابا العباس البغدادي وكان قد وصف لي ذكره فلا استقر به فخرجت اليه فسألت عنه فقال انه على الشاطئ فخرجت الى الشاطئ فاذا هو جالس على صخرة والامواج تضرب الصخرة وثيابه على جلده قد تطهر في الكهف ملازما دون منه السبع فقال **شعرا**

السنين يا لوصفي بعد ما اشتهر الوحدة مستوحشينا

ما عزل الناس لجهل اهله والجو على الحزن صبر اجتنا

الحديث الثلاثون بعد المائتين روى ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدار دار التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح

فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سببا وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ ليعطي ويبتلي ليجزي وانها سريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واحذروا لذيذ عاجلها لكريه آجلها ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين

حكي عن بعض الصالحين انه قال بينما انا اسير في بعض بلاد الشام رأيت عبدا خاشعا بين تلك الجبال فلما نظر الي اتى الى اصل شجرة يستتر بها فقلت يا سبحان الله تبخل علي بالنظر اليك فقال انا هنا الى ليلة من هذا الجبل دهرا طويلا اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها وطال عنه ذلك تعبي وفنى فيه عمري فسألت الله تعالى ان يجعل حظي في ايام حياتي مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن عن الاضطراب والفت الوحدة والانفراد فلما رأيتك خفت ان اقع في الامر الاول ثم حول وجهه عني وبقي يخنق بنبر وقال الهي عافنا من غيرك سبحان من اذاق قلوب العارفين من لذة الخدمة حلاوة الانقطاع اليه وجمع همتهم في ذكره فلا شيء الذ عندهم من مناجاته فهم في دعواتهم بمنزلة [illegible] **شعر**

ان لم تجد عني علمك عالمها فلا ازحزح عن موضعها قدما

او لم تجد رده علمك اسفا فقاطع التي سلاها

فلو نقت طيب العيش بعد فراقكم وتكدرت دنياي بعد صفائها
كانت بكم لي الجنان تغزلكم وتطيبت ارائكم تشابهها
فلا هجرت سروري من بعدكم ولا لي من بعد لذتي تواليها
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق المؤمنين ايمانا اشدهم تفكرا في
الدنيا واشد الناس يوم القيامة اسرهم حزنا واكثرهم
ضحكا في الحزن الدنيا همّا في الدنيا حكي عن الحسن
رحمه الله انه قال من اكرم العقل عقله ملا الله قلبه ايمانا وحكمة
دار العلم والاعتبار لكان من ملك المعرفة عجائب المنطق
في الحكمة فيسمع له اقوال من قال الحكماء ويحضر له العلماء
ويجتمع فيها الفقهاء ويشرح الينا الادباء لوان عدونا في
امة لرحم الله تلك الامة بركاته شعر
تقلب في نوم رخا وشده ونادت الاحباء هل من مساعد
فلم ار مما ساءني غير سامت ولم ار فيما سرني غير حاسد
شعر
ويح ابن ادم ان يذهب غفلة متغافلا في ليله ونهاره
عمي ولا يرى الحوادث تحته ولربما طرقه في اسحاره
يلهو ولعب الموت في اطواره كالمس يلعب في يد حراره
ني ليس يدري كيف يصبح داره من بعده فيستقر في جاره
الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بين خمس شدائد مؤمن
يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقتله وشيطان يضله
ونفس تنازعه حكي عن بعض الصالحين يحيى ابن معاذ
رحمه الله انه قال اعداء الانسان ثلاثة دنياه وشيطانه
ونفسه فاحترز من الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته
ومن النفس بترك الشهوات حتى استرسلت عليه النفس صار

انسيرا في حب شيرا انما هو شاقي يحب هواها
لو ما طالب الدنيا طويل عناوه ولما وكل الله اليها سبيل
بركاته الخشي وجهه خشية الي مطمع ذكر عقبه نشوك
الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان
كانت مثل رؤوس الذباب من خشية الله تعالى فيصيب شيئا من
حر وجهه الا حرمه الله على النار وما من قطرة احب الى
الله من قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم في سبيل
الله حكي عن محمد ابن المنكدر رحمه الله انه كان
اذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول بلغني ان النار
لا تاكل موضعا مسته الدموع شعر
وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكيا في كل حين مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان ناوا شوقا اليهم ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند الفراق وتسخن عينه عند التلاقي
الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد حكي عن ابي ميسرة رحمه الله انه قال حامل
ذكر رجلا في قبره فقالوا انا ضاربوك مائة سوط فقال الميت
لا اطيق لضعفي ثم فقال الاول انه مررت برجل ضعيف عاجز مظلوم
ما نصرته بل لم تعنه فقال الرجل ضعيف عاجز حتى ماتوا
سوط فشفعوا له حتى صرع خمسة وتسعين سوطا وضربوه
بسوط واحد فامتلا القبر عليه نارا شعر
والظلم ادراكه في الناس مطلقا ورايت هلاله ظلمه باسه
شعر اخر

بلا الناس مدة كانوا الى يوم الساعة
ملك الامر والنهي وحب السمع والطاعة

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في الطريق اشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيه وشرب ثم خرج واذا كلب يلهث وهو يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغني فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى صعد فسقى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال عليه السلام في كل كبد حرى اجر

حكي

ان عابدا في بني اسرائيل كان يمر لا يصلي انه مر الى صبيانا يلعبون بسمكة وهي حية فحبسه الله بالعابد واوحى الله الى نبي ذلك الوقت في حسنه في الارض حتى راى الصبيان يلعبون بكلب الزبالة ولم يرحمه ويخلصه من ايديهم

شعر

ارحم مرادي يا من اصبحت مكروبا والدمع مني على الخدين مسكوبا
ان كان يوسف في حسن طلعته ارحم محبا في الحب يعقوبا

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين ان يشبه العضو بعضها بعضا فانه جميل العضو من الجسد اذا اشتكى تداعى الجسد كله حتى تذهب الحمى من ذلك العضو

حكي

ابن رضي الله عنه قال بينما عمر رضي الله عنه يعس ذات ليلة اذ مر بقوم قد اوقدوا نارا يخشى عليهم السراق فاتى عبد الرحمن ابن عوف فقال يا الذي حال فقال لعمر مر بنا بقوم قد نزلت بمدينتنا بعير نخشى عليهم السراق فنقم فانطلقوا نحرسهم قال فانطلقنا فجلسنا فحرسنا منهم حتى الصباح فاذا هم عمر ايها الرفقة الصلاة مرارا حتى

اذا انصرفوا عدوا رجعنا

شعر

يا نفس على الخيرات اهل العلى فانما الدنيا احاديث
كل امري في ساعته حادث موارث منهم وموروث

الحديث السابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بها اني لا اطلب الخلد بكثرة صلاة ولا صوم ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين

حكي

عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت عليا كرم الله وجهه قال لا يبلغ من بعدوا فقلت يا امير المؤمنين من بصير فما ينبغي فقد زال الصورة وانا اطلبه فقلت لعذاد ذلك الحلفا بعدك فقال الا لكلمتي يا ابا الحسن من الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالنبوة لولا عنا فا ذهبت تتناطى القراءة لا احصيها عمري يوم القيامة

شعر

اسالك من السبل المناهج واصبر وان حملت لا عج
واعص الحوائج ما استطعت وكن لهم اخاك فارح
ملحه اباه الحق يوم فضى منه الحوائج

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كراكب قال الى ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها

حكي

ان عيسى عليه السلام عاش اربعمائة سنة فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت فقال له كيف رايت الدنيا قال كدار ذات بابين دخلت من باب وخرجت من الاخر

شعر

انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل

شعر اخر

اما الدنيا فضيف زائل فان رحل ليلا وارتحل

او حلم رآه نائم فاذ لما ذهب النوم بطل ابيات

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين
المعرفة بالله واليقين والعقل القامع قالت عائشة
رضي الله عنها وما العقل القامع قال الكف عن معاصي
الله والحرص على طاعة الله

حكي

ان موسى عليه السلام احب ان الله تعالى يسال له ان يريه
كليم الله سال الله تعالى ان يريه رجلا من اهل معرفته فساله
موسى ربه فقال امر اخبيته الى ذلك فمضى موسى الى الموضع
وجده جالسا احمد فقال له ما تفعل اخي فاوحى الله
الى موسى ان ذلك اوصلته مقدار ذرة من معرفتي فسلبته
نفسه فقام موسى وطلبه فطلبه في الجبل الفلاني فطلبه
فوجده شاخصا لا يحس بشيء

شعر

اكثر الحامل قليلا عيش ساعة ومن بعد ما ابدا راغبا
حرم الرضى ان تنجيك في الهوى وعوقبت فهو ان تشتكي دنا
وماه ذكي رشا سيرضى الجفا ان كان ذي مع حبيبا
وبعد الايام الهاجري وما انت الايام شدى العجائبا

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روت عائشة رضي الله عنها
وابو هريرة وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قحط الناس
يستسقي بهم فخرج متواضعا متذللا متخشعا متضرعا فقلب
رداءه فجعل ما على يمينه على يساره وما على يساره على يمينه
فاطال في خطبته ودعا واستغفر في الخطبة
واستقبل القبلة في الدعاء ورفع يديه فامطرت السماء وقد الغيث

حكي

عن ابن المبارك رحمه الله قال احرقت الارض

بالمدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم فاذا غلام
اسود عليه قطعتا خيش قد اتزر باحديهما والقى الاخرى
على عاتقه فجلس الى جنبي فسمعته يقول اللهم اخلقت
الوجوه الذنوب وقد حبست الغيث لتؤدب به عبادك
فاسالك يا حليما ذا اناة يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل اسقهم
الساعة قال ابن المبارك فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى
اكتست السماء بالغمام واقبل المطر من كل مكان

شعر

خرجوا ليستسقوا فقلت لجمعهم دعوا سربكم عن الابواب
قالوا اصحك قد وقد مرعى منيع لو لم يكن بوجه بماء

الحديث الحادي والاربعون بعد المائتين روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاخلاص
فقال سالت جبريل عن الاخلاص فقال سبحانه
وتعالى الاخلاص سر من سري اودعته قلب من احببت
من عبادي

حكي

عن بعض الصالحين انه دخل على
سهل التستري يوم جمعة قبل الصلاة فراى
في البيت حية عظيمة قال فاقدمت رجلا واخرت اخرى
فقال سهل ادخل فلا ينال احد حقيقة الايمان وعلى
وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلاة الجمعة
فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي
فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا
وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم
يخرجون فقال اهل المجلس فخط بيده الى الخلق فسهل له
قل رجوع الطرف ترى الخلق فقال عنه ان اهل
لا اله الا الله كثير والمخلصون منهم قليل

شعر

تذكروا من ليس ينساكم ونقضوا العهد وحاشاكم
وارعوا قديم الود من مخلص متيم لا شك يهواكم
حياكم الله واحياكم ولا عدمنا قط رؤياكم
احاول النوم عسى ان ارى مستلذ النوم القاكم
تذكروا من ليس يهواكم الا ايما فبلم ومعناكم
ادعوا عليه بلساني وفي قلبه ورع قال حاشاكم
احباب قلبي ما لكم والجفا ومن نهر الصدا اغواكم
وما حضرنا بعدكم مجلسا مستحسنا الا ذكرناكم
خبرونا هل لكم ما نسا ام حادث الفرقة اسلاكم
سلوا حداة العيس هل اوردت ما سوى دمعي سطاياكم

الحديث الثاني الاربعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله تعالى فلينظر منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه الا ان خير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير من اعطا الذهب والفضه وان تلقوا اعداكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكر الله تعالى فانه اخبر عن نفسه انا جليس من ذكرني حكي عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص في سفر فجينا الى موضع فيه حيات كثيره فوضع ابرهيم ركوته وجلس وجلست فلما برد الهوى واقبل الليل خرجت الحيات فصحت بالشيخ فقال اذكر الله تعالى فذكرت الله تعالى فرجعت ولم ازل على تلك الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشي

ومشيت معه فسقط من وطايه حيه عظيمه قد تطوقت فقلت لما احسست بها فقال لا ولي منذ زمان ما بت اطيب من البارح

شعر

اترى ليالينا التي سلفت بقربكم تعود
حتى انال لكم شوقي وما فعل الصدود
وتعود طيب الوصل وهو منعم غض جديد
سوا على نظره فيد استغني من الحسود
ويح الفراق اما اشتفى من الفراق اما يزيد
يمضي الزمان وينقضي عمري وحبكم جديد
شهد عليك لهجرنا وفراقنا صعب شديد
لا تطلبوا مني المزيد فما على شوقي مزيد

الحديث الثالث الاربعون بعد المائتين

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام قال ربك عز وجل عبدي بما عبدتني ورجوتني لم انزل لي سماعون لك ما كان منك ولو استقبلتني بملء الارض خطايا استقبلتك بملئها مغفره ما غفر لك ولا ابالي حكي ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام يا داود انذر الصديقين وبشر الخطائين فعجب داود وقال الهي بشر الخطائين وانذر الصديقين فقال تعالى يا داود بشر الخطائين ان الصديقين لا يعجبوا ولا الخطائين ان يقنطوا

شعر

ملا استطر وان اعرب يوما عند [illegible] في الزمن الطويل
ولا اطلب [illegible] الله او [illegible] لجميل

شعر اخر

اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك غوث يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روي عن علي عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما اخاف
عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما
طول الامل فينسي الآخرة. حكي عن الجنيد رحمه الله انه
قال سهرت على اورادي ليلة فارقت ارقا شديدا وجاءت الدواعي
حرجت على وجهي فاذا انا بشخص ملتف بعباه مضطجع على الطريق
فلما احس بي قال يا ابا القسم الي الساعة فقلت على غير موعد
فقال بلى ولكن سالت الله عز وجل ان يحرك قلبك الي فقلت قد فعل
فما حاجتك قال متى يصير داء النفس دواها
فقلت اذا خالفت هواها صار داؤها دواها فالتفت الى نفسه
وقال يا نفس قد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت
ان تسمعيه الا من الجنيد ها قد سمعتيه

شعر

لها بوجهك نور تستضي به ومن نوالك في اعقابها حادي
لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء وخير الامور
اوسطها ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
حكي عن عمر رضي الله عنه انه قال اقدعوا هذه النفوس
عن شهواتها فالحق ثقيل والباطل خفيف وترك الخطيئة خير
من معالجة التوبة

شعر

سعى على نفسه ضيع ما كلفته
والعمر قد فرقه والوزر قد حصله
من لم يصن نفسه اضاع نفسه ونسيه

الحديث السادس والاربعون بعد المائتين قال ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ايها الناس ان
لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم
ان المؤمن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه

وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة
قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب
ولا بعد الدنيا دار الا الجنة او النار. حكي عن ذي النون
رحمه الله تعالى انه قال خرجت الى الحج فلما كنت في بعض الطريق
سالت الله ان يجمع بيني وبين ولي من اوليائه فبينا انا اسير اذ رأيت
صخرة عظيمة فقصدتها فاذا انا بشاب قد خطوط الحجارة
ضعيف متكئ فقلت له ما تصنع في هذا الموضع فنظر الي
ثم قال لي اذ سمعت انينا وزفيرا فقلت انظر فاذا انا به يقول

شعرا

اما آن للهجران ان يتصرما وللغصن ان يحيى عليه ويرحما
الى كم بطول السقم منك على الفتى لقد حل صبري والفؤاد تقسما
تصبر بلا صبر لاني احبه وتجعل حبي لك قطيعة مسلما
اراك الحب ساعة وان من سيره يجود معي سما فمكلما
ولكن ساعة وصل لنا ثم قال انطق اولياء
فيا اولياء المخلصين وكسفت حجب الغفلة عن نواظرهم فوصلوهم بنية
منشغرين بري عليه الشرف وملي بل منشجر فيا اما عليه
ملهم فيا اتبا الله على سلوك سبيل الرشاد وادمى
طاوه صفو الوداد وتيسر لي حسن الاستعداد ليوم
المعاد قال ذو النون فطار قلبي وطار لبي واطرد
الغفلة عني وخشيت ان يفوتني ما رسمه فقصدت الى
صخرته فقال انت ذو النون فقلت نعم قال وما علمت ان
الطريق موحش لا يسلكه الا دليل فاذا النون اذ طرد
النوم وفحص الاسماع بالصوم وملك النفس وفضل
ان يلحق بالقوم ثم قام الى الصلاة ولم يزل قاعدا حتى طلع
الفجر فرحمه الله ...

الحديث السابع والاربعون بعد المائتين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته انه لا احد في الغلس الا
لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمان هدنة
وان السير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل
جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود فقال
له المقداد وما الهدنة اي الله قال دار بلا وانقطاع
فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل المظلم
فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق
من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه
ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل حكي عن سهل
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتلوا القران
اشترى بعض الايه وفي السما رزقكم وما توعدون فشعف
بها فرحا وجعل يرددها ثم تلى ما بعدها فورب السما والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون فارتد ادبرها ثم اقبل على قوله تعالى
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين قال الشاب سمعا وطاعة
ثم عمد الى ثيابه فلبسها وبعلوم خرج ثم سار حتى وصل
الى ساحل البحر فاذا بسفينة فلجا اليها فقالوا اين تريد قال الى
جزيرة ترونها فاطرحوني عليها ثم الجزيرة فلما دنت السفينة
منها رمى الشاب بنفسه الى البحر وهو لا يحسن السباحة
فجعل يقطع مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الجزيرة فتيمها وصلى
ركعتين وقال الهي انت قلت ففروا الى الله وقد فررت اليك
اني ارجو ان يعيشك الله في تلك الجزيرة بحيث لا يعلم بها حي بارك
ثم ... وانقطع عنا خبره ... فعبد الله في تلك الجزيرة
ما شاء بعده ... فتوفاه الله فسلم عليه

قال عليك السلام امر الانس انت قال لا قال امر الجن انت
قال لا قال فانت ما قال انا ملك الله بعث اعطى اسم الله
الاعظم فسخط الله علي فنتف ريشي فسال الشيطان
الله تعالى ان الشاب او يبلغ قدري ان يشفع الى
الله في شانى ملك فقرب قال الخم سمعت رب
العزة يباهي بك الملايكة فنهض الشاب وصلى ركعتين
ودعا الله ان كان صادقا فاقم صاحبه فرجع الملك وابل
الشاب يعبد الله تعالى فلما كان ابتدا له حاجتان
حاجة في المشرق وحاجة في المغرب وكل ريش من
ريشه تاخذه بعضها حوقها فقال السلام عليك
فقال الشاب وعليك السلام من انت قال اما تعرفني
قال لا قال انا الملك الذي شفعت لي الى ربك عز وجل وقد
رد الي ريشي واني سالت الله ان يولي قبض روحك
الا توكل وفقا بك وشفقا عليك وقد ولاني ذلك
الساعة فسقط وحدثنا وهو مدفون في تلك الجزيرة
كانه بيل رحمه الله سعد
... الله قد علقت ... لسعوا الى الاحد
فطلب القوم ... دوا اصلهم باحسن مطلبهم للواحد

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة روى ابو عمر رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان اللسان املك
شي للانسان الا وان كلام العبد كله عليه الا ذكر الله تعالى
او امر بمعروف او نهي عن منكر او اصلاح بين مومنين فسال
معاذ الرجل يا رسول الله انواخذ بما نتكلم به فقال وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم فمن اراد السلامة

الصمد

هاجر انه لسانه ولم يبر ما انطوى عليه جنانه وليحسن عمله
ولسعى اصلحه ثم اعتصم ايام حجبه ان تولاه تعالى لاحدى كتبه من جواهر
الامر او صدقه او معروف او اصلاح بين الناس **حكي**
عن بعض العلماء انه قال العاقل لا يبصر الا الحاجة ولا ينظر
الا في عاقبته واخرته فاعمل لسلك الاعرض ثم تجد الباطل
ثم حصد او طلعه نشرها او تجه تسلكها **شعر**
اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا عليك وابدوا منك ما كان يستر
وقد قال في بعض الاقاويل يحار له من يطوف فيه كلام محبر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
فان عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب القوم من هو اعور
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن الذي فيك اكثر
فسالمهم بالكف عنهم فانهم بعيبك من عينيك اهدى وابصر
الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينادي مناد من تحت العرش يوم القيامة يا امة
محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات
فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي **حكي** عن سفيان
الثوري رحمه الله انه قال لان تلقى الله تعالى بسبعين
ذنبا فيما بينك وبينه اهون عليك من ان تلقاه بذنب واحد
فيما بينك وبين العباد **شعر**
حسن التجاوز عن ذنب المسيء وهل يلقى باكرم الا الرجال عفا
شعر اخر
فدا بالي المشير بالعفو عني يحل على بني حسن ظني
اذا ابى عفو عن بني جرم مولاهم تحدث ومن
ابا عبد عفو ظنك بي فكل جنابه ظني
الحديث الخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز غازيا او يسلط ابوين هو الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات

على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا او بلوادهم اعطاه الله
تعالى بسبعين درجة في الجنة من الدر والياقوت **حكي** عن
الجنيد رحمه الله انه قال خرجت في بعض الغزوات وكان قد
ارسل الي امير الجيش شيئا من النفقة فلم اقدر لا فرقته على
محاويج الغزاة فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست
متفكرا في ذلك نادما على قبول ذلك وتفريقه فغلبني النوم
فرايت قصورا من زخرفه ونجاء طائله فسالت عنها فقيل هذه
لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة فقلت فمالي معهم فقيل ذلك
القصر فاشار الى قصر عظيم من احسن القصور واعظمها
فقلت وكيف فضلت عليهم قيل لانهم اخرجوا المال وهم
يتوقعون الثواب عليه فجاز ذلك وانت فرقت المال خائفا
وجلا محاسبا لنفسك نادما فضاعف الله لك ذلك على ثواب
سعيك **شعر**
لئن كانت الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا فقلة سعي المرء في الرزق اجمل
وان كانت الارواح للموت انشئت فقتل امرئ في الله بالسيف افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل
الحديث الحادي والخمسون بعد المائة روى ابو هريرة رضي الله
عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
قال بعض الحاضرين انا احبه لانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمتهم
اخبرتهم واطلعوه وان من ما حاه الله تعالى لي الموسى عليه
السلام من جانب بابا من الجنة قال اخرج من كل الجنة من باب
من ابواب الجنة شاء ولا يدخل النار **حكي** عن الجنيد
رضي الله عنه انه قال الدنيا لنا في التنوير به اسطر حاره
اصلي عليها وان فتشرا عليه امر الشك فقلت في نفسي لو كان

هذا عملاً يصون به نفسه عن المسالة فلما ابصرني وقال الالباب
ثم الى اوراده فسلمت عليه فلم يعلمني اليوم فرايت ذلك العقر حتى انه
على خوان كالشاة المشوية فقال لي كل الحمد فقد اغنيتني
وكشف لي الحال فعلمت انه اغتنيته بل ملكت شيئا سببا فقيل لي
انت بين يدي صاحبه تمثل ذلك ماذا هو واستحل منه فلما اصبحت
لم ازل اردد في طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الماء عند
غسله فسلمت عليه فرد وقال نعود انا الفتيس ملك
قال اذهب فقد عفا الله لك **شعر**

لسان الفتى حتف الفتى حين يجهل — وكل امري ما بين فكيه مقفل
اذا ما لسان المرء اكثر هذره — فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه — اذا لم يكن قفل على فيه مقفل
ومن لم يقيد لفظه متجملا — سيطلق فيه كل قول ومحمل
ومن لم يكن في فيه ما يستبانه — فمن وجهه غض المهابة يذمل
ومن لم يكن الاداب عجبا رابه — اخا طبع الاداب [illegible] يجهل
اعلم ما علمني [illegible] ولذا قال قل قائل — مهمل
اذا ما بدا [illegible] جوابه — فبادر جواب السؤال يعمل
اذا شئت ان تحيى سعيدا مسلما — فدبر وميز ما تقول وتفعل

الحديث الثاني والخمسون بعد المائة عن ابن عباس رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده اذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه وتعالى الخلق
في صعيد واحد [illegible] ثم نادى منادي من
قبل الحق سبحانه يا ادم صفي الله الملك   يا نوح
صفي الشاكرين الملك   يا يوسف صفي [illegible] الملك   يا ايوب
صفي اصحاب البلاء الملك   يا داود صفي القراء الملك
يا سليمان صفي اولي العدل الملك   يا موسى صفي المخلصين الملك

يا هرون صفي الاخيار الملك   يا شعيب صفي الشيوخ الملك
يا زكريا صفي المشتاقين الملك   يا يحيى صفي الزاهدين الملك
يا عيسى صفي السائحين الملك   ثم ينادي منادي يا معشر الانبيا
تقدموا [illegible] وحملة القيمة [illegible] النبي المحترم المعدم منه
امته على سائر الامم من عرف الله سبحانه فليدخل تحت
لوايه ثم ينادي منادي يا محمد صفي العارفين الملك   يا ابا بكر صفي
المتقين الملك   يا عمر صفي الامرين بالمعروف والناهين عن
المنكر الملك   يا عثمان صفي المجتهدين الملك   يا علي صفي المجاهدين الملك
يا سبطي رسول الله صفيا الشهدا الملك   يا اصحاب محمد صفوا
الصالحين الملك فيمشي ادم ومن دونه تحت لواء محمد تلقى العقباه
من امتي زمرا زمرا افواجا افواجا فلما مضت والمواكب قد سارت
عليهم الطائفة قالوا يا ولما قد مضت مواكب الفائزين وبقينا
بعدهم حيارى متقطعين لا ندري ما يفعل بنا ولا احد يرحمنا
فيقول الله سبحانه اليهم ومناديهم وعزتي وجلالي اني لرحيم
[illegible] رحيم له [illegible] المعوفين [illegible] المنكرين [illegible]
المستنير حسنين ثم يعقد لهم لوا عليه مكتوب امة
محمد [illegible] عجوز **خبر** انه كان لعمر رضي
الله عنه جارية تسمى زايدة [illegible]
النبوة [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] زايدة [illegible] فقالت بابي
انت يا رسول الله [illegible]
[illegible] سمعت [illegible]
المكان [illegible] ذلك اليوم [illegible]
منه وجها [illegible]
[illegible] زايدة [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم

فقلت خير يحمد الله بشرنا بأمر الله ... الى إذا رأيت محمدا فقولي له
ان رضوان خازن الجنان يقرئك السلام ويقول يا محمد انه ما فرح
احد بشغل ما فرحت قال الله فتنعم الجنة لأهل ثلاثة اثلاث
يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا
يسيرا والملك يسعى لهم ... فيهم ابن عرف من هيبت لا احملك
حزني فسلته ان نغرت فرأيت مطرا وقال يا زائده
اثقلت عليك حملتك على نعم بأبي وأمي انت فأشار بقضيب
اخضر كان بيده الى صخرة هناك فقال لها ايتها الصخرة اقبلي كما قلت
قال لها احملي هذا الحطب مع زائدة الى باب عمر ابن الخطاب
فدخل الصخر تحت الحطب [illegible] بين يدي حتى استندت
الى باب عمر ابن الخطاب فلما وصلوا رأوا اثر الصخرة في ذهابها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر الله الذي لطف يا بني
من حسن لا يعلمون واعطاهم ما لم يكونوا يحتسبون

شعر

ان كانت الاعضاء خالفت الذي امرتها في سالف الازمان
فسلوا الفؤاد عن الذي اودعتم فيه من التوحيد والايمان
تجدوه قد ادى الامانة بجهده له منازل في الاكتاب

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتي روى ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس لا تعطوا
الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم
ولا تعاقبوا ظالما بظلمه فيبطل فضلكم ولا تراءوا الناس فيحبط
عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان
الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان
غيه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله
ايها الناس الا اسلم امرين [illegible] عظيم اجرهما

حكي

رضي الله عنه اثنتان الصمت وحسن الخلق
عن عيسى عليه السلام انه قال لبني اسرائيل لا تعلقوا الدر
في رقاب الخنازير ولا تعطوا الحكمة من ليس من اهلها
[illegible] وتواليا الدنيا [illegible] واكسرها [illegible] الاخرة عليكم
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الناس من
اهل الكرامة [illegible] تدعوا الى الجنة او ما علمتم ان الليل
منام [illegible] على انقضا الدنيا في كل يوم
تدعوا الى الجنة او ما علمتم ان الدنيا منام والاخرة يقظة
والمتوسط بينهما الموت ونحن اضغاث احلام
انما هذه الحياة متاع والجهول الجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها

شعر

وان امرأ ان تعلم جاهلا وتحسب جهلا انه منك اعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وآخر يهدم

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتي عن ابن عمر رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ذرفت
منها العيون ووجلت منها القلوب فكان مما ضبطت منها
ايها الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وانصف
عن قوة وحلم عن مقدرة وان افضل الناس عبدا اخذ من الدنيا
الكفاف وصاحب فيها العفاف وتزود للرحيل
وتأهب للمسير الا وان اعقل الناس عبد اعرف ربه فاطاعه
وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة
رحلته فتزود لها الا وان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير
العمل ما تقدمته النية واعلى الناس منزلة عند الله اخوفهم منه

حكي

عن بعض الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله سبحانه
وتعالى الى آدم عليه السلام اربع [illegible] الخير كله واحدة
لي وواحدة لك وواحدة [illegible] وواحدة بينك وبين الناس

فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فعلي
اجزائك خيرا افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك
الدعاء ومني الاجابة واما التي بينك وبين الناس فتصحبهم
بالذي تحب ان يصحبوك به

شعر

ما ضر من كان له صاحب تعذر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا فسة كانها وانما المرء باخوانه

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين روي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الذين
نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا
باجلها حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم
وتركوا ما علموا ان سيتركهم فما عرض لهم من نائلها عارض الا
رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه
خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بينهم فما يعمرونها
يبيعون بها اخرتهم فيشترون بها ما يبقى لهم
نظروا الى اهلها صرعى قد حلت بهم المثلات فما يرون امانا
دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون

حكي

فاحكي عن عيسى عليه السلام انه قال يا رب ارني وليا من اوليائك
الله انه ان ارقه ذلك فنضر الى جنب العلا نسة فقصدها
فاذا هو برجل ميت على قطعة لبد تحت راسه لبنة فخرج
الى الحواريين فقال لهم ادعوا الله ان يريني وليا من اوليائه
فاراه ميتا فقالوا العشوني عليه وكان قدمات لهم ملك
ومن المالك جارية واقاموا عند قبره ثلاثة ايام فرجع
على موضع الطريق فالتفت يحاسر وجهه فتى عشي

فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى عليه
السلام من الجنة والنار فكشفه عنهما فراى موضع
الولي من الجنة وموضع الملك من النار فاوحى الله
اليه يا عيسى ما نصر وليي ما اصابه في الدنيا اذا اورثها
عنده وانبسته به ثم ادخلته الجنة ولم ينفع اذا
اعطيته نعمة فيها ثم زويت عنه الجنة وادخلته النار

شعر

من جاء للحساب غدا فرحا بالدين وافتخرا
فخر الله لا تفسرني بالاماني النسم ابدا
نول الاطماع من يده واستجار الواحد الصمدا

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايها طلف الماضي وبعده المنتقد
فان الله منه تسلطه واعظم سطوه ارجعوا عنها اسلى
ما كانوا اليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تعن عنهم
قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا بعد ولم تراد
منكم قبل ان تزحلوا على مخابه ويعد عليكم عن الاستعداد

حكي عن بعض الزهاد انه قال اتيت جماعة من
الزهاد وقد جاء وقت صلاة الظهر وخرج من بيته لنبس
فيها ما ندعو الله تعالى قال فسمعتهم الزعاجي لاح لنا بالبعد
شبح مقصدنا اه وطوى الله لنا البعد حتى وصلنا الى
قصر عال البنا حسن البناء حوله انهار وعيون
شجر فسرنا الله تعالى على ذلك واسبغنا الوضوء وصلينا
ثم تقدمنا الى القصر فاذا على حائط مكتوب

شعر

هذي منازل اقوام عهدتهم في رغد عيش خصيب ماله خطر
دعتهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر
ورابنا في وسط الدار سريرا من ذهب وعليه هذه الابيات

شعراً

يا رب طلب كلما ازددت ومنع الطلب
وملكت ما املكت من ارض الاعاجم والعرب
مذ ان الملك الذي قد هب فمن مذهب

قال ورايتهم ليستنا باهه لوح من رخام عليه
مكتوب شعراً

قد كان صاحب هذا القصر مغتبطاً في ظل عيش لكان الناس من بابه
ادار به نعمه ما لا مرد له حزماً وزال الملك عن انشائه
فاحوج الى القصر واطلاله وحشته فقدان الملك بابه من بعد
ابنائه

قال فاستحسنا الملك ثم رجعنا الى الغنيمة فاذا في وسطها
قبر وعند راسه لوح من رخام ابيض عليه مكتوب شعر

اثار هذا الذات في اللحد وحدي
واضحا لحبه لسنه الذنب خدي

الحديث السابع والخمسون بعد المائتين عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك في الموتى واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا
واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وخذ من صحتك لسقمك
ومن حياتك لموتك ومن شبابك لهرمك ومن فراغك لشغلك
ومن حياتك لوفاتك فانك لا تدري ما اسمك غداً

حكي

عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله تعالى الى
بعض الانبيا عليهم السلام ان اردت لقاي في حضيرة
القدس فكن في الدنيا غريباً محزوناً مستوحشاً كالطير
الذي يطير في الارض المقفرة ويأكل من رؤوس الاشجار

فاذا جاء الليل اوى الى وكره استيناساً بربه واستيحاشاً من
الناس شعر

جعلتك بدمع عيني لا ادري من ابن الازر ما للخمول
ثم صاعدي دري تشامخ من الحديد

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين عن عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدا الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدا فطوبى للغربا
قيل يا رسول الله ومن الغربا قال النزاع من القبائل واناس صالحون
في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم

حكي

ان شاباً قصد مدينة فدخل في مسجد رجل تعالى الله اسد وكان يسمع الحديث
من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فمر واسد على بعض
اجتهاده فعرفه وادناه وحصته بالحديث فلما راى ذلك الشاب
ذلك هرب منه فقصده اسرع من يجري عليه وحمل يطلبه ويقول

شعراً

يا من راى لي غريباً شانه الاطمار
الجسم منه نحيل والوجه فيه اصفرار
عليه من لوعة الحب والهوى اثار والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار
تقول من طلبه الليل والدموع غزار يا سول قلبي اجرني فانت للحلو جار

فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف يقول شعراً

يا طالباً للغريب دموعه مدرار والقلب فيه اذا ما جنه الليل نار
والوجه من شدة الحزن عليه اصفرار اذا طوى يتخض بضه اطمار
الرمه ... ويطعم ويغسل المسار

فبينما اسد يطوف عليه ويطلبه في المشاهد اذ رآه في مسجد
خراب وطالعه من بين الناس وما لك لا تاتي اهل الله ان يعود البنا
والمنة لله تعالى وللحي في ذلك غريباً بغض من جعلك ما اعلمنا ونرا
ونحالك ما اهلكنا منا ما اسمع الله عني ... الوحدة اشتريه

عـ

فلك بلادي وبذلك لحصولها ما ملكت يدي فلا سلكتها على
ملستك ابن يعير ربي في الاسلام شوى كرى ثم قال
اللهم صل نبي وسلم بعا العين ولم اره بعدها **الحديث التاسع**
والخمسون بعد المائة قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اقبلوا
على ما كلفتموه من اصلاح اخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من
دنياكم ولا تستعملوا الجوارح عذيت بنعمة في التعرض لسخطه
بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته واصرفوا همتكم
الى التقرب الى الله بطاعته انه من بدا بنصيبه من الدنيا فاته
نصيبه من الاخرة ولا يدرك منها ما يريد ومن بدا بنصيبه من
الاخرة وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الاخرة ما
يريد **حكي** ان صيادا اصطاد سمكة سمينة فقال
مثل هذه السمكة لا ينبغي بيعها بل لابد من اطعامها اخوتي
من اطفالي فحملها الى منزله ثم وقع له راي ان يهديها لرجل
حكيم كان في جواره فلما اهداها اليه عوضه عنها مالا
الصياد ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك على هديتك
الي حاجة قال لا لكن احببت ان اوثرك على نفسي فقال
الحكيم من قبلها فلما نام الحكيم ابن جاد ما اهدى السمكة
الى طالبه فتعذر وكان عند الصياد فلما حملها اليه دعى
الصياد لطم على راسه وقال وا ويلاه حرمت نفسي واولادي
السمكة وخسرت الى عليه قال له الحكيم انما اوتيت بها العقل
للوزن حزنه لو يتحاجى ويبقى في الاخرة فيجب الصياد وندم
حين لم يقدم لاجر الاخرة وبدخر لنفسه كذلك **شعر**
انا عندكم الحلو عند لسريع منه انقطاع كان يكد
سمري بالي وينسى غلطى والذكرة لكن ولم ال العجل **الحديث**
الستون بعد المائة عن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو حد برضا او بشر تنقى
او باطل عرف فاجتنب او حق تبين فطلب واخرة اظل
اقبالها فسعى لها ودنيا ازف نفاذها فاعرض عنها وهذا
عمل للاخرة من لا يستطيع عن الدنيا رغبته ولا يسعى بها
شهوته ان العجب كل العجب لمن صدق بدار البقا وهو يسعى
لدار الفنا وعرف ان رضا الله في طاعته وهو يسعى
في ما لعنته **حكي** عن كعب الاحبار انه قال
قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود ان من نهى
كل عابد لي اني احبس عنهم غضبي ولو اطلعتهم عليه
لهلكوا واحبس عنهم رضائي ولو اطلعتهم عليه لبطلوا
ولكن تركتهم بين خوف ورجاء ثم قال في امنيته في رجائك
اعطيتني **شعر**
اماني لتنزل عنه ولن علا يبلي امانى طرحه فلي محلا ماله حد
احرى بن حنبل فقد ابلغ الصد اذا لم يرحم المولى الى من يسنلي
العبد **الحديث الحادي والستون بعد**
المائة روى ابو ايوب الانصاري رحمه الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اصلحوا انفسكم بالطاعة والبسوها
ما يخ الى الفقر واجعلوا حرثكم لانفسكم وسعيكم لمستقر
واعلموا انكم عن قليل راحلون وان الله جابركم فلا يغني
عنكم هنالك الا صالح قدمتموه او حسن ثواب حزتموه
انما تقدمون على ما قدمتم وتجازون على ما اسلفتم
فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنية عن مراتب جنات عالية
فكان قد انكشف القناع وارتفع الارتياب ولاقى كل امرئ
مستقره وعرف مثواه ومنقلبه **حكي**
عن يوسف ابن اسباط انه قال قومت ما كان على سفيان الثوري
من نعله نعال فقيمته سبعة دراهم وعلى درهم فلس

له لو تمثلت احسنت في حالك فقال **شعرا**
ما ضر من كان الفردوس مسكنه ماذا تجرع من بؤس واقتار
تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا الى المساجد يمشي في اطمار

الحديث الثاني والستون بعد المائتين

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة خطبها ايها الناس لا تكونوا من اهل غفلة العاجلة وغرتهم الامنية واستهوتهم الخدعة فركنوا الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صرة حالب فعلام تعرجون وماذا تنتظرون فكأنكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كأن لم يكن وما تصيرون اليه من الآخرة كأن لم يزل فخذوا الاهبة لأزوف النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

حكي

عن بعض ابن الوليد انه قال كنت مع ابرهيم ابن ادهم فوصلنا الى قبر مستنير فترحم عنده وترحم عليه وبكى فقلت قبر من هذا فقال هذا قبر امير هذه المدينة كلها كان غرقا في بحار الدنيا فلاطمته امواج الرغبة فتطاول بالميل اليها فجذبته العناية فاستنقذته من لجة ذلك البحر الى شاطئ السلامة ولقد بلغني انه سر ذات يوم بشيء من ملاهي دولته واسباب مملكته وحشمة النعيم فاتاه آت في منامه ووقف عند راسه ودفع اليه كتابا فاخذه ونشره واذا فيه مكتوب بالذهب لا تؤثرن فانيا على باق

ولا تغترن بملكك وقدرتك وسلطانك وخدمك ولذاتك وسائر اغراضك وشهواتك فان الذي انت فيه عظيم لولا انه عديم وجسيم لولا انه سقيم وعز ورئاسة راجع الى امر الله تعالى فانه تعالى يقول سارعوا الى مغفرة من ربكم فلما قرأ الكتاب استولى الحزن عليه واستيقظ من نومه وقال لنفسه هذا تنبيه من الله لي وموعظة فخرج من ملكه وهام على وجهه الى الجبل مشتغلا بعبادة ربه تعالى الى ان قضى نحبه وهذا قبره قال الامام علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه **شعرا**

لنقل احجار من قلل جباله وان الدر دون المال قليل
وان التقاضي واحد بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل
ومن يتعب الايام لا تعارف اهله ولهي ما يتبعه سبيل
ارى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
وان رأيتوا مجمع طرف نفسه وان تباهى بعدهم لقليل

الحديث الثالث والستون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب جاثم من الشيطان فاذا ذكر اسم الله خنس واذا ترك الذكر التقمه الشيطان فجذبه واغواه واستزله واطغاه وقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن حنبل رضي الله عنه معناه بين حكمين من حكمات الحق

حكي

حجة الاسلام رحمه الله من عجائب القلب ان بعض الصالحين رأى الشيطان في بعض مكاشفاته وهو في صورة ضفدع فاذا ذكر الله تعالى احجم عن علاقة القلب واذا ترك الذكر انبسط على القلب حتى يغطيه

شعر

لم يرق الدهر ما بنا وصرف الزمان لجمع الشتات

في معرض طلب كان رحم الله الانسان في الصالحات

الحديث الرابع والستون بعد المائتين روى ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء يباعدكم
عن النار الا وقد ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد
دللتكم عليه ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه
لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ رزقا هو يأتيه
لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرض به لم يسعه
ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

حكاية

عن الاصمعي رضي الله عنه قال خرجت يوما من الجامع بالبصرة فطلع
اعرابي على قعود له وقد تقلد سيفا فسلم علي وقال ممن
الرجل قلت من بني اصمع قال انت الاصمعي قلت نعم قال
ومن اين اقبلت قلت من موضع يتلى فيه كلام الله وكلامه
قال ولله كلام يتلوه الآدميون قلت نعم قال اتل علي شيئا منه فقلت له انزل
عن قعودك واستمع قال فنزل عن بعيره وجلس فقرأت عليه
من اول سورة والذاريات حتى انتهيت الى قوله وفي الارض
آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون قال صدق الرحمن البعرة
تدل على البعير والخطوة تدل على المسير وطول السموات والارض
تدل على عظمة خالقها فلما انتهيت الى قوله وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال يا شيخ بلى الله هذا كلام الرحمن قلت نعم فعمد الى بعيره
فنحره وفرقه يمينا وشمالا ورمى سيفه في الرمل
وقال واويلاه رزقي في السماء وانا اطلبه بسعي
وتعوذي في الارض ثم هام على وجهه في

البرية فلما حججت الى بغداد حدثت الواقعة للرشيد
فلما كان في العام حملني معه الى الحج فبينما نحن
في الطواف اذا انا بشخص قد جذب طرف ردائي فالتفت
فاذا هو صاحبي فقال لي اقرأ علي فلم يجر على لساني الا
سورة والذاريات فلما قرأت وفي السماء رزقكم وما توعدون
قال صدق الرحمن فلما قرأت فورب السماء والارض انه لحق مثل
ما انكم تنطقون قال من احرج الرحمن واحوجه حتى اقسم
والله ما حججت الى بيت الله الا وجدته حاضرا الى ان شهق شهقة
وخر ميتا فامر الرشيد بقبره وصلى عليه ودفنه رحمه الله

شعر

لعمر الله ما للرزق حيلة يريد ان ينقصه
انما الفضل والسماح لمن يعطيك عفوا وما جهد رزقه
ايها الراغب الحريص المعنى لك رزق سوف يستوفيه
لن يروح يعطيها لما شاء الله وكما ترى لما يوطيه

الحديث الخامس والستون بعد المائتين عن معاوية رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته ايها الناس ان الدنيا دار بلاء ومنزل قلعة وعناء
قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدي
الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها
ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها المغوية لمن اطاعها
والجائرة لمن انقاد لها والفائز من اعرض عنها والهالك من
هوى فيها طوبى لعبد اتقى فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته
واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى الآخرة فيصبح
في بطن موحشة غبراء مدلهمة لا يستطيع ان يزيد في

بنك

حسنه ولا تنقص من سيئه من شي يحسن اما الحسنه
يدوم نعيمها ادبارها لا يبعد عذابها **حكي** عن الاصمعي
قال خرج الرشيد في طريق الحجاز فمال الى ظل جبل واستند
اليه فاذا حايط عليه مكتوب **شعر**
هب الدنيا تواتيك اليس الموت ياتيك فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك
فبكى الرشيد وقال والله لكاني انا المخاطب بهذا الشعر دون
الناس **الحديث السادس والستون بعد المائتين** روى انس ابن
مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شاب من اصحابه في حال النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب
ارجو الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام ما يجتمعان
لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا
وامنه مما يخاف **حكي** ابو علي الروذبادي رحمه الله
قال قدم علينا شاب فقيرا لوالد فلما حضرته الوفاة رايته
مرة يستبشر ومرة يعبس ويبكي فقلت كيف حالك فقال اذا
نظرت الى نفسي ابتسمت واذا نظرت الى سيدي استحييت
ثم مات واوصى ان يدفن تلك الخرقة فيغسل عن وجهه لا اتبعه
على التراب رجاء ان ينظر الله الى ذله ويرحمه فرحمه ففتح
عينيه وقال يا ابا علي ان الله يرى ذلي من ذلي فقلت
حبيبي احياة بعد موت فقال يا ابا علي ليس هاهنا موت انا حي
وكل محب لله حي وانما ينقلون من دار الى دار لا ادري لحالي اليوم

الغمامه ياربنا ذي **شعر**
انا الى الله راجعون فلا ترهب من رام قتل الفؤادا
اصبحت لا ارتجي السلو ولا ارجو لي الحب راحه ابدا
ان دام لم اطق زيادته وخفت من قله الجفا كمدا
اطلب الله ان يكون سكني ولا ابالي الى ان لا ارى احدا
الحديث السابع والستون بعد المائتين عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان الرحيل
قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم
فان وراءكم عقبة كؤود لا يقطعها الا المخفون ايها
الناس ان بين يدي الساعة امور شداد واهوال عظام
وزمان صعب يملك فيه الظلمه ويتصدر فيه الفسقه
فيضطهد الامرون بالمعروف ويضام الناهون عن المنكر
فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ والجوا الى
العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا على
الضرا تفضوا الى النعيم الدائم **حكي** عن وهب
ابن منبه رضي الله عنه انه قال لما قبض الله سبحانه سليمان
عليه السلام خلف بعده رجال من ولده خلف كل منهم طريق
ابيه وترك شرعه وملك في الارض وخرب بيت المقدس وبنى
مسجدا غيره ودعا الناس اليه وبذل لهم الاموال ودخل
الناس في متابعته فبعث الله نبيا وقال له اذهب ائت ذلك الهدى

وان هولا القوم فادى فى مسجدهم ومجمعهم باعلا صوتك
يا معشر ان الله قد طلقت باسمه ليوحشنك من عارك
ولسلن اهلك قبلك ولا تاكل ولا تشرب ولا تستظل ولا تترك
عن اتانك حتى تاتى قريتك التى خرجت منها ففعل ذلك فلما كان فى
بعض الطريق سمع نهيق اتانه فاذا بطير قد سلم عليه وقال
ابلغ قد ادت رسالة ربك واتبع عطشان فاعدل الى
منزلى وكل واشرب واسترح فقال ان الله تعالى لما ارسلنى عهد
الى ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتى اهلى
فقال له الفتى انك اهلك ما بها الا عن القوم الذين بعثك
اليهم فصدقه وانصرف معه فلما وضع وهما الاكل اوحى
الله تعالى الى صاحب المنزل ان قل للضيف [illegible] شهوة
بطنك على امرى فاخبره ذلك النبى بذلك فوثب مذعورا
وترك اتانه وخرج فافترسه سبع فى اثنا الطريق فسمع
نحره ذلك الفتى فاتبع الخوف فلما راى الاسد انصرف وطاف
[illegible] وبينه وكعيه وولداه وانصرف باتانه ورجله الى
اهله فقال يا رب هذا عبدك ادى رسالتك وفعل ما
امرته تعاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله اليه لست اهلكه
عشيته بل هى مغفرة ورحمة له انه خالف امرى وكان قد اعار
اصله فارسلت عليه هذا من الكلاب ليطهره للقاى وكان ذلك
عندى شهادة ودرجة مرفوعة فقال النبى صلى الله على نبيه
وعليه سبحانك انت احكم الحاكمين وارحم الراحمين شعر لبعضهم

انتم احسن الزمان الكم طال يا احسن الزمان الينا
اسقونا من خمركم اذ وكنتم حسبهم من خمركم اسقينا
لحرال التى [illegible] فسال عمرها رقيد علينا

بحر حبها ما وبنا علينا لا تخونوا لما وليتم علينا
قد ملكنا العراق مع ارض مصر والشام والعرى
حاشرونا
فرمانا الزمان منه هلال كان نحله بابينا

فضل الزهد [illegible] عن ابى سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرجل يعظه ازهد فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما
ايدى الناس يحبك الناس ان الزاهد فى الدنيا فرغ قلبه وبدنه
فى الدنيا والاخرة وان الراغب فيها تعب قلبه وبدنه فى الدنيا
والاخرة وليجيئن اقوام يوم القيمة لهم حسنات كامثال الجبال
فيؤمر بهم الى النار قيل يا رسول الله كانوا مصلين ويصومون
قال كانوا يصلون ويصومون ويأخذون وهنا من الليل لكنهم
كانوا اذا لاح لهم شئ من الدنيا وثبوا عليه حكى عن ابى
ذر رضى الله عنه انه قيل له ما [illegible] قال الزهد فى
الدنيا قيل فما راحة القلب قال الزهد فى الاخرة قيل فما راحة
الروح قال الزهد فى الحظوظ قيل فكم [illegible] الزهد قال ثلاثة
ايام اليوم الاول زهدت فى الدنيا واليوم الثانى زهدت
فى الاخرة واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله قيل
هذا ابو انيك فاخبرنا عن [illegible] قال لا تعصى به عادة
ولا تحوم نحوه اشارة ولا تراجم بشئ من تعاليه وانما
ارادلى وذلك ان ورد امر اورادى بعمل عملى فى نفسى فمنعته
انشته فما لى العض الخاطر [illegible] لحجه من سابك
[illegible] السلحت عن طلك [illegible] اسكر له [illegible] ومرحله

حد لك من الحد به

شعر

وقفت على الرباح اشتكي الجفا واندب رسما للتواصل قد عفا
واذكر ايام الوصال التي مضت وابكي عليها حسرة وتأسفا
فقال من الاماني قلت متيم بروح ويغدو من جفاكم على شفا
ليس حزين قد شاهد به الضنا اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا
فقالوا وما تبغي فقلت لعله ينال لديكم رحمة وتعطفا
فقالوا الفراق فسرت ما كان بيننا قديما وكدرت الوداد الذي صفا
فقلت هواكم حاشى فيه ما انا عندكم عذر لدى هجره هفا
فقالوا طريق الهجر صعب سلوكه ومصباح القبول قد انطفا

الحديث التاسع والستون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان الله تعالى اعز عبده المؤمن بما انعم عليه من شرف الايمان وعزه فينبغي للمؤمن ان يصون هذا العز عن الذل ويؤكده بالاكتساب الفضائل قال الحسن البصري لما قيل له ان اصحابك يقولون هو متكبر علينا لا يخالطنا فقيل له فقال ليس بكبر ولكن عزة اعزني الله بها فانا اصون نفسي بعزة الله عن ذل الاستيلاء لغيره ومن جملة الاذلال ان يعرض لعقوبة الله تعالى ويعرض نفسه لما لا طاقة له به من عذاب الله ومن ذلك ان يتعرض للدنيا بحبها باطنا وطلبها ظاهرا فيذل نفسه بالتعرض بها لما لا طاقة له ببلوغ مراده منها ويعرض نفسه للاخرة ومنه ان السعي بالخلق واحتمال منتهم لها ... منهم ومنه طلب الامارة والرياسة وبذل العرض في الدنيا والحسد عليها في الاخرة ومنه اذا اسر النفس ان الخلق يحطه القلب عن توكله على

حكي بعض الملوك انه كان يقول ما هذا داعيا ساهرا الدول لا يستعمل الا اشتغال امر الناس

شعر

هو الغني بالمعروف من ... لتسقطها ... نوكلا
وكان ... حسنة ... فما يحاول معضلا

شعر اخر

الا انما الدنيا وان طال عمره ... الدنيا سرورا وانعما
... ما ... اسوي ما قد بنيناه مهدما
... الدنيا ... يوم ... ان يعوز وتنعما
... النصح ... لا ... صرعه ... السلطان ... وادعما
واساها ما اوصيا ... وصيه ... ذلك اعلما
... خصيبا ... عن ... من عصاني خصيما

الحديث السبعون بعد المائتين عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات ليسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف عليك الحساب ولا تتشاغل عما فرض الله عليك بما قد ضمن لك الله ليس بسابق ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تكن جاهدا فيما لا يصبح نافدا واسع لملك لا زوال له في منزل لا انتقال عنه

حكي عن ذي النون رحمه الله انه قال بينا انا اسير في الجبال ... اذا انا بشيخ ... من شدة الجوع ... قد ... واسقط اعضاؤه واذهب سمعه وبصره ... فقلت في نفسي ان هذا لبلاء عظيم ... راسه الي وقال

ما ذا النون لبس هذا البلا في جسمي يا عظم من لم يسهو الامان
في دنياك فلا ادخل بيتي ولم يسترني **شعر**
كم فيك للشهوة واسراف من مشتهى حلاو الجميل
شهوات الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلا الطويل
الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون على حلق الذكر فتقف
على روسهم ويبكون لبكائهم ويومنون على دعائهم واذا
صعدوا الى السما يقول الله سبحانه ملائكتي كيف تركتم
من عبادي وهو اعلم سبحانه فيقولون يا ربنا حضرنا
حلقة من حلق الذكر فرايناهم يسبحونك ويحمدونك
ويقدسونك فيقول الله تعالى يا ملائكتي ماذا يطلبون
فيقولون الهنا كانوا يخافون من نارك وعيدك يا ملائكتي
كيف لو راوها اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم
وامنتهم مما يخافون فيقولون الهنا ان فيهم فلانا وانه لم
يحضر ما حضروا فيقول تعالى قد غفرت له بمجالسته لهم
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم **حكي** عن بعض
الصالحين انه قال لم ازهد في مخالطة ارباب الدنيا والبعد
لهم ما يقولونه الا لما اشتد على بحال عرضت لي فقلت فيها
ما تقولون فيمن كان ليلة من الليالي وانت في بيتي كان معي في فراشي
شيطانا فقلت له من انت فقال انا قرينك فقلت فكيف
دخلت وانا اذكر الله فقال لو شغلت بالذكر لم يكن
للشيطان عليك سبيل فلما اشتغلت مع اهل الدنيا حلت
لك قرينا اما قرات قول الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين فقلت له ما حقيقة الذكر
فقال حقيقة الذكر في الذكر عن الذكر فانتبهت من نومي وخرجت
على وجهي فلم ادخل بلدي بعدها **شعر**

حب الرياسة اطغى من على الارض حتى بغى بعضهم فيها على بعض
والعلم والدين قد لبست علايقهم الاوانسهم عن سرورهم معنى
لو القنوع لو ادا ان طلبت به كنز الغنى الملك الكوامن العرض
الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين روى ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سكن حب الدنيا قلب
عبد الا التاط منها بثلاث شغل لا ينفك عناوه وفقر لا يدرك
غناوه وامل لا ينال منتهاه وان الدنيا والاخرة طالبتان
ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل
رزقه وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى ياخذه الموت بغتة
الا وان السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها على فانية
لا ينفد عذابها وقدم لما يقدم عليه مما هو الان في
يديه قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد شقي هو بجمعه
واحتكاره **حكي** ان عيسى عليه السلام راى الدنيا
في بعض مكاشفاته في صورة عجوز شمطا تشوها
فقال لها كم تزوجت من بعل فقالت لا احصيهم لكثرتهم
فقال اماتوا عنك ام طلقوك فقالت بل قتلتهم
كلهم فقال عيسى عليه السلام ليس العجب من هلاك
ابائهم انما العجب من خلفهم وبحالهم وهم كيف
عرفوا شيمتك وهم ساخرون في طلبك ويزدحمون
عليك رغبة في صحبتك **شعر**
حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

فاقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفر من الأسفار
وتداركوا خلل الشباب وبادروا أن تسترد فإنهن عواري

الحديث الثالث والستون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل
حتى ظننت أن خيار أمتي لا ينامون وما زال يوصيني
بالجار حتى ظننت أن الله سيورثه وما زال يوصيني على
المملوك حتى ظننت أن الله سيجعل له أمدا وما زال يوصيني
بالنساء في طاعة أزواجهن حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن

حكي عن بعض الصالحين رحمه الله قال غفلت عن حزبي
ورغبت عن وردي فرأيت في المنام جارية حسناء لم
أر أحسن منها وجها ولا أطيب منها نكهة وكانت
رقعة في يدها وملئت أقرأها فإذا هو

شعر

أتلهيك لذة نوم عن خير عيش مع الولدان في غرف الجنان
تعيش مخلدا لا موت فيه وتنعم في الجنان مع الحسان
تيقظ من منامك إن خيرا من النوم التهجد بالقرآن

قال فما استيقظت بعدها فوالله ما
ذكرتها قط إلا طار نومي

الحديث الرابع والستون بعد المائتين روى ابن مسعود عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال من صام أول جمعة من المحرم غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلاثة أيام من المحرم
الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة
سنة قال ابن الصلت أذناي إن لم أسمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكي عن الجنيد
رضي الله عنه أنه سئل عن المحرم فقال أول السنة وعلى
البدايات تبنى النهايات وصلوة الجماعة أول الوقت وعند
شدة الرحمة من الله تعالى إذ [illegible] لم يتح له الحار [illegible]

شعر

أهل الهلال وصاموا حسب أجرا ما أثوب لدى الإفطار من ذا الـ الأناما
أتبرد الأكباد فوق واطلب الصيام لا تغرنك الدنيا وإن كان شاما

الحديث الخامس والستون بعد المائتين روى ابن مسعود
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
كلم موسى بن عمران عليه السلام في التوراة من صام يوم عاشورا
فكأنما صام الدهر كله منذ الدنيا أمده ومن تصدق فيه فكأنما
لم يرد سائلا قط ومن أشبع فيه جائعا فكأنما أشبع المحاويج
من خلق الله تعالى ومن سقى فيه ظمآنا فكأنما أروى كل عطشان من
ذرية آدم عليه السلام ومن مسح فيه رأس يتيم واستعده
فكأنما أشبع جميع الناس وأطعمهم ومن رفع الأذى عن
الطريق فكأنما أعان جميع المؤمنين بيده وماله ومن أصلح
فيه بين اثنين فكأنما أصلح بين جميع المؤمنين الذين يدع السلطان
بينهم ومن كظم غيظا فيه رضي بما قسم الله له ومن أحيى ليلة
عاشورا فكأنما عبد الله عبادة الملائكة ومن صلى يوم
عاشورا أربع ركعات قرب إلى الله سبحانه [illegible]
ومن سقى فيه جارية [illegible] الدرجات بعدد طول الله ومن عاد
فيه مريضا فكأنما [illegible] جميع ذرية آدم ومن استغفر فيه
للمؤمنين والمؤمنات كانت حسناته أمثال [illegible]
معقودة ومن اكتحل فيه بطيب أو مسك يوم عاشورا
لم تمرض عينه تلك السنة ومن وسع على عياله يوم عاشورا
وسع الله عليه سائر سنته

حكي أن [illegible] فقال
عن [illegible] يوم عاشورا فقال أعز الله القاضي إني رجل
ذو عيال وقد [illegible] هذا اليوم ليعطيني
عشرة [illegible] وخمسة أرغفة خبز ودرهم [illegible]
القاضي [illegible] إلى وقت الظهر فلما كان الظهر [illegible] إلى العصر
فلما كان العصر لم يعطه شيئا فذهب [illegible]

جالس بباب داره فقال له هذا اليوم اعطني شيئا
النصراني وما هذا اليوم فذكر له الفقير من فضائله شيئا
قال النصراني اذا حاجتك فقد اتسمت لعظم
فذكر له الخبز واللحم والدرهم واعطاه عشر الخبز عشرين
امنا وعشر اللحم مائة من وعشرة الدراهم عشرين درهما
فقال هذا لك ولعيالك ما دمت حيا في كل شهر دائمة
لهذا اليوم فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل نام
القاضي رأى فيها تقول له ارفع راسك فنظر قصرا مبنيا
لبنة ذهب ولبنة فضة وفيه خيام من ياقوتة حمرا يرى
ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فقال الهي ما هذا
النصراني فقيل له هذا ما لك لو قضيت حاجة الفقير
فذهب فصار الفلان النصراني فانتبه القاضي مرعوبا
فنادى بالويل فقير الى النصراني فقال له ماذا فعلت البارحة
من الخير قال ولم ذلك فذكر له الرويا فقال له تعني
الجميل الذي فعلته البارحة من الخير مع الفقير بمائة الف
درهم فقال النصراني اني لا ابيع ذلك بما في الارض كلها
ما احسن المعاملة مع هذا الرب اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن دينه
حنف

شعر

لا تحملن صحره من سبيل فدوام غرك ان ترى مستورلا
ولا تهون بالرد وجه مومل فلعل يومك ان ترى مامولا
واعلم بانك عن قليل صائرا خبرا تذكر جميلا ترى جميلا
تنل الكريم فلست نزل بعرضه ويرى العبوس على اللئيم دليلا

شعر اخر

يا طالب العفو هذا اليوم عاشورا يوم عن افضله في العالمين مشهورا
فارفع فانك داع الا وعاملا بهواه مسرورا

عورا

وايقن الله فيه موت محل الا واصبح ذلك الذنب مغفورا
... الله فيه واسع رحمته من كل ذنب يوم العرض مد...
... فيه من حرق ونزرا جابك بين ايطلع منشورا
... اهل الجنة فضل رحمته وقف على بابه خجلان مكسورا

شعر اخر

قالوا الحلت بشابه محمد دراه اهل النقى والدين
ما حسنهم لنواما دل من كل عيب ومن لبس السواد حفوني

الحديث السادس والسبعون بعد الثماني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر رجب شهر الله الاصب وقيل الاصم
من صامه محتسبا لله تعالى دخل الجنة وان الله تعالى اوعد
صائمي شهر رجب بالمغفرة وان الله شاد مناد يوم القيمة
يا صوام رجب ادخلوا الجنة واسكنوها في جوار الله
قال الله سبحانه لستحي ان يعرف صوام شهر رجب
وان في الجنة نهرا ماؤه احلى من العسل واشد من اللبن
وابرد من الثلج من صام شهر رجب سقاه الله تعالى من ذلك
النهر حكي عن وهب ابن منبه رحمه الله قال وجدت
في بعض الكتب انه من استغفر الله سبحانه وساله التوبة
في شهر رجب سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي
ورفع يديه فقال اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم يمس جلده
النار ابدا

شعر

يا راضي على اللعب ميلا فحمل هو ذهب يا رزت ذلك الحرام والوطام في رجب
وقطعت ما يرجو النجاة به وواصلت العطف ولنوم ايام شهر الله
حلت ولم يهب
واما الشهر نعم شعبان بين دين يا لقرب
واما في عقبانه رمضان مشهور الرب
فالى من هذا الصدود وكم الى كم هذا النصب

الحديث السابع والسبعون بعد الثماني قالت عائشة رضي الله عنها

ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا الا
صامه من شعبان حتى كان يصله بشهر رمضان فقلت له
فقال شعبان شهري ثم صام شهري اشكو شعا عني
قال النبي في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان **حـ**
ان الشبلي رضي الله عنه كان اذا استهل شعبان اسقم
المستور منه فمن كان عليه حق الله تعالى اقامه عليه ومن
كان عليه غير ذلك عفا عنه وقال هذا شهر تنافس الناس
فيه لفعل الخيرات لقدوم شهر رمضان **شعر**
شعبان شهر اعظمه الى ان ذكر منه ليلة محيا
الله تعلم ان ما ذكر ثم الاخبار دمع العين والشجا

الحديث الثامن والسبعون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى راي العين يوم
القيامة فليقرا الشمس وضحاها واذا الشمس كورت
واذا السما انفطرت واذا السما انشقت **حكى**
ان عمر رضي الله عنه قرا اذا الشمس كورت حتى انتهى
الى قوله تعالى واذا الصحف نشرت فصاح وقال ان
الصحيفة التي تصلح ان تنشر بين يدي الحق **شعر**
ايها المعرض الذي صرمني ثم الى كم يلون هذا التجني
انا عبدون علك عبدا اصابه مشفقا عليه وصبي
واعفو عن بطنك وابتجاح يسعى به العوادل مني
قال لي الله تلك كان لا تشتكي وسل صدود ذلك عني

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين روى سلمان
الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
قد اظلكم شهر عظيم مبارك فيه ليلة القدر هي خير من

شهر فرض الله تعالى صيامه وجعل قيام ليله تطوعا
من تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة
فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة
وهو شهر المواساة وشهر يزداد رزق المومن فيه
من فطر فيه صائما كان له عتق رقبة من النار ومغفرة
لذنوبه قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما نفطر به
الصائم فقال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما
على مذقة لبن او تمر او شربة من ماء ومن اشبع صائما
كان مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا
يظما بعدها ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل
اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شي وهو شهر
اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار
ومن خفف فيه عن مملوكه اعتقه الله من النار **حـ** عن
علي كرم الله وجهه انه قال لو اراد الله ان يعذب امة محمد صلى الله
عليه وسلم ما اعطاهم شهر رمضان وقل هو الله احد **سعر**
الى الله اشكو ما لقيت من الهجر ومن لوعة البلوى ومن قلة الصبر
ومن الهوى يا بارك الله في الهوى فاني في دار المذلة والصغر
تمسك بشهر الصوم شهر عبادة واسال ربك الباري ليلة القدر

الحديث الثمانون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله اجر من صام شهر رمضان ويوم الفطر يسمى
يوم الجائزة بان الله تعالى غداة الفطر ملائكته يهبطون الى الارض ويقومون
على افواه السكك وجامع الطرق فينادون بصوت
يسمعه الخلائق الا الجن والانس يا امة محمد اخرجوا
الى الرب الكريم يسل القليل ويعطي الجزيل ويغفر الذنب
العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم وصلوا ودعوا لم يرجع
لهم الرب سبحانه وتعالى حاجة الا قضاها ولا شرا الا
الا احاله ولا دعا الا غفره فيصرفون مغفورا لهم

حكي عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال اذا
يسمى ليلة الفطر ليلة الجوائز ان الله تعالى يعطي تلك
الليلة كل عامل اجر اعماله في جميع السنة شعر

اعز الناس للعطر من الله اذا لوانا
واعلاقت من الدمع على ذنبي اسحانا
حرمت الروح في الجسد اذا ما كنت عصيانا
وان افرح بالعيد الذي جاء كانا

الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر لو اردت سفرا اعددت
له عدة فكيف سفر طريق يوم القيامة الا انبئك على ما
ينفعك يوم القيامة قال بلى يا رسول الله قال صم
يوما شديد الحر ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة
الليل لوحشة القبور وحج حجة لعظائم الامور
وتصدق صدقة على مسكين وكلمة تكلمها حق واسكت
عن كلمة سوء حكي عن عطا السلمي رضي الله عنه انه كان
كثير البكا فقيل له في ذلك فقال لم لا ابكي وحبال الموت
يوضع في عنقي والقبر منزلي والقيامة موقفي والخصوم
حولي فكيف لا يكون امري عسيرا ولعل المرهف لفصل
القضا شعر

لو يرى المرء اي عيب يكف صول الاجال في الامال
لباهى وقصا بخطوة في الهوى ولم يغتر بدار زوال

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان
يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يداومون على
صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا منه برحمة الله تعالى حكي
عن فلان رحمه الله انه قال يدعى كل واحد بعمله
وورده الذي كان يواظب عليه فينادي يا اهل
الصدقة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا يا اهل
الصيام تقدموا وهكذا شعر

قوم اذا وقف الرجا بابهم ادنى المسامح عليهم والجود
وكل من صانت يداه عن العلى فاقام عندها وكعود
يلقى بذا الراجي اوائل رسله قبل السلام بابها ممدود

الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله سبحانه الناس
يوم القيامة فينادي مناد سيعلم اهل الجمع اليوم
من اولى بالكرم ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل ثم ينادي ليقم الذين
كانوا يحمدون الله في السراء والضراء فيقومون وهم
قليل ثم يحاسب الناس حسابا على قدر اعمالهم يسيرا
وغير يسير حكي ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه سمع قاريا يقرأ يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
فبكى وقال غرني كرمك وعفوك ومغفرتك وصفحك
وبكى عمر رضي الله عنه وقال غرني الحلم غرني الحلم وبكى
ابن عباس رضي الله عنهما وقال غرني جهلي غرني جهلي
ودخل ابو العتاهية على ابي نواس في المرض الذي مات
فيه فقال له ابو العتاهية كيف انت فقال ذكرت ان الله تعالى
انسانا في عمري ما اطعته فيه حسبت ما عصيته
ثم قال شعر

عشرنا بدا الا امنا في طلبنا هفة الفضوى
نعدوا عليك بما يبرك في الرواح وفي البكور

وإذا الفرس تقطعت يوما لجنته الصقور
أيقنت أنك لم تزل من طول عيشك في غرور
الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين روى جابر بن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله سبحانه يا محمد خمسة يثقل موازين
أمتك يوم القيامة أولها شهادة أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله وعبده الثاني الصلوات الخمس
الثالث سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر الرابع
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الخامس الاستغفار
يا محمد إني جعلت كل حرف من هذه الأحرف في ميزان أمتك
أثقل من جبل أحد **حكي** عن الحسن رضي الله عنه
الله قال بت ليلة وأنا أقول سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم فلما غلب علي النعاس رأيت زمرة من الملائكة
قد جاؤوني فأخذوا بيدي وطافوا بي في خمسة
قصور فيها من الحور والنعيم ما لا يحصى فقلت لمن هذه
القصور فقالوا هي التي تقولها لنفسك كل
ليلة فقلت أو كل هذه فقالوا ولك أضعاف ذلك
ما لا يعلمه إلا الله فاستيقظت من شدة الفرح

شعر
أدر المدامة بالندامى وانزل على برد النسيم
ودع المحبة ذكرهم وتغن بالعهد القديم
وإذا سألت فقل لهم يا غافلين عن النعيم

الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص فمن [illegible]

فقال يا رسول الله أقضي وأنا حاضر فقال نعم قال علي فإذا
أقضي قال إنك إن أصبت فلك عشر حسنات وإن أخطأت
فلك أجر واحد **حكي** عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
أنه قال ما أحب أن لي في اختلاف الصحابة حمر النعم
لأن اختلافهم أحب إلي من حمر النعم ولولا أنهم اختلفوا لم تجز
الرخص بعدهم الاختلاف ولولا الاختلاف لضاق على
الناس

شعر
العلم من بالعمل كان لساهي والأمل من أتى علمه بالقول الفعل كل
دون القول أي كان نعرا أو حمل حمل أسفارا لم يدر ما حمل

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين قال أبو سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فمر بحي من أحياء العرب فقال بعض الحي لأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فإن سيد الحي
قد لدغ فقرأ بعضهم فاتحة الكتاب فبرأ فأعطوه قطيعا
من الغنم فسأل الراقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بم رقيته قال بفاتحة الكتاب قال وما أدراك أنها رقية
خذوها واضربوا لي فيها بسهم **حكي** عن محمد بن علي
الواقدي رحمه الله أنه كان في حجره وجهه الأعلى
من الجانب الأيمن حبة فيها الحك فلما جرى عليه القلم
ولم يزل يحك حبه فقيل له بعد ذلك رجل يهودي يسعى
بالحجز وجرحها فامتنعت من تسليمها إلى يهودي في الدين فلما
كان في بعض الليالي رأيت قائلا يقول لي اقرأ عليها فاتحة
الكتاب عند إرادة الوضوء ففعلت ذلك فأنا أنا
أغسل وجهي في الوضوء وإذا الغدة قد انفلتت [illegible]

عن حفص عني وذهب اثرها فعلمت انه بقرآن فاخذ الكتاب
وبركاتها فجعلت دواء الرقية في الحمية والامراض
لتشفى بها من ذلك وغيره **شعر**

قد لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترياقي

الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان
لسحرا **حكي** عن هشام ابو عروة عن ابيه قال
ما رايت امراة اعلم بشعر ولا بطب ولا بفقه من عائشة
رضي الله عنها ولقد سالتها عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون الاشعار بين يديه وهو
جالس يتبسم **شعر**

وحديثها السحر الحلال لو انه لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي حدثت ود المحدث انها لم توجز
شرك العقول ونزهة ما مثلها للمطمئن وعقلة المستوفز

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين روت عائشة رضي الله
عنها انها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ولقد سمعته يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن راى ما يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ
بالله من الشيطان فانها لا تضره **حكي** عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت رايت ثلاثة اقمار قد سقطن في حجري فقصصتها على ابي
رضي الله عنه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في
بيتي قال لي ابي هذا احد اقمارك وهو خيرها **شعر**

فاصح جسمي هل اودع لبس السلوان عن ليلى طمع
سلوي هل بواقي طيبها اما تعرف هذا ان صحيح
لقد اصبحت من وصدي انه وصدي والناس تبع
انسل الصبا ان تحت من جانب الحمى او برق لمع

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين قال اسامة
ابن زيد شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب يسالونه
هل علينا جناح ان نتداوى فقال تداووا عباد الله فان الله لم يخلق
داء الا وضع له شفاء قل هو الحجر سنح ما ورد عنه من الهرم
التداوي والنبي **حكي** ان موسى عليه السلام مرض فنادته
حشيشة ان خذني وكل مني فتشفى من العلة فقال لا انا اريد
ان الله هو الشافي ثم انه سبحانه اوحى الى الله تعالى فامره ان
يتداوى بتلك الحشيشة فتداوى بها فشفي فلما كان بعد
مدة عاوده ذلك المرض فتداوى بها فزاد مرضه فشكا ذلك
الى الله تعالى فقال يا موسى اذهب الى الطبيب فدفع اليه تلك
الحشيشة فاكلها فندم فقال الهي ما هذا فاوحى الله اليه يا
موسى شفيتك من غير مداواة لتعلم داري وشفيتك بالحشيشة
لتعرف حكمتي ثم زدت في مرضك ليتحقق ... ثم سلطوني
اطلبك على الطبيب لتعرف من تلك علمني انا الشافي من اسا
بما اشاء **شعر**

قد وصلت الادوا فسلمك الله والق عليك من نعمه
اعقبك الله ... ما اعقب ايوب من كرب سقمه
مولاي ملك اطلب يعادي وتطرف حبل مودتي وودادي
يا ملبسي بصدوده خلع الضنا يا ما بعي في الكل طب يعادي
ان شكوت الى الطبيب حكايتي قلبي واعجب شاير العواد
وبدا لحسن ... مصحف من الضنا ... وحسن فؤادي
ما حاجتي ... الله مالي وما للقلب الا كمادي

الحديث الاربعون بعد المائتين روى عبد الله ابن عمر

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب
وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي حلال لاناثهم من
لبس الحرير في الدنيا لا يلبسه في الاخرة انما يلبس الحرير من لا
خلاق له حكي عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما انهما
كانا يرخصان في الاعلام

شعر

لبس السواد وطلب اساله كي راي ليلا وصبحا ثم تحجبات
قال ابرا احجمن محاسن وجهه وصبح ما ناتي بل الهجران
اصل المراء يصبغا لونا في راي محاسن وجهه خفاي
برد الله شهود اربعة وشهود كل قصة اثنان
خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي وتحول جسمي واعتلال لساني
بيدا فاحجران اكلم حبه فسبي مصححه الكتمان

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين روي عن علي كرم الله
وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن
كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته حكي ان
ابن زياد قال للرجل من الدهاقين ما المروة فيكم قال اربع خصال
اولها ان يعتزل الرجل الريبة فانه ان كان مريبا كان ذليلا ولم يكن
له مروة والثانية ان يصلح ماله ولا يفسده فانه ان افسد ماله
احتاج الى الناس ولا مروة له والثالثة ان يقوم لاهله فيما
يحتاجون اليه فان من احتاج اهله الى الناس فلا مروة له
والرابعة ان ينظر الى ما يوافقه من الطعام والشراب فليلزمه
ولا يتناول ما لا يوافقه

شعر

يا ايها المتعب بالآمال والطالب الراغب نيل النوال
لا تحسبن الموت موت البلى وانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك لذل السؤال

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخر ما بقي من كلام النبوة اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت حكي انه قيل لاعرابي من العاقل
فقال الذي لا يصنع في السر ما يستحي منه في العلانية وان
حكي طلب الحاجة نصف العلم والتودد الى الناس نصف
العقل والتدبير في المعيشة نصف الكسب

شعر

ولست امر الا اورد العيش سيه ولو اصبحت الي ابي ما يمنت
امانتها اهوالها وهي صعبة تمارسنها حتى اروعت ناطايت

الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين روى ابن عباس رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تنزل البركة
وسط الطعام فكلوا من جانبيه ولا تاكلوا من وسطه وقولوا
بسم الله الرحمن الرحيم ثم لم يسم من اوله فليقل في اخره حكي
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل منزله فاكل
ولم يسم اكل الشيطان معه واذا ذكر اسم الله تعالى منع الشيطان
من نغمة الطعام ونعم ما اكل

شعر

يا غايبا هو في فوادي حاضر ابدا اليه دوما انا ذاكر
قالوا التصبر عنهم قد حسبهم انا كاذب ان قلت اني صابر
حاشي على جمر الغضا متقلب في بين القلوب حناجر

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الناس من ينفع الناس فاستعروا ان تجروا وان
الرجل منكم ليس له ما ينفعه في ما يستنفعوا فهو حرموا عنه صلى الله
عليه وسلم انه قال الا ان الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب حكي
عن بعض العقلاء انه قال من كان له اطلاع على الاحرار ولم يكن مستشعرا
بهم دعي وان لكل شي صدقه وصدقة الرياسة الشجاعة وعن ابن
عمر انه قال من امات شبابا في الدنيا نقص من اخرته وان كان كريما على الله

شعر

لست ادري ما حاجتي عند الى تبتغي من وجوه جاهل تتحاكا
والغني اراد تنفع صديق فهو يدري في نفعه كيف يسعى

الحديث الخامس والسبعون بعد المائة روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل الا اعلمك علما لا تستغني فيه
الاطبا وعلما لا تستغني فيه العلما وحكمة لا تستغني فيها السفها فقال
الرجل بلى قال عليه السلام اما الطب فلا تجلس على مائدة
الا وانت جوعان ولا تقم الا وانت تشتهي الطعام واما
العلم فاذا اشتغلت عن شي لا تعلم فقل لا اعلم واما الحكمة فاذا
جلست في نادي قوم فاسكت فان افاضوا في الخير فامض معهم
وان افاضوا في الشر فقل وقم حكي عن علي كرم الله وجهه انه
قال من اراد البقا ولا بقا فليباكر الغدا وليقل غشيان النسا
وليخفف الردا اي يقلل الدين

شعر

ترتجي زمانك جاهلا لا عالما ان تستطيع في حصول فوائدك
فالمار احرف النصح لا خزامة منه ويصح كل شي بارد

الحديث السادس والسبعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا على الله ان لا ينال ما عنده الا بتركها
والدنيا يومان يوم فرح ويوم هم وكلاهما زائل عنكم فدعوا ما يزول
واتبعوا انفسكم لما لا يزول حكي عن الخضر انه قال لموسى عليه
السلام اعرض عن الدنيا وانبذها وراء ظهرك فانها ليست لك بدار
ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت للعباد ليتزودوا منها للمعاد شعر

دنيا هذه الايام الا منحاره ما استطعت من معروفها فتزودي
فانك لا تدري بانك بالمدة لموت وما يحدث الله في غد

الحديث السابع والسبعون بعد المائة روي عن ابي الدردا رضي
الله عنه انه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني خليلي
صلى الله عليه وسلم ان لا تسخط ربا على ما اعطاك واسال الله
الرزق يوما بيوم ... حكي عن الربيع ابن خثيم

الطالب الى اخ له قدم حاجة والفرغ من زاد له وقد وصى بسد
عليه السلام

شعر

الهي عن الدنيا وانت بصير وتجهل ما فيها وانت خبير
تصبح فيها غافلا كل ... ان عمرا عما قليل يسير
فلا ... ما تصنع فيها انت ضائع فان سوف المنية فتنوز

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما
من عبد بكى من خشية الله الا حرمه الله على النار حكي عن
بعض الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين انه قال رأيت في خد
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خطان اسودان من كثرة
جري الدمع منهما

شعر

ان رقي مدرف لي من ارق ورني لي عطفي من قلقي
وتجافي عن ... وتشتكي جرحي من حرقي

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يبسط يده بالتوبة لمسي الليل الى
النهار ولمسي النهار الى الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ويبسط
يده بالتوبة فاذا طلعت انقطعت التوبة حكي ان حبشيا اتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت اعمل
الفواحش فهل لي من توبة قال نعم ثم رجع فقال يا رسول الله اكان يراني
حين اعملها قال نعم فصاح الحبشي صيحة خرجت فيها روحه شعر

لبست ثيابا ما ... فيها الهي بالعطا والذنوب
فهلا انت ... تسهو منها وتعبر ... لمخرج الذنوب

الحديث الذي قد كملت به الاحاديث الثمانون ومائة
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في
سجوده باهى الله به ملائكته فيقول سبحانه يا ملائكتي انظروا الى
عبدي روحه عندي وجسده بين يدي
حكي

ان يحيى وعلي عليهما السلام اصطحبا في سفر فلما كان في بعض الاوقات
نام يحيى في سجدة من سجداتها فاراد علي ان يوقظه فاوحى الله تعالى
الى علي عليه السلام يا علي ان روح يحيى عندي في حظيرة القدس
وجسده بين يدي ولقد باهيت كرام ملائكتي **شعر**

قف على الباب قليلا واجعل الذكر سبيلا
والزم الباب غدوا وعشيا واصيلا
ان تطع لي لم تجد لي مطيعا خذولا
ان عندي للمطيع شرابا سلسبيلا
فانعموا اليوم قليلا تنعموا دهرا طويلا

خاتمة الكتاب

في نسب نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان **وامه** آمنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشية [illegible]
الزهري [illegible] حملت به امه ايام التشريق في شعب ابي طالب وولد
عليه في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج في شعب
هاشم وذلك يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول عام الفيل
وقيل لثمان خلون منه وقيل لثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل [illegible]
وقيل لعشر خلون منه وذلك بعد قدوم الفيل بشهر وقيل باربعين يوما وقيل
بخمسين يوما وكان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم يوم
الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] للاسكندر [illegible] وولد صلى الله

عليه وسلم مختونا مقطوع السرة فاعجب به عبد المطلب
وسماه محمدا وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم وكان له اعظم شان ومات ابوه وله
[illegible] سنة وقيل [illegible] ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بطن امه وقيل [illegible] بالمدينة ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم شهران وقيل سبعة اشهر وقيل سنتان وقيل بعد [illegible] اشهر وماتت
امه بالابواء بين مكة والمدينة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين
وقيل ست سنين

فصل في اسمائه صلى الله عليه وسلم هو محمد واحمد
والماحي والحاشر والعاقب والرسول والشاهد والضحوك القتال
والفاتح والشاكر والنبي [illegible] والمصطفى ونبي الملاحم [illegible]
روينا عنه محمد واحمد والحاشر والعاقب والمقفي والماحي ونبي التوبة ونبي الرحمة

فصل وهلك [illegible] توفيت امه فكفله جده عبد
المطلب فلما حضرته الوفاة اوصى به ابا طالب عمه ولرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثمان سنين [illegible] واحسن كفالته
[illegible] وكان خرج به ابو طالب الى الشام وله
ثلاث عشرة سنة فرآه بحيرا الراهب [illegible] علامات النبوة [illegible]
الى [illegible] مكة [illegible] خمسا وعشرين سنة ثم خرج
لتجارة خديجة الى الشام [illegible] الى مكة تزوجها [illegible]
[illegible]
[illegible] الامين [illegible] الاربعين [illegible] الله تعالى
وجاء الوحي وذلك يوم الاثنين [illegible] ثلاث سنين [illegible]
[illegible] جبريل
عليه السلام بالقرآن والرسالة ودعا الى الله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] زيد بن حارثة وابو بكر [illegible]
[illegible]
الاسلام [illegible]
[illegible]

خالفوه وعاندوه وهو ابن خمسين فمات عمه ابو طالب حين حصر الحق
الشعب بثلاث سنين وماتت خديجة بعده بثلاثة ايام
او بخمسة او سبعة ايام وقيل اكثر من ذلك فلما كثر اذى قريش على النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى ثقيف ثم ادخل مكة في جوار المطعم
بن عدي ثلاثة اشهر فاسلموا ثم اسري به وقيل ان الاسراء بعد ذلك
بسنة ونصف ثم هاجر الى المدينة وله ثلاث وخمسون سنة ثم اقام صلى
الله عليه وسلم بها عشر سنين ثم حج عليه السلام بعد الهجرة حجة
الوداع وقد حج قبل النبوة وبعدها حجات لم يعلم عددها
واعتمر بعد الهجرة اربع عمر **فصل** في ازواجه وهن اثنا عشر صلى الله
عليه وسلم خديجة ثم سودة ثم عائشة ثم حفصة ثم ام سلمة ثم جويرية ثم زينب
بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم ميمونة ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ريحانة وهي
الضحاك ثم اسماء بنت النعمان وغيرهن واختلف في المتوفى عنهن ...
سودة وعائشة وحفصة وزينب بنت جحش وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة
وجويرية وميمونة وصفية وماتت منهن في حياته خديجة وزينب بنت خزيمة
وكان له من السراري اربع وهن ريحانة ومارية ام ابراهيم ...
ام ابراهيم وماتت بعده ... سنة ست عشرة وريحانة واخرى وهبتها له زينب
بنت جحش واخرى اصابها في بعض السبي **فصل** في اولاده عليه افضل الصلاة
والسلام وهم ثمانية على الاكثر فالذكور القاسم وعبد الله والطاهر والطيب وابراهيم
والاناث زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة كلهم من خديجة غير ابراهيم وكان له
عليه السلام من الاعمام ... وعماته ...
وعمره ... سبعة عشر ...
وكان يوم الاثنين ... ربيع الاول لاربع ...
ليلة ... ودفن في موضع ... في حجرة عائشة رضي الله عنها ...
الاثنين ... يوم الاثنين ... يوم الاثنين وغسله
علي والعباس والفضل بن العباس ... صلى الله عليه وسلم ...
اسامة بن زيد ... وكان ... وستين سنة ...
... العباس ... **تمت**

ربي ... كلها ...
...
...
...
...
اخر كتاب ... رب العالمين
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
حسبنا الله ونعم الوكيل
...
... والحمد لله

انتقل هذا الكتاب المبارك بطريق الابتياع
الشرعي الى ملك كاتبه الفقير الى رحمة ربه القدير
محمد بن محمد احمد المعرة مصطفى عفر الله
له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع
المسلمين امين وذلك في شهر ربيع الاول سنة خمس ...
الحمد لله وحده
انتقل هذا الكتاب الى ملك العبد الفقير الى الله ... غفر الله له ولوالديه
ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين

الحمد لله وكفى
انتقل هذا الكتاب المبارك بالابتياع الشرعي
الى ملك ... الفقير الى الله الغني ...
... عفا الله عنه ولوالديه
ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين

102

يا آل بيت النبي سبحان من ثبت قلوبنا بالهدى حتى لكم حبي
صلى عليكم الهي كلما هبت ريح الصبا والروابي كلما صبت

ان ردت يا صاح عمرك لا يشينك شين
وتلقى وجه ربك باللسان الزين
امدح ايمة بهم قد شرف الكونين
خمسة وخمسة وستة واربعة واثنين

يا من لا زال عمره بالخطا هدم ومن اذا مات ينظر ما عمل بيديه
انهض بتوبة نصوحة قبل ما تنهدم فغايب الموت ما يدري متى يأتي

اذا الملتقى على الترب قد هلم
وما عملت يسطر في اللوح ويتقدم
في القبر والحشر لا اخشى ولا الام
انى على زيارة المولى غدا اقدم

علي افندي قولي بن احمد بك اغلي

عدد بيجا

حديث اربعين كتابي

حديث اربعين كتابي

حديث اربعين

حديث اربعين كتابي

حديث اربعين كتابي

حديث اربعين كتابي